



**باشاغا يتعامل مع تحركات
الدبية كتشويش
يسهل التخلص منه**

6,4 كص



**جميلة بوباشا
أكثر جميلات الجزائر ترفعاً
عن إغراءات السلطة**

12 كص



**«حامل اللقب»
وجبة سينمائية مصرية
غارقة في الخيال**

15 كص

العرب

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

السبت 2022/02/26

25 رجب 1443

السنة 44 العدد 12340

Saturday 26/02/2022

44th Year, Issue 12340



الحوثيون يطوقون صنعاء بالتجنيد الإجباري ومصادرة الممتلكات

عدن - شرعت الجماعة الحوثية في تنفيذ سلسلة من الإجراءات قال سياسيون وباحثون يمنيون إنها تمثل مرحلة جديدة من التصعيد الحوثي على النطاق الداخلي وتسهم في تعميق الانقسام المجتمعي في اليمن وتعزز القبضة الحديدية للمليشيات المدعومة من إيران في مناطق سيطرتها. وأعلن الحوثيون الأربعاء رسمياً عن تدشين ما أسموه "اللجنة الرئاسية المكلفة باستكمال الإجراءات القانونية بحق المتورطين في الخيانة حملة الحجز التحفظي على ممتلكات المرتزقة الحوثيين في صفوف العدوان من أبناء نزار".

وقالت مصادر يمنية إن الحملة بداية لحملة كبيرة منتهجة تستهدف سرقة كل ممتلكات المناوئين للجماعة الحوثية أو الملتحقين بصوف الحكومة الشرعية المعترف بها دولياً. ونقلت وكالة الأنباء التابعة للحوثيين عن القيادي في الجماعة محمد البخيتي قوله إن هذه الإجراءات جاءت بعد استفاد كافة الوسائل لإقناع المتورطين في الخيانة للعودة إلى جادة الصواب، مشيراً إلى أن "التدشين سيبدأ من منزل شقيقه علي البخيتي الذي سيتم حصر أمواله بعد والده ومصادرتها".

وكان الحوثيون قد سيطروا منذ الانقلاب في سبتمبر 2014 على الكثير من القطاعات الاقتصادية المملوكة للقطاع الخاص، وفرضوا عليها "حارساً قضائياً" بهدف شرعنة عمليات النهب المنظمة التي طالت ممتلكات قيادات سياسية وعسكرية معارضة لهم، أصدرت محاكم تابعة للجماعة أحكاماً بمصادرة أموالهم.

وقال الحوثيون قد سيطروا منذ الانقلاب في سبتمبر 2014 على الكثير من القطاعات الاقتصادية المملوكة للقطاع الخاص، وفرضوا عليها "حارساً قضائياً" بهدف شرعنة عمليات النهب المنظمة التي طالت ممتلكات قيادات سياسية وعسكرية معارضة لهم، أصدرت محاكم تابعة للجماعة أحكاماً بمصادرة أموالهم.

وقال الحوثيون قد سيطروا منذ الانقلاب في سبتمبر 2014 على الكثير من القطاعات الاقتصادية المملوكة للقطاع الخاص، وفرضوا عليها "حارساً قضائياً" بهدف شرعنة عمليات النهب المنظمة التي طالت ممتلكات قيادات سياسية وعسكرية معارضة لهم، أصدرت محاكم تابعة للجماعة أحكاماً بمصادرة أموالهم.

وقال الحوثيون قد سيطروا منذ الانقلاب في سبتمبر 2014 على الكثير من القطاعات الاقتصادية المملوكة للقطاع الخاص، وفرضوا عليها "حارساً قضائياً" بهدف شرعنة عمليات النهب المنظمة التي طالت ممتلكات قيادات سياسية وعسكرية معارضة لهم، أصدرت محاكم تابعة للجماعة أحكاماً بمصادرة أموالهم.

وقال الحوثيون قد سيطروا منذ الانقلاب في سبتمبر 2014 على الكثير من القطاعات الاقتصادية المملوكة للقطاع الخاص، وفرضوا عليها "حارساً قضائياً" بهدف شرعنة عمليات النهب المنظمة التي طالت ممتلكات قيادات سياسية وعسكرية معارضة لهم، أصدرت محاكم تابعة للجماعة أحكاماً بمصادرة أموالهم.

وقال الحوثيون قد سيطروا منذ الانقلاب في سبتمبر 2014 على الكثير من القطاعات الاقتصادية المملوكة للقطاع الخاص، وفرضوا عليها "حارساً قضائياً" بهدف شرعنة عمليات النهب المنظمة التي طالت ممتلكات قيادات سياسية وعسكرية معارضة لهم، أصدرت محاكم تابعة للجماعة أحكاماً بمصادرة أموالهم.

وقال الحوثيون قد سيطروا منذ الانقلاب في سبتمبر 2014 على الكثير من القطاعات الاقتصادية المملوكة للقطاع الخاص، وفرضوا عليها "حارساً قضائياً" بهدف شرعنة عمليات النهب المنظمة التي طالت ممتلكات قيادات سياسية وعسكرية معارضة لهم، أصدرت محاكم تابعة للجماعة أحكاماً بمصادرة أموالهم.

وقال الحوثيون قد سيطروا منذ الانقلاب في سبتمبر 2014 على الكثير من القطاعات الاقتصادية المملوكة للقطاع الخاص، وفرضوا عليها "حارساً قضائياً" بهدف شرعنة عمليات النهب المنظمة التي طالت ممتلكات قيادات سياسية وعسكرية معارضة لهم، أصدرت محاكم تابعة للجماعة أحكاماً بمصادرة أموالهم.

واشنطن تبحث عن وساطة إماراتية لتهدئة التصعيد الروسي

الأميركيون يجسسون نبض السعودية لمعرفة مدى اهتمامها بالتدخل بين روسيا والغرب



حل ورطة الناتو يأتي من خارج أوروبا

من جهة ثانية قامت الولايات المتحدة بجس نبض السعودية لتري إن كانت الرياض في وارد التدخل، وتركت الأمر لمكاملة على مستوى نائب وزير الخارجية في البلدين. وأفاد موقع الخارجية الأميركية بأن ويندي شيرمان، نائبة وزير الخارجية، تحدثت مع وليد الخريجي نائب وزير الخارجية السعودي عن الهجوم الروسي على أوكرانيا وأهمية بناء استجابة دولية لدعم سيادة كييف.

● **الأزمة الأوكرانية تضع الجزائر تحت ضغط الوفاء بالتزامات الغاز لأوروبا**
4 كص

● **التدخل الروسي في أوكرانيا يثبت تخلي واشنطن عن حماية حلفائها**
5 كص

● **الشرق الأوسط وأفريقيا يخشيان خسارة سلة الحزب الأوكراني**
7 كص

زائد يؤكد أهمية كسب موقف الإمارات بالنسبة إلى روسيا والولايات المتحدة في مقاربة الصراع الدائر في أوكرانيا، وهو رسالة أيضاً مفادها أن أبو ظبي يمكن أن تكون قناة خلفية للتواصل من أجل تهدئة التوتر وإيقاف المعارك بعيداً عن تصريحات التهديد.

ويرى المحللون أن الدول الكبرى دائماً تلجأ إلى فتح قنوات تواصل بعيداً عن الأضواء لحلحلة الأزمات القائمة بينها وتغليب المصالح على الحملات الدبلوماسية والإعلامية، وهو ما يجعل وساطة الإمارات أمراً وارداً خاصة بعد أن أظهرت تصريحات وزير الخارجية الإماراتي حيايد أبو ظبي في الصراع.

وما يساعد الإمارات على لعب دور الوسيط هو عضويتها منذ يناير الماضي في مجلس الأمن، والتي توفر لها حرية التواصل بين مختلف الفروع المتدخلين في الأزمة. وكان لافتاً أن بعثة الإمارات لدى الأمم المتحدة قد ركزت خطابها

واشنطن - وصف مراقبون اتصال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن مع نظيره الإماراتي الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان بأنه يأتي ضمن مسعى أميركي للبحث عن دور إماراتي في تهدئة التصعيد الروسي ضد أوكرانيا؛ وذلك بالاستفادة من العلاقة القوية التي تجمع بين أبو ظبي وموسكو على مستويات مختلفة.

ويأتي هذا في وقت سعت فيه الولايات المتحدة كذلك لجس نبض السعودية ومعرفة ما إذا كانت مهتمة بلعب دور على هذا المستوى.

وقال المراقبون إن الأميركيين يريدون استثمار العلاقة الجيدة التي تربط الإمارات بروسيا؛ وهي علاقة متشابكة ومتعددة الأوجه تجمع بين العلاقات الاقتصادية والعسكرية المتينة من جهة، والتحالف على مستوى منظمة أوبك+ لإنتاج النفط من جهة أخرى. وهو ما يتيح لواشنطن تأمين قناة تواصل متينة وذات مصداقية لدى الطرفين الروسي والأوكراني يمكن من خلالها توصيل رسائل التهدئة التي يبحث عنها الغرب لوقف مواجهة غير متكافئة بين الطرفين.

وقال بيان صادر عن الخارجية الأميركية إن بلينكن ناقش مع الشيخ عبدالله بن زايد الهجوم الروسي على أوكرانيا، وإن "الهجوم جاء عن سابق تصور وتصميم ودون أي استفزاز أو تبرير".

ويأتي اتصال بلينكن بالشيخ عبدالله بن زايد بعد اتصال جرى الأربعاء بين وزير الخارجية الإماراتي ونظيره الروسي سيرجي لافروف وتم التأكيد خلاله على قوة ومتانة علاقات الصداقة بين أبو ظبي وموسكو.

اتصال لافروف ولاحقاً بلينكن بالشيخ عبدالله بن

السفير محمد بوشهاب الإمارات تؤكد على الحوار والدبلوماسية لدعم فرص السلام

أوروبا مترددة: كيف تدفع لروسيا ثمن الغاز إذا أخرجتها من سويفت

اقتصادياً، لما له من تأثير كبير على العلاقات الاقتصادية للبلد المعني مع بقية العالم. لكن فصل دولة عن "سويفت" يعني أيضاً منع البنوك من إجراء معاملات مع بنوك الدولة المعاقبة، وهو أمر يقلق الدول الأكثر اعتماداً على روسيا، مثل ألمانيا.

وقال خبير الشؤون الدولية في حزب الخضر الألماني يورغن تريتين "يجب دائماً توخي الحذر حتى لا تؤدي أنفسنا أكثر من الآخرين، فحينها لن يكون للعقوبات معنى". ويسبب الانتظار والتردد النزاع حتى داخل أوروبا، فقد قال الرئيس السابق للمجلس الأوروبي دونالد تاسك إن "حكومات الاتحاد الأوروبي التي عطلت القرارات الصعبة... يجب أن تشعر بالخزي".

عبارة "سويفت" اختصار لجمعية الاتصالات المالية العالمية بين البنوك، وهي شركة مقرها في بروكسل وبالتالي تخضع للقانون البلجيكي والأوروبي. ووفق موقع الجمعية الوطنية الروسية "روسويفت"، فإن روسيا هي الدولة الثانية بعد الولايات المتحدة في عدد مستخدمي هذا النظام الذي يضم نحو 300 بنك ومؤسسة روسية. ويُعتبر حظر دولة من هذا النظام "سلاحاً نووياً".

يورغن تريتين يجب توخي الحذر حتى لا ننشغل أنفسنا أكثر من الآخرين

ويقول مراقبون إن أوروبا لا يمكنها المجازفة بهذه الخطوة حتى لو تمسكت بها واشنطن، فإلى حد الآن ليست هناك مؤشرات على أن أوروبا ستتمسك من إيجاد بديل عن الغاز الروسي في ظل محدودية الرهان على بدائل أخرى مثل غاز قطر التي قالت إنها لا تقدر على ضخ كميات جديدة سوى في حدود 10 إلى 15 في المئة.

وقال المتحدث باسم الحكومة الألمانية إن "قطع سويفت ستكون له تداعيات هائلة... على الشركات الألمانية في علاقاتها مع روسيا، ولكن أيضاً على تسوية مدفوعات إمدادات الطاقة".

أما رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان فربح بكون العقوبات "لا تشمل الطاقة"، ما يضمن "إمدادات الطاقة للمجر ودول أعضاء أخرى في الاتحاد".

برلين - سيطر التردد على موقف الدول الأوروبية من مسألة اللجوء إلى استبعاد روسيا من نظام "سويفت" المصرفي، لأن هذه الخطوة ستعقد الوضع بشأن الحصول على الغاز الروسي وطريقة دفع الأموال للحصول عليه.

ورغم طرح الموضوع على الطاولة في قمة الاتحاد الأوروبي الخميس في بروكسل، والتي خصصت لبحث الرد على غزو أوكرانيا، لم يقرر القادة أي إجراء لمنع البنوك الروسية من استعمال "سويفت" الذي يعد أداة أساسية في المنظومة المالية الدولية.

وقد أعربت عدة دول، من بينها ألمانيا والنمسا والمجر، عن تحفظات وتخوفات من تأثير القرار على إمداداتها من الغاز الروسي.

تركيا توصل أبوابها أمام اللاجئين السوريين

ويتأثر الشارع التركي بما يبدي به السياسيون الأتراك من مواقف على نطاق واسع؛ فعلى سبيل المثال قال رئيس حزب الحركة القومية دولت بهجلي "إن الهجرة غير النظامية هي غزو بلا اسم، إنها مؤامرة على هيكنا الديموغرافي ومن الضروري التحقيق في بصمات القوى العالمية والإقليمية في هذه الهجرة غير النظامية".

وتزايد مخاوف اللاجئين السوريين له أسبابه، ولعل أهمها هبوط الليرة التركية والأزمة الاقتصادية التي تشهدها تركيا منذ خريف 2018. وهو ما يزيد من خوف السكان على لقمة العيش وتأمين حياتهم.

وتزداد مخاوف اللاجئين السوريين في تركيا يوماً بعد يوم، لاسيما أن الشعور المناهض للمهاجرين في البلاد يقترب حالياً من نقطة الغليان، وتؤججه المخاوف الاقتصادية.

وارتفع معدل البطالة كما ارتفعت أسعار الأغذية والسكن، فيما قام العديد من الأتراك بتحميل اللاجئين مسؤولية تفاقم تلك المشكلات، حتى بات العديد من الأتراك ينفسون عن مشاعر الإحباط التي تتناوبهم بإلقاء اللوم على قرابة خمسة ملايين أجنبي في تركيا، لاسيما 3.7 مليون سوري فروا من الحرب الدائرة في بلادهم.

وفي أغسطس الماضي اندلعت أعمال عنف في أنقرة، العاصمة التركية، حيث قام حشد غاضب بتخريب المحلات والمنازل السورية، رداً على حادث طعن مميت لمراهق تركي.



إسماعيل تشاكلي
لن تمنح السوريين
القادمين حديثاً بطاقة
الحماية المؤقتة

ويسعى حزب الشعب الجمهوري، أكبر حزب معارض في تركيا، إلى استغلال ورقة اللاجئين لكسب المزيد من المؤيدين. وأكبر دليل على ذلك لهجته الصارمة تجاه اللاجئين.

وكان كليدار أوغلو قد وعد أنصاره بأنه سيعيد السوريين إلى بلادهم في غضون عامين في حال نجح في الانتخابات المقبلة وأصبح رئيس البلاد، مؤكداً لهم أن لديه خطة جاهزة لتنفيذ ذلك، تتمثل في عقد صلح مع حكومة بشار الأسد، وإعادة فتح السفارة التركية في دمشق والسعي للحصول على التمويل اللازم من الاتحاد الأوروبي لبناء مدارس وشركات ومصانع للسوريين في بلادهم.

واقترح تانجو أوزجان، رئيس بلدية مدينة بولو، المنتمي إلى حزب الشعب الجمهوري أن تفرض البلدية رسوماً تزيد بنسبة 10 أضعاف على فواتير المياه الخاصة بالسوريين.

وتبنت أحزاب أخرى قومية وإسلامية -مثل حزب السعادة الإسلامي وحزب الحركة القومية- موقف كليدار الذي يقر بضرورة إعادة اللاجئين إلى بلادهم.

وبذلك ازداد الضغط على سياسة أردوغان تجاه اللاجئين؛ ففي تصريحاته الأخيرة قال الرئيس أردوغان "نحن على علم تام بالاضطرابات في المجتمع".

وبدوره أعلن مولود جاويش أوغلو، وزير الخارجية التركي، أن تركيا تريد التشاور مع الأمم المتحدة بشأن إعادة السوريين إلى بلادهم.

كما أشار المتحدث باسم حزب العدالة والتنمية عمر جيليك مؤخراً إلى أن المفاوضات قد تحدث تحولاً في مسار سياسة اللاجئين، لكن حتى الآن "لا يوجد قرار ملموس".



غير مرحب بكم

إسطنبول - أكد نائب وزير الداخلية التركي، المتحدث باسم الوزارة، إسماعيل تشاكلي أن حكومة بلاده لن تمنح السوريين القادمين حديثاً إلى تركيا بطاقة "الحماية المؤقتة" أو الإقامة السياحية قصيرة الأجل.

وقال تشاكلي إن السلطات التركية ستنتقل للواقدين الجدد من السوريين إلى مخيمات التحقيق معهم، ومعرفة مدى احتياجهم إلى الحماية المؤقتة من عدمه.

وأضاف تشاكلي أن تركيا لن تسمح بالهجرة "الاقتصادية" من سوريا، وخاصة من دمشق والمناطق المحيطة، لافتاً إلى أن أي شخص سيتم القبض عليه في تركيا سيرسل إلى مخيمات محددة ويجبر على الإقامة فيها قبل تقييم احتياجه إلى الحماية المؤقتة.

وأشار إلى أن هناك حركة هجرة سكانية من سوريا -معظمها من الزور- لأسباب اقتصادية، لذلك لن يتم منح السوريين وضع الحماية المؤقتة فور تقديمهم بطلب الحصول عليها.

وتنص خطة وزارة الداخلية الجديدة على رفض تسجيل الأجانب في أي حي تبلغ نسبة الأجانب فيه أكثر من 25 في المئة من عدد سكانه، مشيراً إلى إغلاق 781 حياً في تركيا أمام الأجانب لهذا السبب.

ولفت إلى وجود ولايات مغلقة أمام الحماية المؤقتة، وولايات مغلقة أمام الحماية الدولية، وأخرى مغلقة أمام كليهما، وتشمل الأخيرة كلاً من "إسطنبول، هاتاي، أنقرة، أنطاليا،

أيدن، بورصة، تشاناقالي، دوزجي، أدرنة، إزمير، كيركاري، كوجالي، موغلا، سكاريا، تيكيرداغ، يالوفا".

ومنذ سنوات تنتهج تركيا سياسة "الباب المفتوح" تجاه اللاجئين السوريين وتسمح لهم بدخول البلاد، لكن هذه السياسة بدأت تشهد رفضاً ملحوظاً من قبل الأتراك وعدد من الأحزاب السياسية.

وعندما اندلعت الحرب الأهلية في سوريا عام 2011 أظهرت الحكومة التركية تعاطفها السخي مع السوريين الباحثين عن الحماية. وبرزت أنقرة نهجها آنذاك بأن النظام السوري ينتهك حقوق الإنسان ولذلك لا بد من حماية اللاجئين السوريين. ورغم تحذيرات المعارضة التركية من أن هذه الخطوة قد تشكل تهديداً للسلام والأزهار شرع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في انتهاج "سياسة الباب المفتوح" وبدأت تركيا تطبق "نظام حماية" يمنع ترحيل السوريين ويوجب استقبالهم في مخيمات للاجئين وتزويدهم بالإمدادات الأساسية.

ولقيت سياسة اللجوء الليبرالية في تركيا انتقادات شديدة من قبل العديد من الخبراء الأتراك وبعض المعارضين، ففي البداية "لم تستطع تركيا إحصاء أعداد المهاجرين بشكل دقيق وأخطأت في تقدير تكلفة رعايتهم، ونتيجة لذلك أصبح استقبال اللاجئين قضية سياسية".

وتراجعت تركيا عن نهج سياسة التعاطف السخي مع اللاجئين، وسبب ذلك هو التراجع الشديد في مشاعر القبول لدى المواطنين الأتراك تجاه اللاجئين، إضافة إلى الأزمة الاقتصادية التي تمر بها البلاد.

وتصاعدت مشاعر العداوة للاجئين في تركيا في السنوات الأخيرة بعد قيام عدد من السياسيين بحملات لرفض قيود أكثر صرامة على اللاجئين، مما ساهم في ازدياد مشاعر الكراهية تجاه اللاجئين وخاصة السوريين منهم كونهم يشكلون النسبة الأكبر في البلاد.

الضغوط الدولية تفشل في الإفراج عن الانتخابات الصومالية

مقديشو تمدد مجدداً الموعد النهائي لاستكمال انتخابات البرلمان



تعثرت الانتخابات يعمق أزمات الصومال

ويعد الصومال واحداً من أفقر دول العالم، إذ يعيش قرابة سبعين في المئة من سكانه على أقل من 1.9 دولار يومياً، ويكافح للتعايش من عقود من الحرب الأهلية، كما يواجه تمرداً إسلامياً.

وتعاني الحكومة الفيدرالية شهرياً من عجز قدره عشرة ملايين دولار لتغطية النفقات الضرورية مثل رواتب الموظفين. وحذر الممثل الخاص للأمم العام للأمم المتحدة بشأن الصومال جيمس سوان من مغبة "استمرار التوترات السياسية بين القادة الصوماليين"، مشيراً إلى أن "الخطر لا يزال قائماً، فمن الممكن أن يؤدي سوء التقدير إلى تحول الوضع الحالي من التوتر إلى مرحلة الصراع".

ودعا سوان إلى "اتخاذ إجراءات تصحيحية من جانب المسؤولين عن العملية الانتخابية لضمان أن تكون الانتخابات مقبولة على نطاق واسع لدى كل الصوماليين".

وتتبع الانتخابات الصومالية نموذجاً معقداً وغير مباشر، إذ يتم اختيار حوالي 30 ألف مندوب عشائري لاختيار 275 نائباً لمجلس النواب، فيما تنتخب خمس هيئات تشريعية في الولايات أعضاء مجلس الشيوخ. ثم تصوت غرفتا البرلمان لانتخاب الرئيس المقبل.

وفي وقت سابق قيدت الولايات المتحدة إصدار التأشيرات للمسؤولين الصوماليين الحاليين والسابقين والأفراد المنتمين ب"تقويض العملية الديمقراطية" في الصومال. وقال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إن القيود ستطبق على الذين شجعوا وشاركوا في العنف ضد

المرة الخامسة على التوالي فشل الصومال في الالتزام بتعهداته لإتمام انتخابات البرلمان المهدة لانتخاب رئيس جديد للبلاد، ما يضع مقديشو أمام تحديات قد تفاقم أزماتها المتعددة بعد تلويح صندوق النقد الدولي بقطع برنامجه كلياً وتهديد الولايات المتحدة بعقوبات أكثر صرامة.

وتأخر إجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية جراء خلافات سياسية بين رئيس البلاد محمد عبدالله فرماجو ورئيس الوزراء محمد حسين رولي، وأخرى بين الحكومة المركزية والولايات الفيدرالية بشأن إجراءات العملية الانتخابية.

واتفق الفرقاء على استكمال انتخابات مجلس الشعب خلال 40 يوماً بين الخامس عشر من يناير والخامس والعشرين من فبراير الجاري.

وبمجرد الانتهاء من انتخابات مجلس النواب حيث تم انتخاب 175 عضواً من أصل 275 سيتمكن المجلسان من تعيين الرئيس.

وانتهت ولاية البرلمان في السابع والعشرين من ديسمبر 2020، كما انتهت ولاية فرماجو في الثامن من فبراير 2021، لكنه مستمر في منصبه في ظل تعثر إجراء الانتخابات.

ويأتي إعلان الجمعة وفقاً لاتفاق جديد وتمهيد الطريق لتسمية الرئيس، لكن نائب وزير الإعلام عبدالرحمن يوسف قال في اليوم نفسه إن الموعد النهائي محدد في الخامس عشر من مارس القادم. وأضاف يوسف "اعرب المجلس الاستشاري الوطني عن خيبة أمه لعدم تمكنه من الالتزام بالمهلة المحددة".

مقديشو - يعكس إعلان الصومال الجمعية عن التمدد في مهلة استكمال انتخابات مجلس النواب إلى الخامس عشر من مارس القادم فشل الضغوط الدولية في تحقيق انفراجة سياسية في البلد الذي يعيش على وقع أزمات متعددة. ويقول مراقبون إن التأجيل الجديد للعملية الانتخابية التي تم تأخيرها مراراً يزيد من تعقيد المشهد السياسي المعقد أصلاً في الصومال ويختبر مدى قدرة المجتمع الدولي على تجاوزه بعد فشل سلاح التلويح بفرض عقوبات.

عبدالرحمن يوسف
نعر ب عن خيبة أمل لعدم الالتزام بالمهلة المحددة

وكان من المقرر الانتهاء من انتخابات مجلس النواب الجمعة وفقاً لاتفاق جديد وتمهيد الطريق لتسمية الرئيس، لكن نائب وزير الإعلام عبدالرحمن يوسف قال في اليوم نفسه إن الموعد النهائي محدد في الخامس عشر من مارس القادم. وأضاف يوسف "اعرب المجلس الاستشاري الوطني عن خيبة أمه لعدم تمكنه من الالتزام بالمهلة المحددة".

مجلس النواب
نعر ب عن خيبة أمل لعدم الالتزام بالمهلة المحددة

مجلس النواب
نعر ب عن خيبة أمل لعدم الالتزام بالمهلة المحددة

مجلس النواب
نعر ب عن خيبة أمل لعدم الالتزام بالمهلة المحددة

إسرائيل تسمح لكل اليهود الأوكرانيين بالهجرة إليها

المرحلة، سيتعين على جميع الراغبين في المغادرة عن طريق البر إلى البلدان المجاورة قبل أن يتمكنوا من السفر إلى إسرائيل.

وأرسلت السفارات الإسرائيلية بالفعل مندوبين لنقاط العبور الرئيسية في بولندا وسلوفاكيا والمجر ورومانيا. واعرب الحاخام الأكبر في كييف جونانان ماركوفيتش، عن قلقه من وقوع هجمات معادية للسامية على الجالية اليهودية في المدينة وكنيسها، في ضوء الغزو الروسي لأوكرانيا. وقال الحاخام في كييف الخميس "نخشى معاداة السامية لأننا لا نعرف ماذا سوف يحدث"، مضيفاً أن الجالية اليهودية قلقة من حدوث أعمال شغب ونهب. وتم إحضار خمسين مرتبة وطعام ووقود إلى الكنيس لتوفير خدمات لأعضاء يبلغ عددهم 2500 شخص لا يستطيعون مغادرة المدينة.

ما يقرب من 100 مهاجر إلى إسرائيل. وأشارت إلى أن الوكالة اليهودية دفعت تكاليف السفر.

يسمح القانون الإسرائيلي لليهود بالهجرة إلى إسرائيل بعد إثبات أن لديهم جدا يهوديا واحدا على الأقل

واستناداً إلى الصحيفة فإنه لم يصل مهاجرون جدد منذ الأحد. وأشارت إلى أن الوكالة اليهودية "كانت قد خططت لإحضر 160 مهاجراً إلى إسرائيل في رحلتين مقررتهن في منتصف مارس، وهي تبحت الآن في إمكانية تقديمها في وقت مبكر بسبب حالة الطوارئ". ومع إغلاق المجال الجوي لأوكرانيا، في هذه

القدس - أعلنت إسرائيل الجمعة ترحيبها بهجرة عشرات الآلاف من اليهود الأوكرانيين إليها، فيما أبدى اليهود في كيف مخاوف من حملات معادية للسامية بعد الغزو الروسي.

وقال ليئور خياط، المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية "أي يهودي يود الهجرة إلى إسرائيل سيكون موضع ترحيب في إسرائيل". وتقدر السلطات الإسرائيلية أعداد اليهود الأوكرانيين بنحو 120-150 ألفاً.

وكان مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي، قد قال الخميس إن المستوى السياسي الإسرائيلي قرر "دعم الجالية اليهودية في أوكرانيا، والاستعداد لاستيعاب المهاجرين منها".

وحتى الآن اقتصرت دعوات وزارة الخارجية الإسرائيلية على المواطنين الإسرائيليين (حملة جنسيتها)، في أوكرانيا للقدوم إلى إسرائيل. وأعلنت الوكالة اليهودية الخميس تدشين

رئاسة العراق محدد رئيسي لوجهة الاتحاد الوطني الكردستاني

مسعود بارزاني يناور وي طرح حزمة مناصب على الاتحاد مقابل التخلي عن برهم صالح



الاتحاد الوطني: ترشح برهم صالح للرئاسة محسوم ولا عودة عنه

يتنافس التيار الصدري كما الإطار التنسيقي على كسب ود الاتحاد الوطني الكردستاني لتعزيز فرص تشكيل تحالف برلماني أغلبي، ويبدو الاتحاد الوطني تأنيًا في الاصطفاف مع هذا الطرف أو ذاك بانتظار انقشاع الضباب عن مسار اختيار الرئيس المقبل للعراق.

بفداد - تدرس قيادة الاتحاد الوطني الكردستاني خياراتها بشأن المرحلة المقبلة في ظل تواتر المغريات التي تتلقاها من هذا الفريق السياسي أو ذاك لترجيح كفة الانضمام إليه. وتتمسك قيادة الاتحاد بجملة من المحددات في بلورة خياراتها وفي مقدمتها دعم ولاية رئاسية ثنائية لمرشحها الرئيس الحالي برهم صالح. وتشهد الساحة السياسية في العراق تنافسًا محتدماً بين التيار الصدري والإطار التنسيقي - الذي يضم القوى الشعبية الموالية لإيران - على ضم أكبر عدد من الكتل النيابية والمستقلين، لضمان تشكيل تحالف أغلبي في ظل استعصاء التوصل إلى اتفاق بين الفريقين.

وتقول أوساط سياسية إن الاتحاد الوطني والمستقلين يشكلان بالنسبة إلى كلا الفريقين بمثابة بوضعة القبان التي ستقربهما من تشكيل ائتلاف أغلبي، حيث يملك الحزب الكردي على سبيل المثال سبعة عشر مقعداً في البرلمان الجديد. وتنتشر الأوساط السياسية إلى أن التيار الصدري يدفع حالياً باتجاه إقناع حليفه الحزب الديمقراطي الكردستاني للتوصل إلى اتفاق مع الاتحاد الوطني حول رئاسة الجمهورية، لضمان انضمام الأخير إلى تحالفهما الثلاثي الذي يضم أيضاً ائتلاف السيادة السنّي.

غازي كاكاني
نوكند ونجدد تمسكنا
بمرشحنا للمنصب
برهم صالح

ويصر زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني على تمديد مرشح له لمنصب رئيس الجمهورية، في محاولة لتأكيد الاتحاد الوطني ومحاولة إلى تحجيمه، والاستحواذ على كل المناصب المهمة للأكراد.

وتنتشر الأوساط إلى أن نوازغ شخصية وبيدولوجية تقف أيضاً خلف موقف بارزاني، حيث يرى أن مرشح الاتحاد الرئيس الحالي لا يتوافق مع رؤيته لمنصب رئيس الجمهورية، الذي يجب أن يكون في خدمة الأجنحة السياسية لإقليم كردستان، وليس مكرسا لخدمة الصالح العام العراقي كما يؤمن صالح.

وتلفت الأوساط إلى أن مقتدى الصدر يرغب في تجديد ولاية الرئيس صالح باعتباره الأكثر كفاءة والأقدر بين المرشحين على تولي هذا المنصب إلى

الإمارات تلوح بإلغاء صفقة بوينغ 777 إكس

ديب - تتجه شركة طيران الإمارات في دبي إلى إلغاء صفقة شراء طائرات ركاب من طراز بوينغ 777 إكس إذا تجاوز موعد دخول هذا الطراز الخدمة نهاية عام 2023. وأوضح رئيس الشركة تيم كلارك مجلة إيرلاين ريتيغز المتخصصة في هذا المجال "بصراحة، إذا تجاوز الموعد عام 2023 واستمر لعام آخر، فمن المحتمل أن نلغي البرنامج". وأضاف كلارك "ماذا يمكننا أن نفعل غير ذلك؟ لا يمكننا الاستثمار على هذا النحو، على بوينغ فعلاً العمل بشكل أفضل وإيجاد حل".

وتشير بيانات الصناعة إلى أن طيران الإمارات أكبر شركة طيران دولية في العالم وأكبر مستخدم للطائرات ذات الجسم العريض. وقال كلارك "لا ننسى أنه كان من المزمع أصلاً تسليم الطائرة في أبريل 2020 وأصبح الآن 2024 إذا حالفاً الحظ يوجد تأخير الآن لمدة أربع سنوات في البرنامج. وإذا احتاجوا عاماً آخر، سنستأجر إذا كانت جاهزة للتشغيل أم لا، ما المشكلة فيها؟". ويرى مراقبون أن شركة بوينغ الأميركية ستكون المتضرر الرئيسي من إلغاء الصفقة، حيث أن الإمارات تمثل أحد أبرز العملاء. وتعد طيران الإمارات أكبر مشتر للنسخة المطورة من طائرة بوينغ

الخرزلي يتهم الحكومة العراقية بالاستقواء بالصدر

ملفات الفساد أو ملفات بعض المتهمين بالعدو واستهداف هيئة الدولة ومقراتها الخاصة والحيوية". وأضاف الصدر "إننا نشدد على هيئة الدولة بل وهيبة القضاء واستقلاله وعدم تسييسه من خلال تلك الضغوطات المقبحة التي يحاولون من خلالها تبرئة بعض منتسبيهم". وأشاد الصدر بـ"دور الحكومة في ملاحقة بعض المتهمين بالفساد والعدو والقبض عليهم"، مطالباً "بالمزيد من الحزم والقوة". وشهدت العلاقة بين عصائب أهل الحق والتيار الصدري توتراً أمنياً في الفترة الأخيرة بسبب عمليات اغتيال متبادلة كادت تتسبب في اقتتال شيعي. ويعود تاريخ الخلافات بين الطرفين إلى سنوات طويلة منذ انشقاق الخرزلي عن التيار الصدري وتأسيسه عصائب أهل الحق عام 2006.

الشديد، تجري في عهد الحكومة الحالية إجراءات بوليسية، وعمليات اعتقال من دون أوامر إلقاء قبض". وأضاف "كذلك عمليات تعذيب بشعة تقوم بها بعض الشخصيات التابعة لبعض الأجهزة الأمنية ضد المعتقلين بشكل خارج عن حدود القانون والإنسانية والأخلاق، وانزعاج الاعترافات بالإكراه". وتابع الخرزلي "ومن ثم تدخل هذه الحكومة في عمل المؤسسة القضائية، وعصيان تطبيق أوامرها، وكذلك نقل المهمة من أجل التضييق والاستقواء بها". وكان الصدر قال في وقت سابق "حسب ما وصلني من معلومات دقيقة، إن هناك ضغوطات حزبية وطائفية (دون الكشف عن تلك الأطراف) على القضاء العراقي بخصوص بعض

بفداد - تجدد التوتر بين ميليشيا عصائب أهل الحق والتيار الصدري، على خلفية اعتقال عناصر محسوبة على الميليشيا الموالية لإيران متورطة في أعمال عنف. وشن الأمين العام لعصائب أهل الحق قيس الخرزلي مساء الخميس هجوماً على الحكومة متتهما إياها بالاستقواء بزعم التيار الصدري مقتدى الصدر في التغطية على ما قال إنها "اعتقالات تجري خارج نطاق السلطة القضائية حيث يتم انزعاج اعترافات تحت التعذيب". وجاء هجوم الخرزلي بعد تصريحات لمقتدى الصدر، كشف فيها عن معلومات وصفها "بالدقيقة" تفيد بممارسة ضغوطات حزبية وطائفية على القضاء بخصوص منتهيين بالفساد وأعمال عنف. وقال الخرزلي في تغريدة على تويتر "للاسف

ويقول المراقبون إن انضمام الاتحاد الوطني للإطار التنسيقي تبقى من الخيارات الواردة لاسيما في حال استمر تعنت الحزب الديمقراطي الكردستاني وزعيمه، لكن الاتحاد يتجنب الخوض في هذا الاحتمال في العلن بانتظار قرار المحكمة الاتحادية. وصرح عضو الاتحاد الوطني غازي كاكاني لوكالة "شفق نيوز" المحلية الجمعة إن "حزبه قريب من الإطار وفي الوقت نفسه من التيار الصدري أي أنه يتحرك أو يعتمد على القضاء الوطني". وأضاف كاكاني "اعتقد أن كل المؤشرات والمعطيات تفرض على القوى السياسية الذهاب لاصطفافات جديدة، وعليه حتى الآن لا يوجد حراك جديد". لافتاً إلى أن "أبواب الاتحاد مفتوحة لجميع الكتل والقوى السياسية بما فيها الحزب الديمقراطي وهذا لا يعني تغيير مرشحنا لرئاسة الجمهورية بل نؤكد ونجدد تمسكنا بمرشحنا للمنصب (برهم صالح)". واعتبر القيادي في الاتحاد الوطني أن "أي قرار إزاء الدخول بتحالفات جديدة يقرره المجلس القيادي حصراً كما أن الترويج لاحتمالية التحالف حزبياً بالإطار قد تمثل آراء شخصية لبعض قيادات الحزب ليس إلأ".

خيبة تنغص احتفال الكويت بذكرى التأسيس والتحرير

ولا تقتصر انتكاسة المسار الديمقراطي في الكويت على تجاوزات مجلس الأمة وصراع الأجنحة داخل الأسرة، حيث ظهرت نوازغ محافظة باتت تهدد مكتسبات المرأة الكويتية التي تغيرت ذلك اليوم ودمجه مع الخامس والعشرين من فبراير الذي يصادف ذكرى تولي الأمير الراحل الشيخ عبدالله السالم السلطة تكريماً لدوره في استقلال البلاد، ومضت ذلك الحين والكويت تحتفل بعيدها الوطني في الخامس والعشرين من فبراير من كل عام. وشكلت الكويت حالة استثنائية في المنطقة الخليجية، حيث كانت السباقية في الممارسة الديمقراطية، من خلال إجراء أول انتخابات تشريعية في العام 1963. وتوجد في منطقة الخليج والتي هي أشبه بمجالس "صورية"، فإن مجلس الأمة الكويتي صلاحيات تشريعية ورقابية واسعة، حيث يملك سلطة استجواب وزراء الحكومة وسحب الثقة منهم. لكن هذا المجلس تحول في السنوات الأخيرة إلى معضلة بالنسبة إلى الكويتيين من خلال عمليات التعطيل المنهجية للنواب في سياق مناكفاتهم المستمرة للحكومة، الأمر الذي أضر بالمسار الديمقراطي للبلاد وأصبح بذلك المجلس عنصر تازيم لا حل لأزمات البلاد المتتالية.

الكويت - تحتفل الكويت الجمعة والسبت بذكرى مرور واحد وستين عاماً على استقلالها، وتاريخ تسلم الأمير الراحل الشيخ عبدالله السالم الصباح مقاليد الإمارة، والذكرى الحادية والثلاثين للتحرير من غزو العراق. وبدت أجواء الاحتفال بالأعياد الوطنية الثالثة هذا العام مليدة، رغم حرص السلطة على إقامة فعاليات احتفاء بالمناسبات الثلاث، وقد توشحت المباني والمؤسسات الحكومية والخاصة بعلم الدولة وصور أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح وولي عهده

الكويت - تحتفل الكويت الجمعة والسبت بذكرى مرور واحد وستين عاماً على استقلالها، وتاريخ تسلم الأمير الراحل الشيخ عبدالله السالم الصباح مقاليد الإمارة، والذكرى الحادية والثلاثين للتحرير من غزو العراق. وبدت أجواء الاحتفال بالأعياد الوطنية الثالثة هذا العام مليدة، رغم حرص السلطة على إقامة فعاليات احتفاء بالمناسبات الثلاث، وقد توشحت المباني والمؤسسات الحكومية والخاصة بعلم الدولة وصور أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح وولي عهده



كويتية تتطلع لاستعادة الإمارة توازنها

الأزمة الأوكرانية تضع الجزائر تحت ضغط الوفاء بالتزامات الغاز لأوروبا

معطيات متضاربة بين خطاب الحكومة والبيانات العملية في الإنتاج والتصدير



التصدير أكثر من الإنتاج

حاجز 100 دولار للبرميل، وأن الجزائر لم تتمكن حتى من الوصول إلى عتبات حصص الإنتاج التي حددتها منظمة الدول المصدرة للنفط (980 ألف برميل يوميا).
وأضاف "شركة سوناطراك وشركاؤها الأجانب ينتجون بالكاد 939 ألف برميل من النفط يوميا فقط، وهذا المستوى من الإنتاج يعد ضعيفا جدا مقارنة بالإمكانات الإنتاجية الحقيقية المتاحة للجزائر، كما أن هذا المستوى الضئيل من الإنتاج لا يسمح للجزائر بتصدير كميات كبيرة من النفط إلى الخارج للاستفادة من هذا الارتفاع المذهل في أسعار برميل النفط في الأسواق العالمية جراء ما يحدث في أوكرانيا".

والنقل بالأنابيب وكذا التصدير، لاسيما من خلال خطوط الأنابيب التي تربط بلادنا ببقارة أوروبا، وقدرات تجميع الغاز الطبيعي وكذلك ناقلات الغاز الطبيعي المسال... كلت هذه الجهود بتخفيض الواردات من المشتقات البترولية بما يفوق 50 في المئة خلال سنة 2021 مع التطلع إلى التوجه إلى التصدير في السنوات القليلة القادمة، كما لم تستورد أي كمية من الوقود في سنة 2021".

لكن في المقابل تتداول تقارير محلية ما ورد في موقع "الجيري بارت"، بأن "إنتاج الجزائر من النفط الخام شهد ركودا خطيرا رغم ارتفاع سعر برميل النفط في الأسواق العالمية ليجاوز

الطاقوي، خاصة في مجال التقيب والإنتاج. وذكر في هذا الشأن "برهن قطاع المحروقات على استعدادها للمساهمة في الأمن الطاقوي لشركائنا من الدول وهذا عبر تأمين التموين بالمحروقات، خاصة من الغاز الطبيعي، إذ سجل نمو الإنتاج الأولي ارتفاعا محسوسا في سنة 2021 قدر بنسبة 14 في المئة للمحروقات و23 في المئة للغاز، تماشيا مع عودة الحركة الاقتصادية العالمية".

وأضاف "الجزائر اكتسبت قدرات هائلة، حيث أصبحت تتوفر على منشآت صناعية كبيرة في مجال عمليات تكرير النفط، والصناعات البتروكيماوية

الدول المنتجة للقرار السبدي، بسبب الضغوط المتنامية من أجل توفير مادة دخلت في خانة الحاجيات الاستراتيجية، ولذلك تتوجه الجزائر إلى بحث فرص مضاعفة الإنتاج والتصدير، وهو ما حدا بالحكومة الجزائرية إلى الإسراع في تحضير طلبة جديدة من قانون الاستثمار ستكون جاهزة في غضون شهر، حسب ما ورد في خطاب تيون.

ويبدو أن تيون الباحث عن سند سياسي له من قبل الأوروبيين، يستعين في تلميحاته بالارتفاع المسجل في إنتاج شركة سوناطراك الحكومية المحكرة للقطاع خلال السنة الماضية بنحو 14 في المئة، وعاد في كلمته إلى توجه بلاده لاستثمار نحو 40 مليار دولار في القطاع

وجه الرئيس الجزائري رسائل طمأنة إلى الشركاء الأوروبيين حول التزام بلاده بتأمين حاجياتهم من الغاز في ظل الضغوط التي تفرضها الأزمة الأوكرانية. لكن هذه الرسائل تصطم بالقدرات الإنتاجية والتسويقية، وهو ما يعيد إلى المشهد وضع الخط المغربي الذي أوقفته الجزائر بسبب أزمتهما الدبلوماسية مع المغرب.

الجزائر - استغل الرئيس عبدالمجيد تيون فرصة الاحتفالية السنوية بتأميم قطاع المحروقات وتأسيس كبرى النقابات التاريخية في البلاد، لتوجيه رسائل طمأنة إلى الشركاء الأوروبيين، قدم من خلالها تعهدات بالتزام بلاده بتلبية حاجيات السوق الأوروبية من الطاقة، في ظل الأزمة الأوكرانية التي ألقت بتداعياتها على وصول الغاز الروسي إلى أوروبا.
وجاءت رسائل تيون في خضم تصاعد مخاوف أوروبية من أزمة غاز تهدد القارة على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي، وشروعها في البحث عن بدائل للغاز الروسي، الأمر الذي وضع الجزائر في صدارة الواجهات المعنية بالخطاب الأوروبي، خاصة وأنها تعتبر أقرب الدول المنتجة للغاز إلى أوروبا.

تعامل أوروبا والولايات المتحدة مع شركات النفط مباشرة يضع خطاب السيادة الذي ما فتئت تروج له الجزائر على المحك

لكن يبقى العائق الأكبر أمام الجزائر هو تلبية الكميات المطلوبة، في ظل تواضع القدرات الإنتاجية مع تصاعد وتيرة الاستهلاك الداخلي، وتوقف الأنبوب المغربي المار عبر المغرب عن الضخ بسبب الأزمة الدبلوماسية القائمة بين البلدين منذ عدة أشهر.
وكان تيون قد دعا إلى حوار بناء بين المنتجين والمستهلكين للغاز، خلال قمة الدول المصدرة المنعقدة مؤخرا في دولة قطر، وذلك في خضم الجدل المتصاعد حول ارتفاع أسعار الطاقة خلال الأسابيع

ولم تستبعد مصادر متابعة للملف أن تتطور الضغوط المذكورة في المدى القريب، من أجل إعادة تفعيل الضخ عبر الأنبوب المغربي، بغية تلبية الحاجيات المتصاعدة في أوروبا، خاصة وأن خط أنبوب "ميديغان" الواصل إلى إسبانيا عبر البحر، لم يوفر الحاجيات المطلوبة، رغم التوسعة التي أجريت عليه، والاستعانة بناقلات بحرية.
ولفتت تلك المصادر إلى أن الأزمة الأوكرانية تدفع تدريجيا باتجاه افتقاد

باشاغا يتعامل مع تحركات الدببة كتشويش سيتخلص منه في الوقت المناسب

تزيكات أكثر من 50 عضوا من مجلس دولة، نقض لما تم الاتفاق عليه بين الجنتين".

وأضاف العربي "لن يؤثر من الناحية القانونية على منح الثقة للحكومة في الجلسة المحددة لذلك، وإنه ستكون له آثار سلبية على عملية التوافق التي حصلت مؤخرا بين المجلسين، وكما نأمل في توسيع دائرة التوافق بعد منح الثقة للحكومة لتشمل استحقاقات أخرى".
ووصلت الإشغالات بشأن تغيير الحكومة إلى حكومة الدببة نفسها، حيث أعلن وزير النفط والغاز محمد عون تأييده لقرار البرلمان. وقال عون إن مجلس النواب الشرعي أصدر قرارا باختيار رئيس حكومة جديد، و"علينا احترامه بأي شكل".

وأضاف عون، في حديث لوكالة "بلومبيرغ"، أن رئيس الوزراء الجديد سيعرض توصية بالحقائب الوزارية الأسبوع المقبل، مرجحا في الوقت نفسه أنه "لن يتصاعد الوضع إلى القتال"، في إشارة إلى الخلاف حول تغيير حكومة الوحدة، مع رفض رئيسها عبد الحميد الدببية تسليم السلطة إلا لحكومة منتخبة. وردا على سؤال بشأن مخاوف من اندلاع العنف وتأثيره على تصدير النفط أو إنتاجه، أجاب عون "لا ينبغي اعتقد أننا تعلمنا تجربة مفادها أن ثروة ليبيا تأتي من النفط والغاز بشكل أساسي، لذلك يجب على كل طرف احترامها وإبعادها عن الصراع".

الدببية يقدم خارطة طريق نحو فوضى سياسية أكبر

الاستشاري المزوجة بالقوة والإكراه والتهديد في طرابلس مثلها مثل سوايق حكم المحكمة المنتزع بالقوة والتهديد، لا ولن تؤثر على مسار التوافق الوطني. وأضاف قويرب في منشور له عبر صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك أن "تساو لجان مجلس الدولة ورئاسته حاصل ومثبت بكل الوسائل وليس مطلوبا منه كجسم غير ذلك، ولا معنى للتصويت فيه إلا كونه مجرد عمل تنظيمي داخلي لايعنينا".

هدوء باشاغا يعود لثقتة في قوته سياسيا وعسكريا، حيث تسانده مجموعات مسلحة مهمة غرب البلاد بالإضافة إلى دعم الجيش

ورأى عضو مجلس النواب عيسى العربي أن رفض مجلس الدولة الاستشاري للتعديل الدستوري ستكون له آثار سلبية على عملية التوافق التي حصلت مؤخرا بين مجلسي النواب الأعلى للدولة، لكنه استبعد أن يؤثر على مسار تشكيل الحكومة.

وقال العربي لوكالة سبوتنيك الروسية الجمعة "إن ما قام به مجلس الدولة في جلسته المنعقدة الخميس برفضه ما توافتت عليه لجننا البرلمان والدولة، في ما يتعلق بالتعديل الدستوري أو اختيار رئيس حكومة جديد بناء على

بعض المناوشات التي استمرت أياما، قبل أن تسيطر الحكومة الجديدة على زمام الأمور.

ويستند المراقبون في قراءتهم على معطى مهم، يتمثل في أن نفس الجهات التي كانت حينئذ تدعم حكومة الغويل تدعم اليوم حكومة الدببية، والمتمثلة في التيار الإسلامي المتطرف الذي يقدم نفسه كمدافع أول على "الثورة"، والذي ينتمي أغلب أعضائه إلى ما كان يسمى سابقا بالجماعة الليبية المقاتلة. ويرفض هذا التيار أي تقارب مع الشرق، في حين دعم الإخوان "حزب العدالة والبناء" الذي تفكك الآن وتشكل بدلا منه "الحزب الديمقراطي" برئاسة محمد صوان الذي يدعم تغيير حكومة الدببية.

ويرى هؤلاء أن هدوء باشاغا يعود بالأساس لثقتة في قوته سواء سياسيا أو عسكريا، حيث تسانده مجموعات مسلحة مهمة غرب البلاد سواء من مصراتة أو طرابلس، بالإضافة إلى دعم الجيش بقيادة المشير خليفة حفتر له. كما تحظى مساعي البرلمان لتشكيل حكومة جديدة بدعم إقليمي ودولي واضح من روسيا ومصر، في حين ينتظر إلى الحيات التركي والأميركي على أنه دعم غير مباشر، لاسيما بعد موقف المستشار الأممية ستيفاني ويليامز التي اتهمها الدببية بالانحياز.

وقبول قرار مجلس الدولة رفض تغيير الحكومة ببرود من قبل البرلمان وأعضائه، الذين أكدوا أن القرار لن يكون له أي تأثير على مسار تشكيل الحكومة الجديدة. وقال عضو مجلس النواب عز الدين قويرب إن مواقف مجلس الدولة

إن يصوت خلالها على تأكيد حكومة مؤقتة جديدة.

ويقول مراقبون إن باشاغا يتعامل مع تحركات الدببية على أنها مجرد تشويش سيتخلص منه في الوقت المناسب، غير مستبعد للجوء إلى القوة عند الضرورة. ولا يستبعد هؤلاء تكرار سيناريو عملية دخول حكومة الوفاق في 2016 إلى طرابلس، حيث رفضت حكومة الإنقاذ حينئذ برئاسة خليفة الغويل تسليم السلطة، وهو ما أدى إلى اندلاع

ساعات على تصويت مجلس الدولة ضد تغيير الحكومة، ما يعني موافقة ضمنية على استمرار الدببية. وأشار مكتب باشاغا في بيان إلى أن الأمر جاء بعد مشاورات موسعة مع جميع الأطراف، والتواصل مع مجلسي النواب والدولة، والإطلاع على العديد من المقترحات بشأن تشكيل الحكومة وفق معايير الكفاءة وتوسيع دائرة المشاركة الوطنية.

وقال البرلمان الليبي الخميس إنه سيعقد جلسة الأسبوع المقبل من المرجح



مستند على الدعم السياسي والعسكري

بوتين لا يكثر أن يكون منبوذا على الساحة الدولية

● موسكو - تتعدد الأسره الدولية جعل فلاديمير بوتين "منبوذا" على الساحة الدولية ردا على الغزو الروسي لأوكرانيا، لكن خبراء يرون أن الرئيس الروسي لا يخشى العزلة ولا مجابهة النظام الدولي، بل إن مثل هذا الوضع يزيد تصميمه وتتوارد الأدلته منذ دخول القوات البرية الروسية أوكرانيا الخميس مع الشروع في فرض عقوبات على موسكو وترقب عقد اجتماعات طارئة في عدة بلدان غربية ولاسيما في الاتحاد الأوروبي. وأعلن الرئيس الأميركي جو بايدن الخميس معلقا على سلسلة عقوبات أقرتها الولايات المتحدة وحلفاؤها على روسيا، أنها "تتخطى كل ما تم حتى الآن إطلاقا"، مؤكدا أنها ستجعل بوتين "منبوذا على الساحة الدولية".

وأوضح المحلل تيموثي أش من شركة "بلو باي أسيت" أن "بوتين بات يُعتبر بمثابة التهديد الأكثر أنية لنظام الديمقراطية الغربية الليبرالية". ورأى "من المثير للاهتمام أن نسمع القادة الغربيين (...) إنهم يشعرون بأن بوتين خذلهم ويهددهم" ما جعله "المنبوذ الأول" لدى الغربيين.

وكتبت رئيسة مجموعة الأزمات الدولية كومفورت إيرو على تويتر أن "روسيا قد تجد نفسها في عزلة سياسية واقتصادية غير مسبوقه ولفترة طويلة" مع شروع العواصم الأوروبية وواشنطن بفرض عقوبات بالغة الشدة عليها.

والتقى الرئيس الروسي مستهدف بالأساس بعقوبات أقرت بعد ضم موسكو شبه جزيرة القرم من أوكرانيا عام 2014 وتسميم المعارض اليكسي نافالني، غير أن كل هذه التدابير لم يكن لها على ما يظهر أي تأثير عليه، لا بل زادت تصلها، ومن غير المرجح أن يكون لأي عقوبات جديدة مفعول مختلف.

وقالت المحللة تاتيانا ستانوفايا والرئيس الروسي الذي يقدم على أنه مركز تحليل سياسي مستقل، إن "الكرملين يستعد بشكل نشط منذ عام ونصف العام لواقع أن الغرب سيفرض أشد العقوبات الممكنة".

وأضافت أن بوتين "يعتبر أن هذه العقوبات لا تهدف إلى منع عدوان روسي بل إلى كبح تطور روسيا". وحذرت ستانوفايا من أن روسيا تتوقع نزاعا "طويل الأمد مع الغرب".

وتحسبا لهذا الاحتمال باشرت موسكو منذ وقت طويل بناء احتياطات كبيرة ولاسيما من العملات الأجنبية. وأوضح أوليغ إيغناطوف المحلل لدى مجموعة الأزمات الدولية أن "احتياطات موسكو الوفيرة من العملات الأجنبية

وقلص الكرملين من عواقب الغزو الروسي على الصعيد الدبلوماسي وقال بيسكوف بهذا الشأن "بالطبع، قد نواجه مشكلات مع بعض الدول. لكن كانت لدينا مشكلات مع هذه الدول قبل ذلك حتى".

غير أن كومفورت إيرو شددت على أن غزو أوكرانيا "ليس أزمة تقتصر على الأمن الأوروبي" بل إن "عواقب هذه الحرب على الأمن العالمي ستكون خطيرة ومستديمة".

وأعتبر الكسندر باونوف المحلل لدى مجموعة كارنيغي الأميركية للدراسات في موسكو أن "روسيا ستصبح بالطبع منبوذة لبعض الوقت، وكلما طالت هذه العملية، تلاشت الروابط الاقتصادية والالتزامات أكثر بين روسيا ودول أخرى".

ولمواجهة عزله الدبلوماسية والاقتصادية عن الغرب، قد يعتمد بوتين إلى التقرب من بلدان أخرى مثل الصين وإيران اللتين تمنعتا حتى الآن عن التمدد بالهجوم الروسي على أوكرانيا، فيما زار رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان موسكو الخميس.

وأعلنت بكين الخميس أنها "تتفهم مخاوف" موسكو فيما عزت طهران نشوب النزاع بين روسيا وأوكرانيا إلى "استنزافات" الحلف الأطلسي. ولفت أش إلى أن الكرملين قد يعول يوما ما على الصين للقيام بدور وساطة.

التدخل الروسي في أوكرانيا يثبت تخلي واشنطن عن حماية حلفائها

الرئيس الأوكراني: وحيدون في الدفاع عن وطننا والعالم يكتفي بالمشاهدة



الجيش الأوكراني غير قادر على الصمود بمفرده

عدم إبداء المجتمع الدولي رد فعل حازم تجاه روسيا شجع بوتين على المضي قدما بسياسته تجاه أوكرانيا. وتابع "ومن الواضح أن أهداف الرئيس الروسي لا ترتبط بحلف شمال الأطلسي (ناتو) كما يتم تداوله، بل هذه مجرد مزاعم ليكمل مشروع سيطرته وقضمه للمزيد من الأراضي سواء في أوكرانيا أو الدول المجاورة".

وانتقد باكير رودو الفعل الغربية بالقول "رد الفعل الأميركي والأوروبي حتى قبل العدوان كان ضعيفا وهو جزء من الأخطاء التي ارتكبت، لأن الجانب الروسي كان يفترض أن يواجه بشكل حازم، ولكن عندما رأى أنه ليس هناك رسالة قوية موجهة إليه وأنها مجرد عقوبات، هذا ما شجع بوتين على المضي قدما في قراره".

وتابع "العقوبات لم تكن كافية بل كان يتطلب اتخاذ قرارات قاسية تعزلها ماليا عن العالم وتستهدف موارد تمويل العمليات العسكرية ولاسيما قطاع النفط والغاز إلى جانب المؤسسات المالية الرئيسية في روسيا، واعتقد بعد الغزو سيتم تصعيد الموقف وبالتالي لن تكون لردع روسيا بل لعاقبها أكثر".

ولا تزال أهداف بوتين الكاملة غير واضحة. وهو يقول إنه لا يخطط لاحتلال عسكري، وإنما لنزع سلاح أوكرانيا وعزل قادتها.

وقالت بريطانيا إن روسيا تسعى إلى غزو أوكرانيا بالكامل، مضيفة أن جيشها فشل في تحقيق أهدافه الرئيسية في اليوم الأول لأنه لم يتوقع مقاومة أوكرانية.

وقال وزير الدفاع البريطاني بن والاس "وجهة نظرنا بالتأكيد هي أن الروس يعتزمون غزو أوكرانيا بالكامل". وأعلنت بلدان غربية عن عقوبات مالية على موسكو أقوى من الإجراءات السابقة تشمل إدراج بنوك روسية في قائمة سوداء وحظر واردات التكنولوجيا. لكنها أجمت عن إخراج روسيا من نظام سويفت للمدفوعات المصرفية الدولية، مما أثار انتقادات كييف التي تقول إنه يتعين الآن اتخاذ أقوى الإجراءات.

وأكد استاذ العلاقات الدولية في جامعة قطر على باكير، أن رد فعل الولايات المتحدة الضعيف إزاء التدخل العسكري الروسي في أوكرانيا يرسل رسائل لحلفائها بأنها لن تدافع عنهم حال تعرضهم للخطر. وأضاف "العدوان لم يبدأ الآن بل بدأ في العام 2014 ولكن

مصدر وزارة الدفاع قوله إنه الطائفة كانت مقاتلة أوكرانية سقطت بنيران صديقة. وقالت مسؤولة أوكرانية كبيرة إن القوات الروسية ستدخل مناطق على مشارف كييف في وقت لاحق الجمعة، مضيفة أن وحدات الجيش الأوكراني تدافع عن مواقع على أربع جبهات رغم أكثرية عدد القوات الروسية.

وتهدمت نوافذ مبنى سكني من عشرة طوابق قرب مطار كييف الرئيسي، حيث أظهرت حفرة عرضها متران امتلأت بالركام إثر سقوط قذيفة قبل الفجر. وقال شرطي إن هناك مصابين.

ولفت شهود إلى أن انفجارات قوية في خاركييف، ثاني أكبر مدن أوكرانيا، دوت بالقرب من الحدود مع روسيا وإن صفارات الإنذار انطلقت في مدينة ليفيف بالغرب. وأعلنت السلطات عن قتال ضار في مدينة سومي بالشرق.

وقر عشرات الآلاف بينما كانت الانفجارات وأصداة القصف تهز أرجاء مدن رئيسية. ووردت أنباء عن مقتل العشرات. وسيطرت القوات الروسية على محطة تشرنوبيل للطاقة النووية سابقا في شمال كييف مع تقدمها نحو المدينة من بيلاروسيا.

فشلت العقوبات الغربية المتتالية على روسيا منذ بدء غزوها لأوكرانيا الخميس في إيقاف تقدم القوات الروسية نحو العاصمة كييف، بينما يواجه الأوكرانيون آلة الحرب الروسية بمفردهم. ويقول مراقبون إن بقاء الولايات المتحدة تتفرج واقتصرها على فرض العقوبات يؤكد أنها باتت حليفا غير موثوق به.

● كييف - قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الجمعة، إنهم وحيدون في الدفاع عن وطنهم، في الوقت الذي تتكفي فيه أقوى دول العالم بالمشاهدة ما يؤكد ما ذهب إليه محللون بأن الغزو الروسي لكييف أثبت تخلي الولايات المتحدة عن حماية حلفائها. وأضاف زيلينسكي في كلمة موجهة إلى الشعب الأوكراني "ندافع عن وطننا لوحدنا، أقوى دول العالم تتكفي بالمشاهدة عن بعد، هل أقتعت العقوبات روسيا؛ نحن نراها في سماننا وأرضنا بأنها غير كافية".

وشبه الرئيس الأوكراني استهداف الروس للعاصمة كييف باستهداف ألمانيا النازية لها عام 1941. وقصفت صواريخ العاصمة الأوكرانية كييف الجمعة بينما واصلت القوات الروسية تقدمها.



● بن والاس
من وجهة نظرنا الروس يعتزمون غزو أوكرانيا بالكامل

ودوت صفارات الإنذار في مدينة كييف التي يقطنها ثلاثة ملايين نسمة، ولجا البعض للاحتماة في محطات المترو تحت الأرض، وذلك بعد يوم من إعلان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بدء هجوم على أوكرانيا في خطوة أحدثت صدمة للعالم.

وقال مسؤولون أوكرانيون إن طائرة روسية أسقطت وإنها اصطدمت بأحد المباني في كييف الليلة الماضية مما أدى إلى اشتعالها وإصابة ثمانية أشخاص. غير أن وكالات الأنباء الروسية نقلت عن

فرنسا تخشى امتداد الهجوم على أوكرانيا إلى مولدافيا وجورجيا

● باريس - وصف وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان الجمعة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بأنه "صانع حروب"، معربا عن خشية من أن يمتد الهجوم الروسي على أوكرانيا إلى مولدافيا وجورجيا.

وتضم كل من هاتين الجمهوريتين السوفياتيتين سابقا مناطق انفصالية موالية لموسكو. وقال لودريان "الرئيس بوتين يعد كتابة التاريخ. يريد إعادة بناء إمبراطورية. تأكيد نفوذه بكل السبل هو شكل من أشكال الانحراف".

ورأى أن "هذا معطى جديد. لم يعد الأمر كما كان في الحرب الباردة، لأن خلال الحرب الباردة لم تكن هناك حرب"، مؤكدا أن "الجديد (حاليا) هو أن الحرب تدور في قلب أوروبا".

وأكد أنه سيتم تحميل روسيا المسؤولية مهما حصل في موقع محطة تشيرنوبيل التي تسببت في أسوأ كارثة نووية في التاريخ عام 1986. وكان الجيش الروسي سيطر الخميس عليها، بحسب كييف.

وقال لودريان إن الوكالة الدولية للطاقة الذرية تتابع "عن كثب الوضع في تشيرنوبيل" منذ الحادث. وتابع "في حال لم تنجح التدابير الأمنية المتخذة (في حماية المنشأة)، ستتحمل روسيا مسؤوليتها وستعتبر

بالإيدي والتعامل مع الأسلحة وعندهم أسلحة كثيرة مخزنة بينها أسلحة من أصول غير قانونية.

وقال الرئيس فلاديمير بوتين في وقت سابق إن بعض الدول الرائدة في الناتو تدعم النازيين الجدد في أوكرانيا، الذين لن يغفروا أبدا لشعب القرم اختيارهم الحر في إعادة التوحيد مع روسيا.

وشدد الرئيس بوتين، في كلمة متلفزة وجهها إلى مواطني روسيا، على أن النازيين الجدد في أوكرانيا يسعون لإشعال الحرب في شبه جزيرة القرم.

وأضاف الرئيس الروسي "تقدم دول رائدة في الناتو، من أجل تحقيق مآربها الخاصة، الدعم للقوميين المتطرفين والنازيين الجدد في أوكرانيا في كل شيء. وهؤلاء بدورهم لن يغفروا لسكان القرم وسكان سيفاستوبول اختيارهم الحر في إعادة التوحيد مع روسيا".

وتابع بوتين "وهم، بالطبع يحاولون الدخول إلى شبه جزيرة القرم، وكذلك إلى دونباس من أجل قتل المواطنين العزل، كما قامت عصابات القوميين الأوكرانيين - شركاء هتلر خلال الحرب الوطنية العظمى - بقتل الأبرياء العزل".

ألمانيا تتأهب لمنع متطرفين يمينيين من الانضمام إلى النزاع في أوكرانيا

● برلين - تتأهب الشرطة الألمانية الاتحادية بشكل متزايد لمنع مغادرة محتلمة لمتطرفين يمينيين المسان إلى مناطق النزاع في أوكرانيا، منذ أن بدأ التصعيد الروسي.

وجاء في رد الحكومة الألمانية على طلب استفسار من السياسية في حزب اليسار مارتيئا رينر أنه وفقا لمعلومات السلطات الأمنية فإن الغالبية من المتطرفين اليمينيين الألمان المهتمين بالنزاع مؤيدون لروسيا ويستثنى منهم الحزب اليميني المتطرف "الطريق الثالث"، الذي أبدى تعاطفا مع الأوكرانيين.

وجاء في الرد "فيما يتعلق بالتورط المزعوم لمتطرفين ألمان يمينيين في

عمليات قتالية لوحدهم شبه عسكرية يمينية متطرفة، لا تملك الحكومة الألمانية حاليا أي معلومات مؤكدة تفيد بأن متطرفين يمينيين قد سافروا بالفعل إلى أوكرانيا أو روسيا في الوقت الحاضر من أجل المشاركة الفعلية في عمليات قتالية هناك في المناطق المذكورة".

وأضافت وزارة الداخلية الألمانية في الرد "بسبب النزاع الحالي، تمت توعية أقسام الشرطة الاتحادية بحركات السفر المحتملة من قبل متطرفين يمينيين. في حالات الاستتباب سيجرى اتخاذ تدابير رقابية مكثفة، وعند استيفاء الشروط القانونية، سيجرى حظر السفر".

ويجب الكثير من النازيين الجدد في روسيا أدولف هتلر ويستخدمون الصليب المعقوف النازي الألماني كرمز. ومن بين خصائص النازيين الجدد في روسيا العنصرية ومعاداة السامية ورهاب الأجانب.

ومن الخصائص الأخرى الموجودة عندهم هي رهاب المسلمين والأسويين والمه بالبنسبة إلى أيديولوجيتهم هو دفاع الجنس الروسي ضد ما يعتبرونه هجوما عليهم من الأقليات مثل اليهود والقوزاقين والأسويين وخصوصا من آسيا الوسطى والغجر والمسلمين.

وهدف النازيين الجدد في روسيا هو السيطرة على روسيا بالقوة وأنهم مستعدون لتحقيق هذا الهدف لأنهم مدربون في معسكرات تدريب شبه عسكرية في تكتيكات خاصة وعراك

ويأتي التآهب الألماني، في وقت دعا فيه الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الجمعة الأوروبيين المتحسين بالقتال للمشاركة في المعركة إلى جانب الأوكرانيين لصد غزو الجيش الروسي.

وصرح زيلينسكي "إذا كانت لديكم خبرة في القتال... يمكنكم المجيء إلى بلدنا للدفاع عن أوروبا".

ويجب الكثير من النازيين الجدد في روسيا أدولف هتلر ويستخدمون الصليب المعقوف النازي الألماني كرمز. ومن بين خصائص النازيين الجدد في روسيا العنصرية ومعاداة السامية ورهاب الأجانب.

ومن الخصائص الأخرى الموجودة عندهم هي رهاب المسلمين والأسويين والمه بالبنسبة إلى أيديولوجيتهم هو دفاع الجنس الروسي ضد ما يعتبرونه هجوما عليهم من الأقليات مثل اليهود والقوزاقين والأسويين وخصوصا من آسيا الوسطى والغجر والمسلمين.

وهدف النازيين الجدد في روسيا هو السيطرة على روسيا بالقوة وأنهم مستعدون لتحقيق هذا الهدف لأنهم مدربون في معسكرات تدريب شبه عسكرية في تكتيكات خاصة وعراك



● مارتينا زينر
لا يمكن استبعاد مشاركة النازيين الجدد في العمليات القتالية

تعتبر بكين الجزيرة التي لجأت إليها القوات القومية في 1949 بعد هزيمتها على أيدي الشيوعيين، جزءا لا يتجزأ من أراضيها ولا بد في نهاية المطاف من إعادة توحيدها مع البر الرئيسي، وبالقوة إذا لزم الأمر.



تيار متطرف عابر للحدود

تسريبات بنكية تعرقل نجلي مبارك عن المشاركة السياسية في مصر

القاهرة - تعرقل تسريبات بيانات عملاء بنك "كريدي سويس" كأكبر البنوك السويسرية، والتي تضمنت حسابات جمال وعلاء، نجلي الرئيس المصري الراحل حسني مبارك، مساعيها للعودة إلى مجال السياسة حيث تعيد هذه التسريبات إلقاء الضوء على فترة حكم مبارك التي تزايد فيها نفوذ أشخاص كوثنا ثروتهم عن طريق الفساد.

وتضمنت التسريبات التي انتشرت على نطاق واسع حسابات أكثر من 30 ألف عميل لدى البنك السويسري، بينها أرصدة حساب مشترك لنجلي الرئيس المصري الراحل بقيمة 196 مليون دولار جرى تدشينه عام 2003، وطالت شخصيات عربية وقيادات سياسية بارزة في مصر، من بينهم عدد من رموز نظام مبارك.

وعلى الرغم من ضالة المبلغ أسوة بالشائعات التي طالت أسرة مبارك وأشارت سابقاً إلى أن ثروته في البنوك الخارجية تصل إلى 70 مليار دولار، إلا أنها تكاد جراحاً كادت تندمل بين أبناء مبارك وشريحة في المجتمع المصري، وأعاد التذكير بقضايا فساد تورط فيها رموز من نظامه، قادت ضمن عوامل أخرى إلى حراك أطاح بمبارك في الحادي عشر من فبراير 2011.

ورد جمال وعلاء مبارك على التسريبات في بيان، الأحد، هدف إلى تبرئة ذمتهما المالية والتأكيد على أن الأموال المذكورة جاءت نتيجة أعمال تجارية خاصة بهما.

وحاول البيان نفى أن أصول نجلي الرئيس الراحل تشوبها "مخالفات قانونية أو أنها كانت نتاجاً للحوسبية أو استخداماً للنفوذ"، واصفاً التسريبات بأنها "تشهيرية".

وأكد البيان الذي صدر عن محامي نجلي مبارك أنه جرى الإفصاح بالفعل عن أموالهما داخل مصر وخارجها "بشكل كامل وشفاف وفقاً للقوانين المعمول بها وهو ما أثبتته التحقيقات القضائية التي امتدت معهم لما يزيد عن عشر سنوات".

وقضت المحكمة الاقتصادية بالقاهرة في نوفمبر الماضي برفع قرار أمر المنع عن علاء وجمال مبارك وزوجتيهما وسمحت لهم بالتصرف في أموالهم، وسبقها رفع الحظر عن التصرف في أموالهما لدى بنوك الاتحاد الأوروبي، وأصبح الوضع ممهّداً أمامها للاشتباك على نحو أكبر في قضايا داخلية ذات أبعاد سياسية.

واصطدم تسريب أحد الحسابات الذي جرى التعامل معه في مصر باعتباره أحد نتائج وقائع الفساد بالرؤى التي يتبناها علاء مبارك عبر موقع التغريدات (تويتر) وعمد من خلالها إلى تحسين الصورة العامة لهما ارتكنا على الجانب الديني الذي يحظى بتأييد واسع من طبقات شعبية، وأربك توقيت ظهور الحسابات الجديدة اشتباك الإبن الأكبر (علاء) مع قضية الإسراء والمعراج التي أثارها الإعلامي إبراهيم عيسى.

وانتقد علاء مبارك تصريحات عيسى التي شكك فيها في وقوع رحلة المعراج متسائلاً "ما الهدف من الطعن في الثوابت الإسلامية والنيل من المقدسات الدينية".

ويرى متابعون أن دخول نجل مبارك على خط قضية المعراج وقبيلها الأزمة التي كان يطلها أيضاً إبراهيم عيسى بشأن قراءة القرآن أثناء العمل، لا يخلو من أبعاد سياسية تطوي على انتقادات ضمنية للنظام المصري الذي يسيطر على غالبية وسائل الإعلام، حيث يظهر الإبن في صورة الشخص الملزم بعيداً عن الصورة السابقة التي وضعت أسرة مبارك في دوائر استغلال النفوذ وقطعت الطريق على فرص شقيقه جمال في البحث عن فرصة ليكون وريثاً لوالده في منصب رئيس الدولة.

ويحرص نجلا الرئيس الراحل على الظهور في مناسبات اجتماعية من وقت إلى آخر، بما يوحي أن هناك رضاً شجاعاً عن فترة حكم والدهما، وهو ما يسير عكس



جمال أسعد
رصيد جمال وعلاء
نقد ومن الصعب
عودة العجلة إلى الوراء

ويؤكد المراقبون أن العلاقة بين النظام الحالي وعلاء وجمال مبارك تشوبها مغفلات، وبخلاف دول أخرى مرت بثورات واحتجاجات نجحت السلطة المصرية في أن تبعت برسائل للمواطنين بأن نظام مبارك كان رحيله حتمياً، وهو أمر يشكل هاجساً بالنسبة إلى جمال مبارك الذي راوده طموح سياسي في الوصول إلى سدة الحكم.

ورد علاء مبارك بحزمة غير متوقعة على تصريحات الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي نهاية ديسمبر الماضي التي ألح فيها على أن نظام مبارك قاد البلاد لأن تصبح "كهنة"، أي تعاني تدهوراً حاداً في كافة الخدمات وغير قابلة للاستخدام.

وكتب علاء في تغريدة على تويتر "مع كل الاحترام لحضرتك لم تكن مصر في يوم ولن تكون بإذن الله كهنة أو شبه دولة. قد تمر بأزمات وتواجه صعوبات وتحديات لكنها تقبل دولة كبيرة لها وزنها ونقلها وهبتها، دولة كبيرة بشعبها وتاريخها وحضارتها وقيادتها وجيشها".

وقال القيادي بالحزب العربي الناصري محمد السيد أحمد إن نجلي مبارك يحاولون دوماً كسر الرقش الشعبي لنظام والدهما، لكنهما لن يحققا النتائج المرجوة "وأي حديث عن مستقبل سياسي لجمال أو علاء أمر لا يمكن أن يقبل به الشعب المصري، وزيادة وتيرة التفاعل على منصات التواصل الاجتماعي من جانبها تستهدف السعي للحضور في المشهد الراهن دون الدخول في صراعات مباشرة مع السلطة".

وأوضح في تصريح لـ "العرب" أن ما حققه النظام المصري الحالي خلال فترة قصيرة من نجاحات على مستوى المشروعات التنموية يتجاوز ما حققه نظام مبارك على مدار ثلاثة عقود، وهناك إدراك شعبي بذلك وإن لم تكن توجد عوائد مباشرة على المواطنين جراء هذه المشروعات حتى الآن، لأن ثمارها سوف تظهر مستقبلاً.

وكتب علاء في تغريدة على تويتر "مع كل الاحترام لحضرتك لم تكن مصر في يوم ولن تكون بإذن الله كهنة أو شبه دولة. قد تمر بأزمات وتواجه صعوبات وتحديات لكنها تقبل دولة كبيرة لها وزنها ونقلها وهبتها، دولة كبيرة بشعبها وتاريخها وحضارتها وقيادتها وجيشها".

وقال القيادي بالحزب العربي الناصري محمد السيد أحمد إن نجلي مبارك يحاولون دوماً كسر الرقش الشعبي لنظام والدهما، لكنهما لن يحققا النتائج المرجوة "وأي حديث عن مستقبل سياسي لجمال أو علاء أمر لا يمكن أن يقبل به الشعب المصري، وزيادة وتيرة التفاعل على منصات التواصل الاجتماعي من جانبها تستهدف السعي للحضور في المشهد الراهن دون الدخول في صراعات مباشرة مع السلطة".

وأوضح في تصريح لـ "العرب" أن ما حققه النظام المصري الحالي خلال فترة قصيرة من نجاحات على مستوى المشروعات التنموية يتجاوز ما حققه نظام مبارك على مدار ثلاثة عقود، وهناك إدراك شعبي بذلك وإن لم تكن توجد عوائد مباشرة على المواطنين جراء هذه المشروعات حتى الآن، لأن ثمارها سوف تظهر مستقبلاً.



الديبية يقدم خارطة طريق نحو فوضى سياسية أكبر

رئيس الحكومة الليبية يسعى للتخلص من مجلسي النواب والدولة بتفعيل ملتقى الحوار السياسي



عندما فتحت أبواب واشنطن للديبية

والذي عدل في 2021، رغم كل ما أثير حوله من انتقادات. وحتى إن تم تجاوز مشكلة قانون الانتخابات البرلمانية فإن مفوضية الانتخابات برئاسة عماد السائح لا تبدي تحمساً لتنظيم الانتخابات دون ضوء أخضر من مجلس النواب في طريقه والمجلس الرئاسي لا يريد هو الآخر إلقاء حبل النجاة إلى حكومة الديبية التي سبق وأن دخل معها في صدامات عديدة بعدما رفضت طلبه تعيين وزير للدفاع، وأيضاً بعد إقالته لوزير الخارجية نجلاء المنقوش، وفي كلتا الحالتين عطل الخطة هيئة الرقابة الإدارية، التي طالبت الديبية بسحب قرار تشكيل لجنة تتولى إعداد مسودة قانون الانتخابات البرلمانية، لأنه مخالف للقانون باعتبار أن الحكومة مهمتها "تصريف الأعمال" وليس "تجاوز اختصاصات السلطة التشريعية".

كما أن المفوضية العليا للانتخابات من المستبعد أن تتجاوز مع هذه الآلية، إذ قال أبو بكر مسودة عضو المفوضية إن "مقترح الديبية بتشكيل لجنة وصياغة قانون الانتخابات، لا بد أن يحال إلى مجلس النواب أولاً، بصفته الجهة التشريعية".

فالديبية أمام طريق مسدود، ورجال الدولة الذين كانوا ملتفتين حوله لا يقدمون له الدعم اللازم في أحلك الظروف، وأحسنهم يفضل الحياد في انتظار معرفة من ستميل إليه الكفة.

غير أن الديبية حصل على هدية لا تقدر بثمن، بعد أن صوت أغلبية أعضاء مجلس الدولة على رفض قرارات مجلس النواب، وهو ما يعطى صفة التوافق ويدعم خطة حكومة الوحدة.

ويبقى أمام الديبية خياران: إما عقد اتفاقات وتقديم تنازلات لكل من المجلس الرئاسي والمفوضية العليا للانتخابات، وللمشروع في تنظيم الانتخابات، أو ممارسة الضغط الشعبي عليها لدفعها نحو دعم خيار الانتخابات في يونيو.

الخيار الأخير لجا إليه الديبية فعلياً، حيث دعا الأرباع المواطنين للخروج إلى الميادين لإنجاح هذه المبادرة، قائلاً "لا توجد أي قوة تستطيع أن تعارض إرادة الشعب".

وحتى وإن نجحت حكومة الديبية في إقناع المؤسسات الدستورية في طرابلس بالمشاركة في تنظيم الانتخابات فإنها ستواجه عيباً جدياً، وهو ما سيؤدي إلى إسقاطها قانوناً.

ومن الواضح أن الديبية وضع هذا الاحتمال في الحسبان، لذلك يقترح إجراء التصويت الإلكتروني برقابة دولية لتفادي عرقلة الانتخابات.

لكن لو فرضنا جدلاً أن حكومة الديبية نجحت في إجراء الانتخابات البرلمانية بالتزامن مع الاستفتاء على مشروع الدستور، فإن ذلك لن يؤدي سوى إلى ترسيخ الانقسام، لأن الطرف الآخر لن يقبل على الأغلب بنتائج هذه الانتخابات ولا بالدستور الذي سينتج عن الاستفتاء؛ ففرص نجاح خطة الديبية محدودة في غياب الليات تنفيذها، لكن نجاحها سيفضي إلى الانقسام ولن يبعد شبح الحرب.

على الدستور، لكنه وعد بتسليم السلطة لحكومة منتخبة وعدم الترشح للرئاسيات رغم حظوظه الوافرة في الفوز بها.

أين تكمن المشاكل

أحد أبرز الانتقادات التي وجهت إلى خطة الديبية أنها منحت لنفسها سلطة اقتراح مشروع قانون الانتخابات الذي يُعد من صلاحيات مجلس النواب.

وأول الأطراف التي انتقدت هذه الخطة هيئة الرقابة الإدارية، التي طالبت الديبية بسحب قرار تشكيل لجنة تتولى إعداد مسودة قانون الانتخابات البرلمانية، لأنه مخالف للقانون باعتبار أن الحكومة مهمتها "تصريف الأعمال" وليس "تجاوز اختصاصات السلطة التشريعية".

كما أن المفوضية العليا للانتخابات من المستبعد أن تتجاوز مع هذه الآلية، إذ قال أبو بكر مسودة عضو المفوضية إن "مقترح الديبية بتشكيل لجنة وصياغة قانون الانتخابات، لا بد أن يحال إلى مجلس النواب أولاً، بصفته الجهة التشريعية".

فالديبية أمام طريق مسدود، ورجال الدولة الذين كانوا ملتفتين حوله لا يقدمون له الدعم اللازم في أحلك الظروف، وأحسنهم يفضل الحياد في انتظار معرفة من ستميل إليه الكفة.

غير أن الديبية حصل على هدية لا تقدر بثمن، بعد أن صوت أغلبية أعضاء مجلس الدولة على رفض قرارات مجلس النواب، وهو ما يعطى صفة التوافق ويدعم خطة حكومة الوحدة.

ويبقى أمام الديبية خياران: إما عقد اتفاقات وتقديم تنازلات لكل من المجلس الرئاسي والمفوضية العليا للانتخابات، وللمشروع في تنظيم الانتخابات، أو ممارسة الضغط الشعبي عليها لدفعها نحو دعم خيار الانتخابات في يونيو.

الخيار الأخير لجا إليه الديبية فعلياً، حيث دعا الأرباع المواطنين للخروج إلى الميادين لإنجاح هذه المبادرة، قائلاً "لا توجد أي قوة تستطيع أن تعارض إرادة الشعب".

وحتى وإن نجحت حكومة الديبية في إقناع المؤسسات الدستورية في طرابلس بالمشاركة في تنظيم الانتخابات فإنها ستواجه عيباً جدياً، وهو ما سيؤدي إلى إسقاطها قانوناً.

ومن الواضح أن الديبية وضع هذا الاحتمال في الحسبان، لذلك يقترح إجراء التصويت الإلكتروني برقابة دولية لتفادي عرقلة الانتخابات.

لكن لو فرضنا جدلاً أن حكومة الديبية نجحت في إجراء الانتخابات البرلمانية بالتزامن مع الاستفتاء على مشروع الدستور، فإن ذلك لن يؤدي سوى إلى ترسيخ الانقسام، لأن الطرف الآخر لن يقبل على الأغلب بنتائج هذه الانتخابات ولا بالدستور الذي سينتج عن الاستفتاء؛ ففرص نجاح خطة الديبية محدودة في غياب الليات تنفيذها، لكن نجاحها سيفضي إلى الانقسام ولن يبعد شبح الحرب.

من مرشح صدف في ملتقى الحوار السياسي الليبي إلى سياسي طموح يقدم خطاً ثورية تتجاوز كل تشكيلات الحكم والتشريع في ليبيا: نهم عبد الحميد الديبية للسلطة لا يعرف حدوداً.

طرابلس / إسطنبول - طرح رئيس

حكومة الوحدة الوطنية الليبية عبدالحميد الديبية خارطة طريق سياسية للخروج من الأزمة الراهنة مثيرة للجدل، حتى بمعايير ليبيا المتلذسة والمتغيرة.

ولا يكمن التباس الخارطة المقترحة في دعوته إلى الاستفتاء على الدستور وتنظيم انتخابات برلمانية تليها انتخابات رئاسية بحلول يونيو، بل في اليات تنفيذها.

ويقدم الديبية في خطته لتنظيم الانتخابات مقترحات ثورية وغير تقليدية تخلط بين الليات والتشريع والموقف السياسي من الهيئات التشريعية القائمة؛ فعلى الرغم من أنه يتهم كلا من مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة بعرقلة إجراء الانتخابات إلا أنه يعتبرهما جزءاً من الليات تنفيذ خطته.

ويذهب الديبية بعيداً في اختيار مفردات الليات التي يسخرها في مشروعه ليقترح إحياء ملتقى الحوار السياسي، صاحب الفضل في وصول الديبية إلى رئاسة الحكومة، للعب دور المشرع إذا رفض مجلس النواب والدولة تمرير قانون الانتخابات البرلمانية التي سنقرها لجنة فنية (إدارية) تشكلها الحكومة.

ويبرر رئيس الحكومة الليبية سبب لجوئه إلى خطته الثورية، التي بمقتضاها يتهمه خصومه بمحاولة السطو على اختصاصات السلطة التشريعية، بأن خارطة الطريق التي "توافق" عليها مجلسا النواب والدولة "ستؤدي حتماً إلى الحرب"، خاصة وأن الطبقة السياسية المهيمنة لا تريد الاستماع إلى أصوات المواطنين الرافضة "للمتديد".

ومع تمرير أفكار الخارطة الفوضوية يراهن الديبية على التركيز على وعد الليبيين بعطاي مالية وإغراءات لفئة الشباب في محاولة لكسب ود الليبيين الذين عانوا من الحرمان ونقص الخدمات على مدى أكثر من عقد بعد سقوط حكم معمر القذافي.

الديبية أمام طريق مسدود، ورجال الدولة الذين كانوا ملتفتين حوله لا يقدمون له الدعم اللازم في أحلك الظروف

وتنطلق العملية الانتخابية قبل انتهاء المرحلة الإنتقالية التي جدها ملتقى الحوار السياسي بيوم الرابع والعشرين من يونيو 2022.

وتضع مفوضية الانتخابات بالتشاور مع الحكومة والمجلس الرئاسي جدولا زمنياً للانتخابات، يتضمن تسجيل الناخبين (استدعاء الهيئة الناخبة) واستكمال قوائم المترشحين وتوفير الوقت الكافي للحملة الانتخابية. ويجرى الاستفتاء على مشروع الدستور وفق التعديل العاشر للإعلان الدستوري، وقانون الاستفتاء الحال للمفوضية العليا للانتخابات.

وتقترح الخطة إجراء الاستفتاء على الدستور بالتزامن مع الانتخابات البرلمانية، على أن يختص البرلمان القادم باستكمال المسار الدستوري.

ويلوح الديبية بإمكانية إجراء الاستشارة الإلكترونية أو التصويت الإلكتروني في حال محاولة أي طرف استخدام القوة.

ولم يحدد الديبية في خطته أي مهلة زمنية بشأن الانتخابات الرئاسية، باستثناء ترشيحها إلى ما بعد الانتخابات البرلمانية والاستفتاء

ما هي الخارطة

تتمثل خطة الديبية في أن تشكل الحكومة لجنة فنية لإعداد مشروع قانون الانتخابات البرلمانية بالتشاور مع مجلس الوزراء الذي يتولى تقديم مشروع قانون الانتخابات البرلمانية

الشرق الأوسط وأفريقيا يخشيان خسارة سلة الخبز الأوكراني مع استمرار الاجتياح الروسي

انعدام الأمن الغذائي يهدد باشتعال المزيد من الصراعات



الملايين مهددون في رغيف الخبز

الطعام من واحدة من أهم سلال الخبز في العالم.

وبينما أصبح الغزو أمرا واقعا، يجب على الحكومات في جميع أنحاء العالم أن ترد بسرعة لتجنب انعدام الأمن الغذائي والمجاعة المحتملة، بما في ذلك عن طريق إرسال مساعدات غذائية إلى البلدان المحتاجة وتسريع تحويلات سلسلة التوريد لإعادة توجيه صادرات أوكرانيا.



أمير سلام

احتياطيات لبنان من القمح لتكفي سوى لمدة شهر على الأكثر

ويقترض أن تعمل البلدان على التخفيف من عدم المساواة، والحد من الفساد، وتحسين التمثيل السياسي. ويزيد كل ذلك من مرونة المجتمع، وليس فقط في ما يتعلق بالغذاء. ولأن خطر تغير المناخ قد وسع التفكير الإنساني ليشمل مستقبل الكوكب بأكمله، يجب أيضا أن يكون هناك بعد نظر حول الصراع الجيوسياسي. وقد تكون أزمة الكوكب وشيخة بالفعل، ولكن من المرجح أن تنجم عن أشياء قديمة قدم الحضارة البشرية نفسها: الحرب والمجاعة والوباء.

شكاوى السكان أوسع بكثير نتيجة تراكمات على مدى سنوات عديدة، ولكن غالبا ما تكون صدمة الأسعار هي التي تؤدي إلى نشوب الصراع. ويمكن أن يزيد الجوع من عدم المساواة الذي تنتج عنه توترات ويؤدي في الوقت نفسه إلى تطرف الحركات السياسية الجماهيرية. وليس التدخل الروسي في الزراعة الأوكرانية أمرا جديدا؛ فقد أدت المجاعة المروعة التي تسببت فيها السياسات السوفييتية في أوكرانيا خلال ثلاثينات القرن الماضي (المعروفة باسم هولودومور والتي اعتبرها العديد من المؤرخين إبادة جماعية) إلى مقتل ما بين 4 و7 ملايين أوكراني.

وفي حين لعبت أسباب مختلفة دورا في المجاعة، تبرز الروابط بين حصص تسليم الحبوب القاسية التي فرضتها موسكو على المزارعين الأوكرانيين، والتجمع السري، وترحيل المزارعين وقتلهم، والمجاعة العرقية الأوكرانية يصعب استبعادها.

الحرب والمجاعة والوباء

توجد الكثير من الأسباب التي تدعو إلى معارضة الغزو الروسي لأوكرانيا، وعلى رأس القائمة تعطيل توصيل

الصددمات في الأسعار مع تدافع البلدان المستوردة للحصول على الإمدادات في ظل اضطراب السوق.

وقد بدأت فعلا العديد من الدول ولاسيما الدول النامية تستشعر خطر انعدام الأمن الغذائي بعد يومين فقط على الاجتياح الروسي لأوكرانيا. وفي البلدان غير المستقرة سياسيا مثل اليمن وليبيا قد تؤدي صدمات أسعار الغذاء الإضافية بسهولة إلى تدهور الوضع السيء بالفعل.

وفي العديد من البلدان الأخرى أيضا يمكن أن يؤدي ارتفاع الأسعار وانعدام الأمن الغذائي إلى نشوب الصراعات وزيادة التوترات العرقية وزعزعة استقرار الحكومات وامتداد العنف عبر الحدود.

ويحذر خبراء من مغبة الاستخفاف بهذه السيناريوهات، حيث لم يمض سوى عقد من الزمن على انخفاضات الربيع العربي، التي كان ارتفاع أسعار المواد الغذائية فيها بمثابة الشرارة التي أشعلت فتيل الثورة في تونس ومصر.

ويشكل ما حصل في كازاخستان عينة عن مدى السرعة التي يمكن أن يؤدي بها ارتفاع سعر السلع الأساسية إلى حصول اضطرابات. وقد تكون

في اليمن الذي مزقته الحرب، مما قد يدفع المزيد من السكان إلى المجاعة مع تراجع تمويل المساعدات.

وقال البرنامج في بيان "يؤدي تصعيد الصراع في أوكرانيا إلى زيادة أسعار القودود والغذاء وخاصة الحبوب في اليمن الذي يعتمد بشكل شبه كامل على الاستيراد".

وأوضح "تضاعفت أسعار المواد الغذائية في معظم أنحاء اليمن خلال العام الماضي، مما جعل أكثر من نصف البلاد في حاجة إلى مساعدات غذائية. وسيؤدي ارتفاع أسعار المواد الغذائية إلى دفع المزيد من الناس إلى الحلقة المفرغة المتمثلة في الجوع والاعتماد على المساعدة الإنسانية".

ووفقا لبيانات منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة قدمت أوكرانيا أيضا سنة 2020، 28 في المئة من القمح لماليزيا و28 في المئة لإندونيسيا و21 في المئة لبنغلاديش. ولسوء الحظ يأتي جزء كبير من إنتاج القمح في البلاد من سلة الخبز التاريخية في شرق أوكرانيا، أي أقاليم خاركييف ودينبروبيتروفسك وزابوريزهيا وخيرسون، الواقعة غرب دونيتسك ولوغانسك، والتي تحتلها بالفعل القوات المدعومة من روسيا، وأعلن بوتين عن انفصلهما.

ويحذر خبراء من أن ما يحصل من غزو روسي للمنطقة الشرقية سيؤدي حتما إلى انخفاضات حادة في إنتاج القمح وهبوط حاد في صادرات القمح بفعل فرار المزارعين والتدمير الجاري للبنية التحتية والمعدات، والشلل المصاحب للاقتصاد المنطقتين.

ومن يسيطر على الأرض هو من يستخرج ثرواتها في نهاية المطاف، ولكن في ظل الظروف الراهنة في الأجزاء الشرقية من أوكرانيا وما تشهده من فوضى فإن للتدخل لعسكري الروسي تبعات خطيرة على الإنتاج.

صدمة الأسعار

شهدت أسعار الغذاء العالمية تصاعدا بالفعل قبل تفجر الأزمة الأوكرانية إلى جانب أسعار السلع الأساسية الأخرى، ويهدد الاضطراب الحالي بالمزيد من

بدأ العديد من الدول النامية يستشعر وطأة الحرب الروسية على أوكرانيا بعد يومين فقط من انطلاق عملية الغزو، ويعود ذلك إلى الاضطراب الحاصل في سلاسل الإمدادات من الحبوب، وما نتج عنه من ارتفاع صادم في الأسعار، وسط مخاوف متصاعدة من تبعات طول الحرب وما يمكن أن ينجر عنها من انعدام للأمن الغذائي.

كيبف - عُرفت أوكرانيا باسم سلة غذاء أوروبا لعدة قرون. وتعد أحد أبرز المصدرين للحبوب والزيوت النباتية ومجموعة من المنتجات الأخرى الضرورية إلى أفريقيا وآسيا.

وتقع أخصب الأراضي الأوكرانية وأكثرها إنتاجية في المناطق الشرقية التي تحولت منذ الخمسين إلى ساحة حرب بعد يوم فقط من إعلان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اعتراف بلاده باستقلال دونيتسك ولوغانسك في إقليم دونباس عن أوكرانيا.

وتغير هذه الحرب التي أعلنتها روسيا والتي تستهدف على ما يبدو إسقاط السلطة الحالية الموالية للغرب، مخاوف بشأن سلاسل الإمدادات القادمة من هذا البلد الأوروبي، والارتفاع الكبير في الأسعار الذي سجل مع اشتعال شرارة الحرب الروسية - الأوكرانية.

وتعد أوكرانيا مُصدرا رئيسيا للذرة والشعير والجاودار، لكن قمح البلد هو الذي يجسد التأثير الأكبر على الأمن الغذائي في جميع أنحاء العالم، ففي 2020 صدرت أوكرانيا ما يقرب من 18 مليون طن من القمح من إجمالي محصول بلغ 24 مليون طن، مما جعلها خامس أكبر مصدر في العالم.

ضحايا حرب

تعتبر الصين والاتحاد الأوروبي من أبرز زبائن أوكرانيا، لكن العالم النامي هو الوجهة الأبرز للقمح الأوكراني، فعلى سبيل المثال يستورد لبنان من أوكرانيا ما يقرب من ستين في المئة من القمح.

وصرح وزير الاقتصاد اللبناني أمين سلام الجمعة بأن احتياطيات بلاده من القمح لا تكفي سوى لمدة شهر على الأكثر. ومن بين أربع عشرة دولة تعتمد على الواردات الأوكرانية بأكثر من 10 في المئة من استهلاكها للقمح يواجه عدد كبير بالفعل انعدام الأمن الغذائي بسبب عدم الاستقرار السياسي المستمر أو العنف المباشر.

ويستورد اليمن وليبيا من أوكرانيا 22 في المئة و43 في المئة على التوالي من

أمام تلغثم إسرائيل: روسيا تطوع المحرقة لتبرير غزو أوكرانيا

أسلحة مخصصة لأعداء إسرائيل في سوريا.

وتعرضت إسرائيل لانتقادات من المؤرخين في العام 2020 بعد خطاب القاه بوتين وعرض فيديو منفصل في اجتماع لقادة العالم في القدس لإحياء ذكرى تحرير معسكر الموت أوشفيتز، الذي قالوا إنه منحرف في روايته ويبعد عن حقائق التاريخ.

وحاولت إسرائيل عدم توجيه أي انتقادات إلى روسيا في الفترة التي سبقت الهجوم على أوكرانيا، وكتب المعلق رافيف دراكر في صحيفة هارتس اليومية أن إسرائيل كانت "في الجانب الخطأ من التاريخ" الذي سعى في البداية إلى دعم أوكرانيا دون إثارة قلق روسيا.

وتند وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لابيد الخميس بالهجمات الروسية ووصفها بأنها "انتهاك خطير للنظام الدولي". لكن رئيس الوزراء نفتالي بينيت امتنع عن إصدار إيذنة علنية للهجوم الروسي.

وتقول فيرا ميشلين شايبير، المسؤولة السابقة في مجلس الأمن القومي الإسرائيلي ومؤلفة كتاب "فلويد روسيا"، وهو كتاب عن الهوية الوطنية للبلاد، إن مخاوف إسرائيل الأمنية كانت ذات أهمية أكبر من تحدي روسيا في روايتها.

وتضيف شايبير أنه "يمكن لروسيا توفير أنظمة أسلحة لأسوأ أعدائنا، وبالتالي فإن إسرائيل تتقدم بحذر شديد لأن هناك قضية هنا في صميم أمن إسرائيل".

الأماني في الحرب العالمية الثانية، كما عارض ياد فاشيم التشريع. وترى هافي دريفوس، المؤرخة في جامعة تل أبيب وياد فاشيم، بأن العالم يتعامل اليوم مع إنكار الهولوكوست وتشويهه، حيث تقدم الدول أو المؤسسات تفسيراتها الخاصة للتاريخ والتي تضر بإحياء ذكرى هذه المحرقة.

وتشدد دريفوس على أن "كل من يتعامل مع فترة الهولوكوست يجب أن يلتزم أولا وقبل كل شيء بالواقع المعقد الذي كان سائدا آنذاك وليس بالحروب على الذاكرة الموجودة اليوم".

المصالح الإسرائيلية

يقع الهولوكوست أمرا أساسيا للهوية القومية في إسرائيل التي يتوقف فيها النشاط لمدة دقيقتين يوم إحياء ذكرى المحرقة. وتُنظم زيارات لتلاميذ المدارس ومجموعات من التجار والجنود دوريا إلى متحف ياد فاشيم، وتصدر باستمرار قصص أواخر الناجين من الهولوكوست الصفحات الأولى من الصحف.

ودأبت إسرائيل على الإشارة إلى بعض الدول، مثل بولندا، في ذكرى الهولوكوست. لكن إسرائيل بدت أكثر تحفظا في تحدي بوتين وروايته، وفقا لبعض المراقبين، بسبب مصالحها الأمنية الحالية. حيث تعتمد على التنسيق مع روسيا للسماح لها بضرب أهداف تقول إنها غالبا ما تكون مخابئ

طموحات إقليمية، وإرهاب ترعاها الدولة، وتفشي معاداة السامية، وتعصب أعني، وديكتاتورية، لا وجود لشئ من كل ذلك في أوكرانيا.. هذا مجرد خيال".



رافيف دراكر

إسرائيل كانت في الجانب الخطأ من التاريخ في الأزمة الأوكرانية

ويبدو الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي اعترافا بيهوديته، وسبق أن صرح بأن ثلاثة من أشقاء جده قتلوا على أيدي المحتلين الألمان بينما نجا جده من الحرب. ولم يمنع ذلك المسؤولين الروس من مقارنة زيلينسكي باليهود الذين أجبروا على التعاون مع النازيين خلال الهولوكوست.

وتعد محاولات بوتين تطويع التاريخ لدوافع سياسية جزءا من اتجاه شوهد في بلدان أخرى أيضا. وكانت الأبرز هي بولندا، حيث تروج السلطات لرواية قومية تتعارض مع ما أفضت إليه الدراسات السائدة، بما في ذلك من خلال قانون 2018 الذي ينظم خطاب الهولوكوست.

وسعى التشريع إلى الرد على الادعاءات القائلة بأن بولندا، هي ضحية لألمانيا النازية، ولا تتحمل المسؤولية عن الهولوكوست. وأثار القانون غضب إسرائيل، حيث شعر الكثيرون بأنه كان محاولة لتبييض حقيقة أن القدس البولنديين قتلوا اليهود خلال الاحتلال

من الحرب، مشيرين إلى أن روسيا حاولت تضخيم الدور السوفييتي في هزيمة النازيين مع التقليل من شأن أي تعاون لمواطنين سوفييت في اضطهاد اليهود.

وتحاول روسيا اليوم ربط أوكرانيا بالنازية، لاسيما أولئك الذين قادوا البلاد منذ الإطاحة بقيادة موالية لروسيا في العام 2014.

ولهذا الربط خلفيات تاريخية تعود إلى عام 1941 عندما احتلت ألمانيا النازية أوكرانيا، التي كانت آنذاك جزءا من الاتحاد السوفييتي. ورحب بعض القوميين الأوكرانيين بالمحتلين النازيين، جزئيا كطريقة لتحدي خصومهم السوفييت، وفقا لـ"ياد فاشيم"، مركز الأبحاث الإسرائيلي في أحداث الهولوكوست.

وسعى بعض السياسيين في أوكرانيا منذ العام 2014 إلى تمجيد المقاتلين القوميين من تلك الحقبة، مع التركيز على معارضتهم للحكم السوفييتي بدلا من تعاونهم وتوثيق الجرائم ضد اليهود والبولنديين الذين يعيشون كذلك في أوكرانيا.

لكن الانتقال من ذلك إلى الادعاء بأن الحكومة الحالية لأوكرانيا هي دولة نازية لا يعكس واقع سياساتها التي تهدف في ما هو ظاهر إلى تعزيز الديمقراطية في البلاد، والحد من الفساد والاقتراب من الغرب.

يقول جوناثان ديكل تشين، استاذ التاريخ في الجامعة العبرية في القدس "في ما يتعلق بالأجزاء المكونة للنازية من

تل أبيب - وصف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الجمعة، القادة الحاليين لأوكرانيا بـ"النازيين" و"النازيين الجدد"، وهو توصيف استخدمه بوتين مرارا في خطاباته الأخيرة لتبرير هجومه على هذا البلد الأوروبي، الذي يقوده رئيس يهودي فقد أقر له في الهولوكوست.

الحرب التي تعرفها روسيا

تعتبر الحرب العالمية الثانية، التي خسرها فيها الاتحاد السوفييتي ما يقرب من 27 مليون شخص، وكبيرة أساسية لهوية روسيا الوطنية. وينتقد المسؤولون في روسيا اليوم أي تشكيك في دور الاتحاد السوفييتي.

ويقول بعض المؤرخين إن هذا اقترن بمحاولة من جانب روسيا لإعادة صياغة حقائق تاريخية معينة



النازية تهمة جاهزة تتقاذفها أطراف الصراع الأوكراني - الروسي

درس للشعب الأوكراني في المدرسة الغربية

فاروق يوسف
كاتب عراقي

حرب تسبقها تظاهرات مليونية فلا تمنع وقوعها. حرب تقع فتليها تظاهرات في مدن عالمية مختلفة ولا تمنع استمرارها. عام 2003 غزا جورج بوش وتوني بلير العراق من غير أن يحصلوا على موافقة أممية وكانت الشعوب قد خرجت إلى الشوارع احتجاجا على اجتياح دولة مستقلة. لا الموقف الأممي كان نافعا ولا الموقف الشعبي. وإذا ما تذكرنا الموقف الأميركي من الاجتياح العراقي لدولة الكويت عام 1990 سنرى كيف أن الولايات المتحدة تقوم بأسوأ مما تستنكر أن يقوم به الآخرون.

فيوم احتلال الكويت حشدت الولايات المتحدة العالم كله من أجل، أولا فرض حصار اقتصادي دقيق على العراق عقابا له على فعلته، وثانيا جمعت جيوش 33 دولة من أجل تحرير الكويت وتدمير الآلة العسكرية العراقية.

كانت يومها تدافع عن شرعية وجود دولة الكويت وتدين الغزو بين الدول باعتبارها تقليدا انتهى عصره في ظل وجود النظام السياسي الحديث. غير أن الولايات المتحدة كانت قبل ذلك قد غزت بنما واعتقلت رئيسها مانويل ثوريغا وقادته إلى المحكمة كما فعلت بصادام حسين.

كان الغزو تقليدا أميركيا قبل أن تغزو روسيا شبه جزيرة القرم وتضمها إليها متحججة بأن القرم أصلا هي منطقة روسية تاريخيا. وقبل هذا هل كانت شعوب أميركا اللاتينية راضية عن تحويل دولها إلى جمهوريات موز وهو ما يمكن أن يكون تعبيرا ملطفا عن احتلال أميركي مبطن وشكل من أشكال الغزو؟

إذا ما كانت ملفات الغزو العراقي للكويت لا تزال مطوية بإتقان وهو ما نجحت الدوائر الأمنية الأميركية في القيام به في ظل خوف المعلنين من البوح بالحقائق التي كانوا على صلة بها فإن حقائق الغزو الروسي لأوكرانيا معروفة وبذل الجانب الروسي كل جهوده من أجل أن تكون ملفات غزوه القادم مفتوحة.

لا تناقش إدانة فلاديمير بوتين وهو يلجأ إلى الغزو لحل مشكلاته مع أوكرانيا وهي دولة مستقلة ملطفا أدانت الشعوب قرار جورج بوش في غزو العراق ولكن جو بايدن الذي يدين الغزو الروسي لم يقل كلمة في ما يتعلق بغزو بلاده للعراق. كان دونالد ترامب الرئيس السابق قد طالب العراق بدفع تعويضات إلى بلاده بسبب خسارتها من جراء الغزو. لذلك يمكن القول إن من يدافع عنه الغرب لا بد أن تكون قضيتهم خاسرة. فالغرب وفي مقدمته الولايات المتحدة لا يملك معيارا أخلاقيا أو إنسانيا في مواقفه أو توجهاته السياسية. فهو لا يقف مع قضية عادلة، وهو ما تعرفه



العراق والكويت وطى الصفحة بالتذكر لا النسيان

نظرا وهذا مما لم تتوفر له مؤشرات حتى الآن.

ولو حدث وأن أوجدت الكويت طريقا لدعم إعادة تحرير العراق من الغزو وأثارة وفاسديه، لكان ذلك وجها من أعظم وجوه التعويض.

بهذه الطريقة فقط، تنهزم الخطيئة، لتزرع في أرضها وردة يرقص من حولها الطيرون.

طى الصفحة، ليس فرصة للنسيان. الأصح، هو أن يكون فرصة للتذكر، ولتعلم الدروس، ومحاسبة النفس عما فعلت، من دون خوف ولا ترد.

الكثير من العراقيين الذين رحبوا بالغزو، فطنوا إلى الخطيئة تحت وطأة المرات التي انتهى إليها العراق. ولكن الفطنة الأوجب، هي التي يتعين أن يفطنوها وهم أقوياء وأحرار من القهر والمظالم.

الكويت بدورها، يمكن أن تظن الفطنة نفسها، عندما تتحرر من عبء الماضي وعندما تشعر بالثقة بالنفس، لتتقف نخبتها أمام المرأة وتجرؤ على أن تقول ما يستوجب على العراقيين أن يقولوه لأنفسهم: لقد أخطأنا بحق أخ عزيز. ولقد ظلنا فلم نعلم إلا أنفسنا. شيء ما، كان يجب أن يمنع الطرفين من السقوط في وحل اللغة القذرة، التي رغبت، قبل الغزو، أن تجعل العراقية بدينا.

وبالنسبة إلى من لديه ذرة ضمير، فهذا وحده سبب يكفي للغزو من جديد، دع عنك كل شيء آخر.

الخروج من هذا الوحل، ما يزال مطلوبا من العراقيين أيضا. يحتاج الطرفان، بصدق، أن يطويا الصفحة، على تذكر كل التفاصيل، وعلى النظر إليها بعين الخجل، كما يحتاجان التعامل مع عواقبها من موقع المسؤولية عن راب الصدوع، في النفوس وفي السياسات.

الكويت التي تُنظر إليها، في ذلك الوقت، على أنها "فرع يعود إلى الأصل"، يمكنها بشهامة البداية نفسها، أن تكون هي الأصل الذي يُعيد الفرع إليه، يضمه، ويداوي جروح، ويُعيد كبره المفقود إليه.

العراق تحت سلطة الفساد والتبعية لإيران، عُصن مقطوع. ولو أتبع لأهل أي جذع يتكون إليه، فإنهم سوف يبدنون له بدين جليل لاستعادة الحرية والقوة والوقوف على قدمين، واحدة لرقة النفس، وأخرى لرقة الأخوة من أينما جاءت.

الكويت، أولى بهذه المسؤولية. بل إنها أولى بأن تشد الرحال إلى عراق جديد، لتتقده وتقف إلى جوار شعبه، فتقبله من عثرته، وتقبل نفسها به. فلا يكون لمستقبل العلاقة بين البلدين إلا الخير. وكل الخير. فقط الخير. هذا هو المنطق. ولكن هات من يصغي إليه.

طُرحت الفكرة، في أي وقت في المستقبل، فإن التكاليف ربما تجاوزت عشرات أضعاف الـ60 مليار دولار التي أتم العراق دفعها كتعويضات عن جانبه من الخطيئة. المسألة ليست مسألة مال في النهاية. وفي الواقع، فإن يحصل الأصدقاء الكويتيون على مال يعوضهم عما خسروه، خير من أن يذهب المال إلى جيوب الفاسدين العراقيين الذين نهبوا بلدكم. هم الذين كانوا طمعا من شجرة الرزوم التي أنتجت غزو العام 2003.

هذا الغزو لم يعرض أحد أن يعرض العراقيين عليه، لأن مرتكبيه أكبر وأقوى من أن تتم ملاحظتهم. ولكن يمكن الركوب على ظهر المساكين.

الثار واحد من أخلاقيات البداية العربية التي جعلت داحس والغبراء تتقاتلان لنحو قرن من الزمان.

شكرا للزمان الذي أعطى العراق فرصة لأن يستمر الثار منه 30 سنة فقط، قبل أن يجوز الحديث عن "طى الصفحة"، وعن أمل بالتسامح والمغفرة المتبادلة. ولكن الأمل ما يزال مجرد أمل أو مجرد وهم حتى الآن، حتى لبيد أن السنوات تمضي لتبلغ ما بلغت البداية من قبل.

أحد الأسباب هو أن العراق ما يزال في الجحيم، ما يزال يدفع الثمن، بسطة عصابات، تشعر أن لها الحق في أن تغرق ببحب الانتقام، لما أتاحت لهم الفرصة الاستيطورية للنهب والفساد والحكم والتخريب وشفاء غليل إيران من العراق، دفعة واحدة؟

لقد كان أجدي أن يُحب الكويت وطيون عراقيون، يخلصون في احترامهم لها بمقدار ما يخلصون لوطنهم، لا رجلا فاسدين يشكرون الظروف على ما وفرت لهم من فرص.

الفرق هائل. وهو فرق أمني واستراتيجي. والنظر فيه يستوجب بعد

أول السحق الذي استمر لـ12 عاما من بعد ذلك، قبل أن يستكمل مشروع السحق بالمزيد في العام 2003 وما بعده إلى يوم الناس هذا.

ما يهم في الأمر، هو أن تلك الحرب أدت من الناحية الفعلية إلى تدمير العراق. وبينما تمكنت الكويت من إعادة إعمار ما خسرت، وحصلت على تعويضات مجزية، فقد بقي العراقيون يدفعون ثمن ما أصبح مشروعا للدمار الشامل، حتى انتهى بغزو، بعد تدمير اقتصاده وبعد سنوات طويلة من الحصار أدت إلى سقوط عشرات الآلاف ثم عشرات الآلاف من الضحايا، من قبل اندلاع الحرب ومن بعدها.

المسألة ليست مسألة مال في النهاية وفي الواقع فإن يحصل الأصدقاء الكويتيون على مال يعوّضهم عما خسروه خير من أن يذهب المال إلى جيوب الفاسدين العراقيين الذين نهبوا بلدكم

المصير الأسود الذي يعانیه العراق اليوم، يعود في جانب كبير منه، ليس إلى تلك الحرب وحدها، وإنما إلى ما ظل يغلي في النفوس من رغبات الانتقام من العراق. غليان النفوس، بحسب كل الخبرات البشرية، لا يستمر من دون ثمن. إنه أدى بحكم على نفسه بأن يرتد، إن لم يكن اليوم فقدا، ليكون أشد ضررا.

لم يطلب أحد من الكويت أن تسد تعويضات عن جانبها من المسؤولية، ولو

علي الصراف
كاتب عراقي

طى صفحة الحرب والتعويضات بين العراق والكويت، يُفترض أن يفتح صفحة جديدة مفعمة بما يستوجبها "الطي" من معنى.

إنها صفحة يمكن أن تطوي كل الجراح على بعضها. ولئن نجت الكويت من جانبها الخاص في المسؤولية عن تلك الحرب، فإن الرهان على فقدان الذاكرة في هذا الأمر لا ينعف.

الغزو كان خطيئة مَرّة، كان عملا انفعاليا لا مبرر له. كما كان يمكن استبداله بوسائل عاقلة لتسوية الخلاف بين البلدين. ولكن الخطيئة كانت هناك، وكانت الكويت طرفا فيها.

شيء يشبه تماما ما يحصل الآن بين روسيا وأوكرانيا. فالذين أقتنعوا الكويت باستفزاز العراق، ومحاربهته بخفض أسعار النفط، ورفض التسوية التي رعتها السعودية، هم أنفسهم الذين أقتنعوا أوكرانيا باستفزاز روسيا

وتهديتها بالالتحاق بالأطلسي، سوى أنهم هبوا لنجدة الكويت، وإفراق خزائنها طبعاً، وإخراج العراق بالقوة، بينما يتركون أوكرانيا تواجه مصيرها المشؤوم، من دون دعم عسكري مباشر.

ربما لأن أوكرانيا لا تمتلك ما كانت تملكه الكويت من أموال. وربما لتحاشي صدام مباشر يمكن أن يتحول إلى صدام نووي، وربما للسببين معا.

ولكنهم لم يهبوا لتحرير الكويت فقط. بل هبوا لدفع العراق وسحقه بذريعة الكويت. ولم يمنعه شيء من ارتكاب واحدة من أبشع المجازر في تاريخ الحروب ضد الجنود المسحفين في "طريق الموت" الشهير. كانت تلك المجزرة

الشعوب جيدا حين تضع القضية الفلسطينية على الطاولة. هل علينا أن نصدق أن الولايات المتحدة وتقف وراءها أوروبا كانت عاجزة عن إنهاء معاناة الشعب الفلسطيني والسماح بإقامة دولة المستقلة على أرضه بعد أن يتم إنهاء المشروع الاستيطاني الصهيوني بدلا من إضاعة الوقت في تعذيب سلالات من الضائعين الذين لن يكون أمامهم سوى الحقد وسيلة للتعبير عن الذات؟ الشعب الفلسطيني لا يريد سوى حقه. بل أقل من حقه. غير أنه لا يحظى بجزء من الإنصاف الذي تدعيه أميركا اليوم وهي تحت العالم للوقوف ضد الغزو الروسي. ولكن ما الذي سنفعله للشعب الأوكراني؟ لا شيء. بل إنها ستخرج من نطاق اهتمامها لتتوقع الاتفاق النووي مع إيران التي سيسير لها ذلك الاتفاق الاستمرار في اجتياح العالم العربي.

من المؤكد أن الغزو الروسي سينتهي خلال أيام. سيحرص الرئيس الروسي على ألا تستمر حربه سوى أيام معدودات. أيام ستحل فيها الكارثة بالشعب الأوكراني. غير أنها تنطوي على معان كثيرة فكر فيها بوتين قبل أن يقوم بنزهمته.

من تابع أحداث الأيام الأخيرة لا بد أن يكون على بينة من أن الغرب لم يلعب دور الوسيط بين أوكرانيا وروسيا من أجل حل المشكلة بل كان محرضا على أن تكون الحرب خاتمة الحوار

لن يقف الغرب مع الشعوب، بغض النظر عما يمكن أن تؤول إليه أوضاعها الإنسانية. يرعى الغرب حقوق الإنسان حين يريد ولكنه غالبا ما يصمت حين تنهار الأوضاع الإنسانية للشعوب والغرب في النهاية لا يتحمل المسؤولية من منطق أخلاقي. في رواندا الأفريقية دُبحت الملايين في القرن الماضي تحت عين أفراد القوات الفرنسية.

اليوم يغزو الجيش الروسي بقرار من الرئيس بوتين أراضي أوكرانيا. ولكن من تابع أحداث الأيام الأخيرة لا بد أن يكون على بينة من أن الغرب لم يلعب دور الوسيط المحايد بين أوكرانيا وروسيا من أجل حل المشكلة بل كان محرضا على أن تكون الحرب هي خاتمة الحوار.

كان الأوروبيون على يقين من أن الحرب ستقع بعد أن أغلقوا الأبواب أمام أوكرانيا وهي المهتدة بالغزو لتقديم تنازلات تُخرج من خلالها روسيا. كان واضحا أنهم قد قرروا التضحية بالأوكرانيين.

ذلك درس مؤلم للشعب الأوكراني سبقته دروس مؤلمة لشعوب أخرى.



في العراق.. غياب الحوار وراء ظاهرة العنف

الفقيه القاهرة، وتكريس دكتاتورية المرشد أو الحاكم الأبدي، وهو ما يجعل الصراع مستمرا ومتجددا بين الحوزة والجامعة. ومما زاد الهوة بين الطرفين، الإجراءات الإقصائية التي تنتهجها السلطة بحق معارضيه، وقد عبرت عن نفسها بأعلى مستويات الصدام، انتفاضة جامعة طهران في يوليو 1999، حين رفع الطلبة خلالها لأول مرة شعار الحد من دكتاتورية طبقة رجال الدين، وطالبوا بتمكين محمد خاتمي (رئيس الجمهورية حينها) من المضي في مشروعه الإصلاحية.

ومنذ سنة 1999 وحتى اليوم يشكل النضال الوطني في إيران نسيجاً متواصل من الصراعات السياسية تحت ضغط نظام سياسي ذي بعد واحد، يحتكر الحقيقة والسلطة معا، ولا يرى لأي طرف من خارج علمه اللاهوتي الحق، حزبا كان أم كيانا أم جماعة، أن يشاركه الحكم. فرجل الدين سايبكولوجيا موهوم بالصوفاية على الآخرين، لذلك ينقل الصفة الأبوية في إحكام سيطرته على المجتمع، فاشبع الذي جرد من حق اختيار شكل النظام ومن حق اختيار فلسفة الحكم، هو في شرح ولاية الفقيه وتفسيرها كما الطفل الصغير يحتاج إلى رعاية الفقيه.

ومن هنا فإن الدفاع عن المشاركة في السلطة أو في العملية السياسية من جهة القوى الأخرى، يعد من وجهة نظر رجل الدين السياسي تخطبا لحق الولي الفقيه، وهو بالضرورة تجاوز على نيابته الإلهية والنوعية وآل البيت النبوي، فالنيابة الدينية المطلقة لا مكان لغير الروحاني في قيادتها وتولي أمرها. ولن تتردد الطبقة الشيوعية الحاكمة عن فتح نيرانها في وجه كل من يحاول أن يفتح بابا أو نافذة للحرية في حجرة اللاهوت المظلمة.

لكن يبدو أن الحالة في العراق أكثر تعقيدا برغم أن الصانع واحد، وترنو عيون العراقيين إلى ثورتهم الشبابية، ثورة أكتوبر، ويرون أنها الوحيدة التي بإمكانها تخليص الوطن من محنته الحالية.

بالقتل الذي تدرت عليه في إيران قرابة ثلاثين عاما، عملت مع المحتل وتعلمت منه، وعلاقتها في ما بينها دائما متازمة، أيهما يقتل أكثر يفوز بالجائزة والعافرم (الشكر). وعندما تطلب منها حلول سياسية لمعضلة ما، يتوقف عندها المنطق السياسي لجهلها أو لا ولطغيان عدوانيتها على إنسانيتها ثانيا. ولأن القتل هو أسرع الحلول، تلجأ لحل النزاعات بأدائها الحربية القريبة والمسوسة باليد، وهذا ما يجري دائما في حل النزاعات العشائرية. فضلا عن أن العراق، الآن، جسد بلا رأس. الدكتور والمهندس والأكاديمي والسياسي المتمكن يعمل بانعجا جولا، أو عامل بناء، ويعين الجاهل رئيسا للجامعة، والبطلجي مديرا للامن، والسارق قاضيا، وابن الوزير وكبلا، وابن الوكيل موظفا يجمع الإتاوات. ويدير سياسة البلد معمم يفني بقتل المخالف لأفكاره، وياتمر بأمر الوجه الخارجي بعد الله، وبحصل على الحل السريع بالقتل غيلة وإشاعة الفوضى، لأن الجاهل يلائمه وسط التوتر كي يستمر حكمه. القتل والاعتقال بالنسبة إليهم أسرع الحلول، وإراقة الدماء قوة ردع لمن تسول له نفسه من عامة الناس مخالفتهم. والفتاوى التي تؤمن بتقليل أعداد الذكور العراقيين راجحة، وتقليل النسل وتحديده غاية وهدف استراتيجي، كما حدث في الإبقاء على الأسيرو العراقيين في إيران قرابة 35 عاما. هذا ما يفسر تصاعد حدة الإغتيالات اليومية في العراق، وعدم توقعها برغم العنترديات الحكومية، وهو يوضح أن ما يجري في بلاد الرافدين قد جرى مثله تماما في إيران عندما استبدل الحكام المغمومون الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان بشعارات لاهوتية عقيمة عن طريق ادنجة المجتمع بعقيدة ولاية

– الإسيوية التي يجمعها الإسلام، فالإسلام ثقافة. الحل هو هذه الدوائر الثلاث، الصغرى والوسطى والكبرى. وإعادة بناء الفقه القديم من فقه الجلد والرجم والصلب وقطع اليد والرق والسبايا، إلى فقه الثورة والتحرر والعدالة الاجتماعية والتنمية والمواطنة والمساواة بين الرجل والمرأة.

قد لا يكون هذا التحليل صحيحا، ولكنه صوت آخر، يصيب أو يخطئ، فهو يصب في خانة تعدد الآراء، ومن خلال هذا التعدد يتحقق الصالح العام. العراق بعد الاحتلال، كما يرى الكاتب والباحث العراقي الدكتور حسين العويسي، بنت جذرائه الفصلات المسلحة المختلفة، التي لا تؤمن إلا

والتجديد، غياب القبول بالآخر المختلف في الثقافة العربية إلى أسباب عدة، منها: موجة التعصب الديني التي تسود العالمين العربي والإسلامي، توججها وتذكها بعض الأحزاب والقيادات الدينية من جميع المذاهب، وتحشو عقول الجماهير، وخصوصا الشباب منهم، بالمفاهيم الخاطئة عن العلاقة بين المسلمين أنفسهم على اختلاف مذاهبهم، وبين المسلمين وغير المسلمين من أبناء الوطن الواحد.

العراق بعد الاحتلال المدمر بنت جذرائه الفصلات المسلحة المختلفة التي لا تؤمن إلا بالقتل الذي تدرت عليه في إيران قرابة 30 عاما عملت خلالها مع المحتل الدموي وتعلمت منه

– التربية والتعليم والتنشئة، حيث يربى الطفل في البيت والمدرسة والمحيط الاجتماعي على عدم التسامح. وفي أكثر الدول العربية ما زالت مناهج التربية الدينية والاجتماعية والوطنية تفتقر إلى المواضيع التي تحث على التسامح والقبول الآخر، بل هناك دول عربية تحت مناهجها الدينية على قتل المخالف لذمها ودينها.

– انهيار قيم التسامح والاعتدال، واستشراء التطرف والغلو في الدين والسياسة، والمؤسف حقا أن التطرف والغلو في المجتمعات العربية تغذيها اطراف رسمية وسياسية ودينية (حكومات وأحزاب) لتحقيق مصالح شخصية.

– غياب المشروعين الوطني والقومي اللذين يستوعبان طاقات الجميع من خلال الممارسة الديمقراطية ويوظفانها لصالح المجتمع، وهو ما أدى إلى بروز الاتجاه إلى الانضواء تحت عباءة الطائفة أو

والعشيرة أو القبيلة، بعدما غابت مظلة الوطن الجامعة. لكن هذه ليست أكثر من صورة جانبية للواقع الذي تعيشه الأمة اليوم، فقد توالى على البلاد خيبات الأمل واحدة تلو أخرى، وفي أوساط نار العنف الموقدة، فكل حزب بما لديه فرح، هو وحده المحتكر للحقيقة، وهو الأولى من سواء بالقبض على ناصية الحكم. ومع هذه الصراعات الحزبية والمعارك الصغيرة ضاع المواطن، وسحقت حقوق المواطنة، حتى ليبدو لأكثر المتفائلين أنه بات من المعتز، إن لم يكن من المستحيل، استعادة اللحظة التاريخية من جديد لصالح البديل الوطني أو القومي أو الإسلامي بسبب غياب المثل الأعلى الذي يعبر عن وحدة الأمة والذي يبحث عنه الشباب فلا يجدونه إلا في الهجرة خارج الأوطان أو في الأيديولوجيات العلمانية للتحدث، الليبرالية أو الماركسية أو الناصرية. ولم يبق للمواطن في الداخل، أو للأوروبي في الخارج، إلا خيال الماضي أو سحر الشرق، والفتوحات الأولى، وفي حمل السلاح والشهادة، وفي العادات ووضع النساء للجنس كسبايا وغنائم ورق ونكاح.

الحل يكمن في الدفاع عن الدولة الوطنية، القضاء على استبدادها وفسادها وإقامتها على المواطنة والمساواة في الحقوق والواجبات، وحقوق الإنسان كقوة صغرى. ثم إقامتها على الدولة القومية كقوة ثانية تجمع العرب والعرب المسلم ومسيحي ويهودي. وقيام دولة فيدرالية، بين الوحدة الاندماجية والجامعة العربية، ليست باقل من الاتحاد الأوروبي. ثم إقامتها على الدائرة الثالثة الأوسع، الأفريقية



هناك إجماع على أن الحوار دورا مهما في بناء مجتمع خال من الظلم وفرض الرأي، فبالحوار يمكن للإنسان التعبير عن حاجياته وإيصال رأيه في جميع ما يخص علاقته الاجتماعية. كما تصالح الجميع على أن الحوار هو أهم الوسائل التي تنتشر التفاهم والمحبة بين الإنسان، وكذا فإن الحوار يقف ضد مجموعة من الانتهاكات للحرية الشخصية في التعبير عن الرأي الشخصي حول ما يخص محيطه الاجتماعي، وهكذا في طريق العنصرية بين الفئات المجتمعية، لذلك فالإنسان في سبب الحاجة إلى الحوار في حياته الأسرية والاجتماعية ككل.

لكن مجتمعنا العربي ابتلى بالعنف الديني، الذي أصبح القاسم المشترك بين تنظيم الدولة الإسلامية وأحزاب ولاية الفقيه ومليشياتها من جهة، والحروب الأهلية من جهة أخرى. ولعل السبب الرئيس وراء استشراء ظاهرة العنف الديني ومليشيات اللاهوت هو غياب مبدأ "القبول بالآخر المختلف" في الثقافة العربية، برغم أن القبول بالآخر المختلف مقولة دينية وأخلاقية وحضارية، كما هي مقولة سياسية ترتكز عليها الديمقراطية لتأكيد صفة التعددية.

القبول بالآخر المختلف مبدأ قديم قدم الإنسان والتاريخ والحضارة، أخذت به الأديان والمذاهب الفلسفية والفكرية والسياسية، ورفضته أخرى فكانت النزاعات والحروب. مع أن الإسلام نفسه يدعو إلى القبول بالآخر ويحث عليه، طبقا للنص القرآني "يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجمعناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم".

يعزو الدكتور عبدالستار الراوي أستاذ الفلسفة وتاريخها في جامعة بغداد سابقا، في دراسة نشرتها له مجلة أوراق فلسفية في القاهرة سنة 2017 بعنوان "مشروع حسن حنفي في التراث



العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة اليقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

الخلط بين البلطجة ومفهوم بناء الدولة عند الصدر

المنطق والعقل وتقديم برنامج سياسي واضح المعالم. فالتيار الصدري الذي كان يستولي دائما على الوزارات الخدمية منذ تشكيل حكومة الجعفري عام 2005، لم تكن أفضل من بقية الوزارات في تنظيم عمليات السلب والنهب والفساد بكل أشكاله، هذا ناهيك عن استيلائه على المساحات الكبيرة وتحولها إلى مراتب تدر أموالا عليه بدلا من تحويلها إلى حقائق عامة ومراكز خدمية تستفيد منها عامة الناس.

ولا ينتهي الأمر عند هذا الحد، بل إن التيار الصدري يعمل بشكل حثيث في ترهيب المعارضين له، فهو يستخدم تكتيكا جديدا لمنع أي شكل من أشكال النقد بوجهه عبر نشر فيديوهات للمعارضين بعد تعذيبهم وضربهم وهم يطلبون العفو والمغفرة من الصدر بشكل ذليل.

وعلى الصعيد الدعائي والإعلامي، نجد تغريدات الصدر التي لا تتفك وأخرها استدعاء علاوي وزير المالية إلى البرلمان لاستجوابه حول سبب تخفيض قيمة العملة المحلية التي أدت إلى انخفاض من القيمة السوقية للمعايش والرواتب بنسبة تصل إلى 50 في المئة. طبعاً إن عملية الاستدعاء وبغض النظر عن الطريقة التي يقوم بها الصدر بالاستخفاف بالحكومة وهيبته، وإظهار نفسه لا كرجل سياسي، بل كأحد عرابي المافيا أو شيوخ العشائر أو الإقطاعيين في زمن الأجيال الغابرة، ليست هذه العملية أي الاستدعاء سوى إضافة تعمية جديدة والتستر على صانعي قرار تخفيض العملة والإقرار على الورقة البيضاء. وكلنا نعرف أن تخفيض العملة جرت الموافقة عليه في اجتماع جمع كل الكتل السياسية، ونال الأغلبية المطلقة في البرلمان.

إن الكابوس المرعب الذي يتقل كاهل كل التيارات السياسية وخاصة التيار الصدري، هو أن انتفاضة أخرى على الأبواب، لأن الأرضية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي أشعلت انتفاضة أكتوبر مازالت قائمة ولن تستطع أي حكومة الرد على مطالب الجماهير.

إقامة مثل تلك الحفلات مثلما حدث في محاولاتهم الفاشلة لإلغاء مهرجان بابل الأخير، بل علق الصدر وهو يدرك مكانة تياره الاجتماعي في مقابل فشل كل المحاولات لقلع جذور المدينة والتحصن في العراق، بأنه لا يقبل بهذا التجمع بسبب تفشي وباء كورونا. في حين لم يقل كلمة واحدة، بل ولم يعلق على التجمعات التي تقام في أيام عاشوراء والمناسبات الدينية الأخرى. فهل هناك مناعة ربانية تحدث أو تنزل على المشاركين في تلك المناسبات ولا خوف عليهم من وباء كورونا؟

الكابوس المرعب الذي يتقل كاهل كل التيارات السياسية وخاصة التيار الصدري هو أن انتفاضة أخرى على الأبواب لأن الأرضية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي أشعلت انتفاضة أكتوبر مازالت قائمة

ولا يقف عند حدود تلك التغريدات، بل إن إظهاره على أنه يقوم بنفسه بتنظيف مدرسة وهو يمسك بمكسة بيضاء، ليس الغرض منه إلا تدغمة المشاعر العاطفية لدى جمهوره ومنع انخفاض منحنى تياره بشكل أكثر. في حين أن تنظيف المدارس وإزالة النفايات من المحلات السكنية والشوارع هي من واجبات البلدية، وهي جزء من تقديم الدولة خدمات لمواطنيها. بيد أن بناء الدولة عند الصدر لا يرتقي إلى تقديم الخدمات وليس من مصلحته أصلا تقديم الخدمات لأنه يمثل تيارا شعبويا، والخصيصة المركزية للتيار الشعبي هي نشر الوعي الزائف عبر مخاطبة المشاعر والعواطف والتمحور حول الشعارات الوطنية الخالية من أي محتوى، أما في أيام القحط، فيرفع رايات الدين والطائفة والأمة بدلا من مخاطبة

فيها أكثر من 82 في المئة على أقل تقدير وبياتر مؤسسات الدولية مثل بعثة الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة ووسائل الإعلام العالمية. ولا يقف "النظام الديمقراطي" عند عدم الاعتراف بنسبة المشاركين في الانتخابات فحسب بل ويضفي بقصص أدعية الأجيال لتعميرهم عن حقيقة مفادها أن النسبة العظمى التي طاعت الانتخابات لا تعترف بشريعة العملية السياسية ولا بشريعة السلطة المليشياوية الحاكمة. بيد أن ما يهيم عرابي "النظام الديمقراطي" هو حصر الشرعية بالنسبة المشاركة في الانتخابات حتى لو وصلت إلى نسبة 5 في المئة ونسبة المقاطعة 95 في المئة، فالهم هو إجراء العملية الانتخابية، وما عداها فليست له أي قيمة حسب معيار ذلك النظام.

إن ما نريد أن نشير إليه في هذا الشرح حول النظام الديمقراطي وارتباطه بالتيار الصدري، هو أن التعمية الإعلامية والسياسية على كل المشهد السياسي في العراق بخصوص الانتخابات الأخيرة و"النظام الديمقراطي" من شأنها حجب رؤية الواقع المر بشكل مخطط ومدروس عن الجماهير وعموم المجتمع، واقع ما وصلت إليه كل جماعات الإسلام السياسي في الدرك الأسفل بما فيها التيار الصدري، سواء الولائي لإيران أو كما يقول الولايتين المنطحين للولايات المتحدة والدول الإقليمية الأخرى. وعليه فإن زعيمه الصدر يرى أن انحصار تياره بهذا الشكل الكبير يشكل ناقوس خطر على افوله السياسي.

وفي الجانب الآخر وإذا ما دققنا قليلا في بعض التغريدات والفعاليات الأخيرة على الأقل أو الظهور بمظهر الخادم المطيع والورع والناصح والغيور الوطني وأخيرا الرياضي، وهي الصفات التي يوقع عليه على تغريداته، فعلى سبيل المثال تغريدة الصدر عن التجمع الكبير في الحفلة الغنائية المطربة اللبنانية إليسا في بغداد، بأنه يرفض هذا التجمع ليس من باب أنه نوع من الفسق والفجور كما عهدنا سلاطين الإسلام السياسي، والوقوف بوجه

محقا عندما غضب وقال إن طريقة الصدر ونائب رئيس البرلمان حاكم الزامل، وهو الآخر من تيار الصدر، ليس فيها أي احترام واعتبار للحكومة والذي يعني عدم احترام الدولة التي تمثلها حكومة الكاظمي ووزير ماليتها كجزء منها. يمكن للمراقب ملاحظة أن الصدر يتصدر المشهد السياسي بعد الانتخابات عبر التغريدات المتكررة التي محورها شعاران: حكومة أغلبية وطنية، ولا شرقية ولا غربية. وكل هذه التغريدات هي محاولات لتعويض الانتحار الاجتماعي لتياره بالرغم من حصوله على 73 مقعدا في البرلمان، وهو الأعلى بين بقية القوى السياسية. وقد يستغرب البعض مما نقوله ولكن على الرغم من أن الفائز الأول في الانتخابات هو التيار الصدري، إلا أن المعطيات المادية تبين لنا حسب أرقام مفوضية الانتخابات (غير المستقلة) أن التيار الصدري الذي نال في انتخابات 2018 مليونا و800 ألف صوت، لم يحصل أكثر من 600 ألف صوت في انتخابات أكتوبر 2021، أي انخفاض جماهيريته بنسبة أكثر من 65 في المئة بغض النظر عن معدلات التزوير في كلا العمليتين الانتخابيتين. وهنا لا بد من المرور قليلا على "النظام الديمقراطي" كي نوضح ما نرمي إليه، حيث أن النظام المذكور لا يأخذ بنظر الاعتبار عدد المشاركين في الانتخابات التي وصلت نسبة المقاطعة



لا شك أن مقتدى الصدر يريد بناء الدولة في العراق بالعلمي القانوني والسياسي والأمني. دولة تقضي على التشرذم السياسي في صفوف الطبقة البرجوازية الحاكمة بممثلها السياسي من كل التيارات القومية والإسلامية. وما شعار تشكيل حكومة "الأغلبية الوطنية" إلا عنوان مشروعه في بناء الدولة. ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو باي طريقة يريد بناء الدولة وما هي ماهية الدولة التي صدع بها رؤوسنا هو ومصطفى الكاظمي. ويجدر بالذكر أن الأخير قام بتجميع ملف قتل المتظاهرين وتم استبداله بلقاعات وتكريمات هذا الطفل وذاك البدر وهذه الأم.. الخ من إنجازاته غير البهلوانية، والتي لا ترتقي إلى مصاف تصريحاته وهافتاته لبناء الدولة وتحقيق القانون كما يدعي.

التغريدة التي أوعز بها الصدر لاستدعاء وزير المالية علي علاوي في البرلمان العراقي لمساعدته حول تخفيض قيمة العملة المحلية، أشعلت غضب الوزير المعني الذي بدوره استهجن طريقة مخاطبته وقدم شكواه للكاظمي، وهو التقى الورع الذي يعرف "أن الشكوى لغير الله مثله". وكان علاوي



رياح العقوبات الغربية تزعزع دفاعات اقتصاد روسيا

ترجيح أن تقضم القيود 3.5 في المئة من نمو الناتج المحلي الإجمالي في النصف الثاني لعام 2022



هذا الطابور بداية فقط.. انتظروا فالأسوأ قادم

الناتج المحلي الإجمالي في النصف الثاني من 2022. وأوضح البنك أن محدودية الوصول إلى رأس المال الأجنبي تجعل شركات النفط تعتمد على صفقات الدفع المسبق وتواجه تكلفة رأس مال أعلى بكثير. كما أن التآكل البطيء في مستويات المعيشة يهدد بتأجيل السخط الشعبي، مما يهدد الإدارة التي واجهت بالفعل احتجاجات متفرقة وقد توجت التداعيات أمرا لا مفر منه. ولكن البعض يرون أن العقوبات ليست وصفاً سحرياً لتحقيق الهدف. وكتب محللون في بنك الاستثمار بريبنرغ في مذكرة إن "التعامل مع روسيا المسلحة بالسلاح الغارقة في تدور اقتصادي نسبي سيظل تحدياً رئيسياً لأوروبا والولايات المتحدة في المستقبل المنظور".

13 نقطة مئوية فوق سندات الخزينة الأميركية، أي ما يقرب من ثلاثة أضعاف متوسط الأسواق الناشئة. وقال جيفري شوت خبير التجارة والعقوبات في معهد بيترسون للاقتصاد الدولي "ستجبر العقوبات روسيا على التمويل الذاتي المزيد والمزيد من الأنشطة، مما يقيد الاستثمار في الصناعة والجيش". ويمكن أن تشمل العقوبات الأكبر إنهاء وصول روسيا إلى نظام المدفوعات الدولي "سويفت" والحظر التام للاستثمار في البلاد. وسيؤدي فقدان الوصول إلى سويفت إلى تعقيد مدفوعات الصادرات والواردات، وقد يمنع أيضاً دفع قسائم السندات، مما يؤدي إلى حدوث تقصير تقني. ويقول جي بي مورغان إن العقوبات ستقضم ما يصل إلى 3.5 في المئة من نمو

وقال جوريف كبير الاقتصاديين السابق في البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية "في 2013 كانت روسيا ذات دخل مرتفع وكانت تتفاوض بنشاط بشأن الانضمام إلى منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لكنها عادت الآن إلى وضع الدخل المتوسط". والمستثمرون الأجانب في روسيا هم أيضاً في طور التقلص، فقد أظهر استطلاع أجراه بنك جي بي مورغان أن الحيازات الأجنبية من سندات الروبل في أدنى مستوى لها منذ عقدين. ووفقاً لتقديرات صندوق كوكلي للبحوث، لم يعد الاستثمار في رأس المال أبداً إلى مستويات ما قبل ضم روسيا جزيرة القرم من حيث القيمة المطلقة. وارتفعت العلاوة التي يطلبها المستثمرون للاحتفاظ بالديون الروسية بالدولار الخميس الماضي إلى أكثر من

وأضاف جرانفيل "ستعامل روسيا بشكل أساسي كعولة معادية معزولة عن التدفقات العالمية والاستثمار والتفاعلات الاقتصادية العادية الأخرى التي تبني مستويات المعيشة والدخول والإنتاجية وربحية الشركة". وعلامات الضعف الاقتصادي موجودة بالفعل إذ لا يزال دخل الأسر الروسية أقل من مستويات عام 2014. وفي العام الذي سبق انتشار الوباء، قدر البنك الدولي قيمة الناتج الاقتصادي السنوي لروسيا بنحو 1.66 تريليون دولار، وهو أقل بكثير من 2.2 تريليون دولار في 2013. ويشير سيرجي جوريف أستاذ الاقتصاد في معهد العلوم السياسية الفرنسي إلى أن نصيب الفرد الروسي من الناتج المحلي الإجمالي، ضعف الصين في عام 2013، قد تاخر الآن.

رجح محللون أن تلقي الأزمة الأوكرانية وما انجر عنها من عقوبات غربية بثقلها على الاقتصاد الروسي في الفترة المقبلة بالنظر إلى حجم القيود التي تم فرضها على النظام المالي ومع بروز بوادر لهروب المستثمرين الأجانب رغم محاولات التصدي لها من قبل البنك المركزي لتقادي تداعياتها الكارثية.

موسكو - أمضت روسيا خلال السنوات السبع الماضية في بناء دفاعات مالية هائلة، لكن المحللين يرون أنه من غير المرجح على المدى الطويل أن يتحمل اقتصادها هجمة العقوبات المنسقة من الغرب بسبب غزو موسكو لأوكرانيا. وأمطرت أوروبا والولايات المتحدة موسكو بسيل من القرارات الرادعة بعد أن أرسل الرئيس فلاديمير بوتين دبابات إلى أوكرانيا، مما أضاف إلى العقوبات التي تعهد بها بالفعل رداً على قراره الاعتراف باستقلال مقاطعتين أوكرانيتين انفصاليتين.

وقال كريستوفر جرانفيل العضو المنتدب لشركة الاستثمارات تي.اس.لومبارد لرويتز إن "وجهة النظر التي تقول إن اقتصاد روسيا لن يتأثر بذلك العقوبات خاطئة".

وتتفاخر روسيا بأن قطاعها المصرفي لديه "احتياطي كبير متين" وأن البنك المركزي "جاهز لاتخاذ تدابير إضافية لضمان استقرار واستمرارية الأنشطة التشغيلية للبنوك للدفاع عن مصالح الدائنين وأصحاب الودائع". وترفض موسكو العقوبات باعتبارها تتعارض مع مصالح أولئك الذين فروسوها. ولن يؤثروا على الفور في اقتصاد يمتلك 643 مليار دولار من احتياطات العملة وعائدات النفط والغاز المزدهرة.

وهذه المقاييس أكسبت روسيا لقب الاقتصاد "الحصين"، إلى جانب فائض الحساب الجاري بنسبة تبلغ 5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي السنوي. كما أن الديون البالغة نحو 20 في المئة إلى الناتج المحلي الإجمالي تعد من بين أدنى المعدلات في العالم إذ نصف الالتزامات الروسية فقط بالدولار، بعد أن كانت 80 في المئة قبل عقدين. ويؤكد خبراء أن هذه الإحصاءات كانت ناتجة عن سنوات من الإختر منذ العقوبات المفروضة بعد ضم بوتين لشبه جزيرة القرم عام 2014. ووفقاً لجرانفيل، فإن ارتفاع أسعار النفط سيجفر لروسيا 1.5 تريليون روبل (17.2 مليار دولار) مكاسب إضافية خلال هذا العام من الضرائب على أرباح شركات الطاقة. وأشار إلى أن هذا النوع من الاكتفاء الذاتي له ثمن وهو العزلة العميقة عن الاقتصاد والأسواق والاستثمار في العالم.

وأضاف المراقب الروسي المخضرم "قد لا نشعر بالآثار السلبية سريعاً، لكن العقوبات ستعيق إمكانات روسيا على المدى الطويل". وتشمل الخطوات التي اتخذها الغرب عقوبات وتجميد أصول المزيد من البنوك ورجال الأعمال الروس، ووقف جمع الأموال في الخارج وتجميد مشروع خط أنابيب غاز بقيمة 11 مليار دولار إلى ألمانيا وتقييد الوصول إلى مواد عالية التقنية مثل أشباه الموصلات. وسارع البنك المركزي الروسي الجمعة إلى إعلان حزمة إجراءات لدعم القطاع



كريستوفر جرانفيل
التفاعلات الاقتصادية
العادية في روسيا
ستتأثر بالقيود

جيفري شوت
موسكو ستلجأ إلى
التمويل الذاتي مما
يقيد الاستثمارات

ضعف تنوع الإنتاج يُفقد صادرات تونس مزاياها التنافسية

ويقول خبراء المعهد إن المغرب، الذي كانت حصته أقل بكثير مقارنة بحصة تونس، قد سجل قطاع الملابس والنسيج لديه أداء أفضل خلال الفترة نفسها نتيجة البرامج التي تقدمها الحكومة للنهوض بالقطاع. وواجهت صناعة الملابس التي تعد أحد أهم القطاعات الصناعية بالبلد أزمة حادة في ظل تعثر عدة شركات أو توقفها اضطرارياً لتراكم الديون وعدم توفر السيولة المواصلتها نشاطها نتيجة التداعيات الكارثية التي خلفتها الأزمة الصحية مما جعل الكثير من العمال في حيرة بعد أن تم تسريح بعضهم فيما بقي آخرون بلا أجر لأشهر. ويشكو هذا القطاع من شح كبير في السيولة وعدم هيكلية ديون الشركات لدى البنوك والصناديق الاجتماعية ولم يتم حتى الآن تنفيذ الآليات الكفيلة بإيجاد حلول لتلك المشاكل، على غرار الحلول الاستراتيجية للنهوض بالقطاع. وتظهر أرقام الجامعة التونسية للنسيج والملابس أن عائدات القطاع كانت الثانية بالنسبة إلى السلع المصدرة حيث ساهمت بحوالي 6.9 مليار دينار (2.48 مليار دولار) في الاقتصاد بنهاية 2020.

وتشكل شركات القطاع نحو ثلث الشركات الصناعية في البلاد، ويبلغ عددها أكثر من 1850 مؤسسة من ضمنها 1298 مؤسسة مصدرة كليا وتشغل أكثر من 30 في المئة من مجموع القوى العاملة في الصناعة. ووفقاً للمؤشرات الرسمية تنتج حوالي 80 في المئة من مصانع النسيج والملابس في تونس حصرياً للأسواق الأوروبية.



وبحسب المعهد سجلت الصادرات الميكانيكية والكهربائية، التي تشمل مضخات وقطع غيار المولدات والسفن ومصابيح التلوين وغيرها، متوسط نمو بنحو 45.1 في المئة خلال تلك الفترة قياساً بمتوسط نمو عند 28.1 في المئة خلال الفترة الفاصلة بين 2001 و2010. أما في ما يتعلق بالنسيج والملابس والجلود فرصد المعهد تراجع حصة تونس في الأسواق الأوروبية بمقدار 6.4 في المئة في الفترة ذاتها لصالح بنغلاديش وباكستان وبولندا التي سجلت حصصها على التوالي زيادة ملحوظة في السوق ذاتها.

تونس - حملت دراسة تونسية حديثة مؤشرات لم تكن مفاجئة للكثير من المتابعين حول تراجع القدرات التنافسية للصادرات المحلية بسبب ضعف تنوع الإنتاج في أغلب القطاعات جراء السياسات الحكومية التقليدية التي يتم اتباعها منذ سنوات طويلة. وقال خبراء المعهد التونسي للقدرة التنافسية والدراسات الكمية في دراستهم التي نشرت مؤخراً إن "تنوع الصادرات، سواء في ما يتعلق بالمنتجات أو السوق، لا يزال دون المنافسين الرئيسيين لتونس رغم بعض التحسينات". واستهدف معدو الدراسة الفترة الفاصلة بين 2011 و2019، حيث أدت الاضطرابات في نشاط قطاع الأعمال عموماً إلى حالة ارتباك عمقتها ودولا عربية وأسيوية تحتل المراكز المتقدمة في عمليات التصدير. ولا تزال تداعيات الأزمة الصحية تلقي بظلالها على الاقتصاد التونسي الضعيف أصلاً، حيث فاقم توقف نشاط العديد من الشركات تدهور قطاع الصادرات حتى سجل في بعض الفترات تراجعاً هاملاً ما تسبب في عجز تجاري بلغ في المتوسط أكثر من 6 مليارات دولار.

وتواجه تونس، التي يعتمد اقتصادها في جزء كبير منه على قطاع الصناعة إلى جانب الزراعة والسياحة، منافسة قوية مع المغرب في قطاع التصدير بالنظر إلى عدم وجود تنوع في مجالات الإنتاج أو بسبب نقص الاستثمارات أو عدم كفاية عمليات التسويق. وإذا تم استثناء تصنيع مكونات السيارات وبعض تجهيزات طائرات

الماضي نحو 540 جنيهاً قياساً بنحو 530 جنيهاً الربيعاً. وفي فبراير العام الماضي عومت الحكومة جزئياً العملة المحلية، ما أدى إلى ارتفاع سعر الدولار لأكثر من 375 جنيهاً من 55 جنيهاً السعر الرسمي قبل تحرير أسعار الصرف، في مسعى لجسر الفجوة بين السعر الرسمي وأسعار السوق الموازية.



حسين جينقول رابع محافظ يتولى إدارة البنك المركزي السوداني منذ عام 2019

وتبعت التعويم زيادة سعر الدولار الجمركي في مارس الماضي، من 15 جنيهاً للدولار إلى 28 جنيهاً، الأمر الذي أشعل شرارة موجة من التضخم بلغت مستويات هي الأكبر في المنطقة العربية عند 259 في المئة حالياً نزولاً من 318 في المئة بنهاية العام الماضي. وتعويم العملة ورفع الدعم عن السلع مطلبان أساسيان لصندوق النقد الدولي لتمويل برنامج إصلاح اقتصادي. ويتحسس الاقتصاد السوداني خطواته نحو بر الأمان، فالتحديات التي تمر بها البلاد تلقي بظلال قائمة على أحوال المواطنين المعيشية وأسعار العملات وكل جوانب الحياة الأخرى. وحتى بعد الإطاحة بحكم محمد حسن البشير في بداية 2019 لا يزال السودان يعاني من أزمة توفير النقد الأجنبي لأسباب هيكلية تتمثل بالأساس في هبوط متواصل لسعر العملة المحلية أمام الدولار، فضلاً عن ارتفاع التضخم إلى مستويات قياسية.

السودان يواجه الأزمات المالية بإدارة جديدة للمركزي

المزمنة في ظل شلل معظم محركات النمو جراء انهيار العملة المحلية بعد تعويمها منذ عام. وأعلن مجلس السيادة الانتقالية في بيان نشره على حسابه في فيسبوك الجمعة أنه أصدر قراراً بتعيين جينقول الذي تولى هذا المنصب في مارس 2019 خلفاً لمحمد خير الزبير الذي شغل المنصب قبله لمدة أربعة أشهر فقط بعد أن ظل شاغراً لأكثر من عام في أعقاب وفاة المحافظ الأسبق حازم بابكر بسكتة قلبية في تركيا.

ويتطلع جينقول المصرفي المخضرم، الذي يعمل في المركز منذ 1982، إلى إحداث اختراق ولو بسيط في السياسات الراهنة من خلال بلوغ نقطة الاستقرار بشكل عام للأسعار، وذلك باحتواء معدلات التضخم بهدف إدخال في تحقيق معدل نمو حقيقي في الناتج المحلي الإجمالي.

ويأتي تعيين جينقول جنقولى تزامناً مع هبوط سعر صرف العملة المحلية أمام العملات الأجنبية إلى مستويات غير مسبوقة في تداولات الأسواق الموازية، حيث بلغ الدولار الخميس

الخرطوم - يُجمع خبراء على أن المحافظ الجديد للبنك المركزي السوداني أمامه مهمة صعبة لضبط أوتار السياسة المالية والتشوهات التي انعكست على معيشة الناس بشكل أكبر من المتوقع في بلد يعاني من تراكم الأزمات رغم محاولات الإصلاح. وتسعى الخرطوم لطى مرحلة الارتباك في إدارة السياسات النقدية التي رافقت الوضع العام في البلاد طيلة الأشهر الماضية بإدارة جديدة للبنك المركزي لإخراج النظام المالي من الأزمات المزمنة.

ورغم إقرار المتابعين بصعوبة التحديات التي تنتظر المحافظ الجديد، تحوّل المصرفيين والمستثمرين والتجار وحتى المواطنين أمال عريضة في أن يتمكن من إصلاح سياسة نقدية قوضت الاستثمار والنمو. المحافظ الجديد حسين جينقول الذي سيخلف بدر الدين عبد الرحيم، وهو رابع محافظ منذ 2019، تركه مالية ثقيلة إلى درجة أن الخبراء يعتقدون أنه في مهمة شبه مستحيلة لتصحيح الاختلالات



السعودية تتطلع لجولة استحواذ جريئة في بنوك عالمية

الرياض - كشفت مصادر مطلعة أن السعودية تعمل على خطة طموحة لمنح أكبر بنك في البلاد بصفحة عالمية عبر عمليات استحواذ كبيرة في بنوك عالمية. وتريد الدولة الغنية بالنفط من البنك الوطني السعودي البالغ قيمته 82 مليار دولار، والذي تم إنشاؤه من خلال اندماج منذ أكثر من عام، تعزيز أعماله في الخارج.

وتم الانتهاء من اندماج البنك الأهلي التجاري ومجموعة سامبا المالية المنافسة الشهر الماضي فقط، وقد ينتظر البنك الوطني السعودي حتى يتم تكامل الأعمال التجارية قبل أن يتطلع إلى إبرام أي صفقات أخرى.

البنوك المستهدفة

- كريديت سويس
- ستاندرد تشارترد
- دي.بي.أس غروب هولدينغز
- مجموعة جوليوس بير

ونقلت وكالة بلومبرغ إلى المصادر، لم تكشف هويتها، قولها إن البنك يدرس عمليات الشراء المحتملة للمؤسسات المالية في أوروبا وآسيا.

وأشارت إلى أن المسؤولين التنفيذيين بالبنك يقومون الآن بتحديد الأهداف المحتملة لتدعيم ملامح استراتيجية إبرام الصفقات إلى مجلس الإدارة في الأشهر المقبلة.

وبحسب المصادر، يمكن للبنك إجراء عمليات استحواذ كبيرة بدعم من أكبر مساهميه، صندوق الثروة السيادية السعودي.

وبدأت شركات الاستشارات في وول ستريت المتحمسة لاحتمال وجود مشتر ثري يبحث عن صفقات عبر الحدود بالترويج لفرص تتراوح من الاستحواذ

ولعب صندوق الثروة السيادية دورا أساسيا في تنفيذ صفقة اندماج البنكين السعوديين لولاد البنك الوطني السعودي وكان نشطا بشكل متزايد في الخارج حيث يتطلع إلى دعم مشاريع رؤية 2030.

العراق يضع آخر اللمسات لطرح مشاريع جديدة للاستثمار

بغداد - بدأ العراق في وضع آخر اللمسات لإطلاق مجموعة من المشاريع في قطاعات الصناعة والزراعة والسياحة بعد تعطل دام أشهرها بسبب البيروقراطية الإدارية في سياق خطة تبنيها الحكومة لتحريك عجلة التنمية في كافة محافظات البلد النقطي.

وكشفت هيئة الاستثمار عن قرب طرح مشاريع في مدينة الرقيل للاستثمار، فضلا عن أخرى في مدن جنوب العراق، من بينها مشروع سياحي كبير في هور الدليج.

ونسبت وكالة الأنباء العراقية الرسمية إلى رئيسة الهيئة سهى النجار قولها إن "ثمة مشاريع استثمارية مهمة مستمرة في بغداد وبقيّة المحافظات"، وأوضحت أن "الهيئة تخطط بطريقة صحيحة وتأخذ الميزة التنافسية للمحافظات والحاجة الاقتصادية للبلد".

وأضافت النجار أن "الهيئة لديها مشروع مدينة الرقيل الواقعة على الأراضي المحيطة بمطار بغداد، إذ تم منح ثلاثة مشاريع وستطرح البقية على مراحل"، مشيرة إلى أن "هناك بعض المشاريع الخاصة بالرقيل ستطرح خلال العام الجاري".



التصريف فن يغير وجه المدينة



تفضلوا بزيارة معالمنا المميزة

عمان توجه أنظارها إلى الاستثمار في صناعة الترفيه

خطط لإطلاق مشاريع جديدة في المحافظات وتعزيز سياحة المغامرات

لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة بالقطاع.

وقال إن "نحو 90 في المئة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حول العالم تعمل في السياحة وبالتالي فإن من المهم دعمها في عمان من خلال برامج تمويلية ميسرة ونسبة إعفاء منخفضة سوف تسهم في تطوير القطاع بشكل كبير".

وتستعد الحكومة لإطلاق قانون جديد يدعم السياحة، وستأخذ اللائحة التنفيذية الجديدة في الاعتبار متطلبات الخطط التشغيلية والتنمية في "رؤية 2040".



سالم المحروقي
تعكف على بناء
السياحة وخاصة
الاستثمار في الترفيه

وتهدف السلطنة من وراء هذا القانون إلى رفع معدل الاستثمارات المحلية الدولية في السياحة بنحو 11.7 مليار ريال تقريبا سنويا (1.8 مليار دولار) وبالتالي فإن البرنامج الاستثماري والمشروعات الترفيهية داخل سلطنة عمان سوف تسهم في تقليل الفجوة بين السياحة الداخلية والخارجية.

وقررت الحكومة الصيف الماضي منح تأشيرات إقامة طويلة الأجل لمستثمرين أجانب، فيما تطبق الدولة الخلية المثقلة بأعباء الدين إصلاحات واسعة لتصحيح أوضاعها المالية الواهنة.

ووقعت الحكومة الصيف الماضي منح تأشيرات إقامة طويلة الأجل لمستثمرين أجانب، فيما تطبق الدولة الخلية المثقلة بأعباء الدين إصلاحات واسعة لتصحيح أوضاعها المالية الواهنة.

كما أن هناك توجه لإقامة مهرجان للتراث البحري في ولاية صور ولكن بسبب الجائحة تم تأجيله.

وأكد المحروقي أن المواقع المسجلة في قائمة التراث العالمي سيتم طرحها ضمن مناقصات لإنشاء مركز للزوار في دبا ولقحات وبات بحيث تكون متكاملة الخدمات.

ومن المتوقع أن يتم تدشين مشروع الشرق في المدينة الزرقاء بحلول العام 2024 وهو يعد أحد المشاريع الترفيهية الكبيرة إلى جانب مشروع منتجع النخيل الذي سيبدأ العمل فيه ومشروع آخر في ولاية قريات.

وتعتبر سياحة المغامرات من المزايا التي تفردها بها عمان لامتداد التضاريس المتنوعة والمختلفة. وقد انتهت وزارة السياحة من وضع اشتراطات السلامة لجذب الزوار إليها.

ولم تصدر الحكومة حتى الآن أي بيانات حول نتائج أعمال السياحة خلال العام الماضي، لكن المؤشرات المعلنه تظهر أن نسب إشغال المنشآت الفندقية في الأشهر التسعة الأولى من 2021 ارتفعت بنحو 37.9 بمقارنة سنوية.

وفي العام الذي سبق تفشي الجائحة ارتفعت السياحة الوافدة إلى السلطنة بنسبة 9.4 في المئة إلى 3.5 مليون سائح، صعودا من 3.2 مليون في العام 2018، بينما لم يتم إحصاء عام 2020 مع توقف حركة السياحة عالميا نتيجة الأزمة الصحية.

ولم يخف المحروقي مدى تأثير الجائحة على مسار الكثير من المشاريع السياحية بالإضافة إلى توفير التمويلات بأعباء الدين إصلاحات واسعة لتصحيح أوضاعها المالية الواهنة.

وجهت سلطنة عمان أنظارها إلى صناعة الترفيه لإنجاح استراتيجيتها بعيدة المدى في إطار خطتها لإعادة هيكلة الاقتصاد والتي يتوقع أن تجلب إلى خزائنها المليارات من الدولارات مستقبلا ضمن مساعي اللحاق بركب جيرانها الخليجيين.

مسقط - تدرس الحكومة العمانية الدخول في طريق الاستثمار في مجال الترفيه أملا في تحقيق إيرادات مستدامة لتحقيق أقصى استفادة منه لدعم قطاع السياحة وفق برنامج الإصلاح الاقتصادي.

واتجه البلد الخليجي الذي يعد الأضعف اقتصاديا بين جيرانه الخليجيين إلى تنوع اقتصاده مكرزا على السياحة كبديل واعد للطاقة التي شكلت في الأعوام التي سبقت ظهور الجائحة 86 في المئة من إيرادات الدولة، فيما ارتد تراجع أسعار النفط بشكل سلبي على موازنته.

وصناعة السياحة في عمان أمام منافسة قوية من دول المنطقة، ددبي تعد إحدى أبرز الوجهات السياحية في منطقة الشرق الأوسط بفضل البنية التحتية الضخمة وإتاحتها لكل التسهيلات لجذب الزوار الأجانب.

كما أن السعودية، وهي أكبر الاقتصادات العربية، قامت بتنوع أشكال السياحة الأخرى غير الدينية، بضع استثمارات فوق 50 مليار دولار منذ العام 2016 لتحقيق أهداف "رؤية 2030".

وكشفت سالم المحروقي وزير التراث والسياحة أن الوزارة تعكف في هذه المرحلة على الحفاظ على ما تم إنجازه في القطاع السياحي وتطويره لتحقيق المستهدفات المطلوبة وخاصة الاستثمار في الترفيه.

ونسبت وكالة الأنباء العمانية الرسمية إلى المحروقي قوله إن "السياحة

تلكو الحكومة يمنع لبنان من تمويلات لهيكل الكهرباء

ويواجه البلد منذ ثلاثة عقود على الأقل مشكلة متفاقمة في قطاع الكهرباء ذي المعامل المتداعية، ما أجبر غالبية المواطنين على دفع فاتورتين، واحدة للدولة وأخرى مرتفعة لأصحاب المولدات التي تعوض نقص إمدادات الدولة.

وكانت الوكالة الدولية للطاقة المتجددة قد أجرت دراسة بالتعاون مع وزارة الطاقة والمياه اللبنانية والمركز اللبناني للطاقة بهدف ترشيد الطاقة ووضع السياسات التنظيمية والمالية والتحديات المتعلقة بالقدرة للتغلب على العوائق في متابعة خطط التحول نحو إنتاج الكهرباء من المصادر المستدامة.

ووجدت الدراسة أن لبنان يمكن أن يحصل بشكل واقعي وفعال من حيث التكلفة على 30 في المئة من إمدادات الكهرباء من مصادر الطاقة المتجددة بحلول عام 2030.

وإعداد خطة التعافي المالي وكيفية تطوير الإصلاحات الهيكلية الأخرى في ما يتعلق بالكهرباء والمياه".



كوارم جاه
على لبنان إيلاء
الأولوية لإقرار خطة
إصلاح القطاع

وكان وزير الطاقة وليد فاضل قد أعد العام الماضي ورقة إصلاحية تمتد لثلاث سنوات، وتظهر تأمين التيار الكهربائي على مدار اليوم، والحد من استنزاف الموارد الشحيحة على هذا البند بعد أن انقفت الدولة منذ العام 1992 مليارات الدولارات، وتخفيف

وأضاف "جئنا إلى لبنان للاطلاع على كيفية عمل الاقتصاد اللبناني،

أساسي للبنك الدولي لتأمين تمويل الكهرباء".

ووفق بيان للحكومة اللبنانية أصدرته مساء الخميس الماضي، اعتبر جاه في اجتماع خصص لبحث مشاريع البنك برئاسة ميقاتي، أن لبنان "بحاجة إلى إيلاء الأولوية لوضع اللمسات الأخيرة على الورقة الإصلاحية مع الأطراف المعنية، للتوصل إلى إقرارها وتبنيها".

والعام الماضي قالت الحكومة إنها طلبت تمويلا من البنك الدولي لشراء الغاز الطبيعي من مصر، مروراً بالأردن وسوريا.

وقال جاه "هناك بعثة من البنك تزور لبنان، وتضم مديرين مسؤولين عن التنمية والبيئة والتغير المناخي، وعن القطاع الاقتصادي والتجاري".

وأضاف "جئنا إلى لبنان للاطلاع على كيفية عمل الاقتصاد اللبناني،

بيروت - انتقد البنك الدولي تلكو الحكومة اللبنانية في مسألة إنهاء البطء في إعداد خطة لهيكل قطاع الكهرباء واتخاذ قرار واضح للحصول على تمويل يساعدها على انتشال هذا القطاع من أزمتاه.

ويُعتبر قطاع الكهرباء الأسوأ بين مرافق البنية التحتية المهترئة أساسا في البلاد، ويُشكل إصلاحه أحد مطالب المجتمع الدولي الرئيسية لدعم بيروت. ومنذ عامين يعاني لبنان أسوأ أزمة اقتصادية في تاريخه، مع انهيار عملته الليرة، وشح في سلع أساسية، وهبوط حاد في قدرة مواطنيه الشرائية.

وقال المدير الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط في البنك سارجو كوما جاه إنه أبلغ رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي برغبته في رؤية تنسي خطة للكهرباء في أقرب وقت، "لأنها شرط

أكثر جميلات الجزائر الثلاث ترفعا عن إجراءات السلطة

جميلة بوباشا

مناضلة ملهمة تفضل حياة البسطاء



● عزلة بوباشا لا تغطي على قناعتها الراسخة بأن فرنسا لن تترك الجزائر وشأنها مهما تحدثت عن الاستقلال والسيادة



● الدستور يخول لتبوع تعيين «ثلث رئاسي» في مجلس الشيوخ الذي كان يرغب بأن تكون بوباشا من أعضائه

اختيار بوباشا للحياة البسيطة مع المواطنين، على حساب العرض المقدم لها من طرف السلطة، أثار بوكة فقال "لا أكتب هذا لأثبت أنني لا أنفي العظمة عن بوباشا، في سياق ثورة التحرير، وأنا أقول إن موقفها القاضي بعدم الاستجابة لإبراجها ضمن الثلث الرئاسي في مجلس الأمة موقف عادي على صعيدين اثنين: صعيد كونه منسجما مع مسارها وخيارها بعد الاستقلال، فهي نفسها تقول في رسالتها إنها فضلت أن تتحول إلى مواطنة بسيطة، فلم يصدر عنها أي موقف سياسي تجاه كل الانقلابات التي وقعت بدءا بانقلاب بومدين على بن بلة، ووصولاً إلى انقلاب القايد صالح على الحركة، عكس ماما جميلة بوحيرد. إلى درجة أن قطاعا واسعا من الجزائريين كانوا يعتقدون أنها ماتت. حقيقة: وصعيد أنها لم تقل في رسالتها إنها لا تسجيب للعرض لأنها تعتقد أن هذا النظام ليس جديرا بالتركية. فقط بررت موقفها بكونها لا تريد أن تنحرف عن خيارها الأول القائم على رغبتها في أن تعيش مواطنة عادية".

من أبرزها تلك التي رسمها الشيلي روبرتو ماتا والفرنسي لا بوجاد، فضلا عن نصوص لكتاب عالميين كسيمون دي بوفوار وجيزيل حليمي هنري النغ صاحب كتاب "المسألة" الذي أوصله إلى السجن الفرنسية، والجنرال دي بولادريير وفرانسواز ماليه، جوريس وجان فرانسوا ريفيل، وفرانسواز ساغان.

موقف بوباشا المبدئي الذي عبرت عنه بالقول «أديت واجبي تجاه وطني لما احتاجني، والآن أريد أن أقضي بقية عمري بين أحضان شعبي» رسالة للذين اختاروا التمتع في ضفة السلطة إلى آخر الأنفاس

له حضور في المنابر المختلفة، وإن حدث أن حصل ذلك في وقت معين نتيجة مزاج مسؤول معين، فسرعان ما يعاد إلى خزنة النسيان والإقصاء". كانت بوباشا في الثانية والعشرين من عمرها العام 1960 حين اعتقلتها السلطات الفرنسية وحكمت عليها بالإعدام، ولما كان ذلك الزمن زمن النضالات الكبرى التي كان يخوضها متفقون من فرنسيين وغير فرنسيين، لم تلبث السلطات الفرنسية أن وجدت نفسها مرغمة بعد نحو سنتين على إطلاق سراح المناضلة الجزائرية الشابة.

ويقول مؤرخون إن الفضل في ذلك كان، لكتاب "جميلة بوباشا"، الذي تزين آنذاك في صفحته باللوحه الشهيرة تلك الفتاة التي ملأت الدنيا يومها وشغلت الناس في فرنسا وخارجها، وربما من أجلها صيغت تلك العبارة الشهيرة "الشخص الذي قد تعتبره أنت إرهابيا، قد يكون بطالا في نظر آخرين؛" أما في داخل الكتاب فكانت هناك رسوم أخرى تحمل تحية للمعتقة

والمترجم بوداود عمير إن "الكثير من الجزائريين لا يعرفون أن بوباشا، على قيد الحياة، تعيش بيننا، امرأة كما يعرفها المقربون منها، بسيطة جدا، في حياتها وعلاقتها مع الناس، تتجنب الأضواء وترفض المناسبات. لا يدرك الجميع، أن امرأة عظيمة اسمها جميلة بوباشا، تعيش بيننا، لم ننتبه لها، وهي تمشي واثقة الخطى، متناطبة تاريخها العظيم في النضال والمقاومة، ينهش جسدها الهش بقايا تعذيب، هذه المرأة المتواضعة والاستثنائية، في لحظة تاريخية أجمع على الدفاع عنها، وعن نضالها، كبار الفلاسفة والفنانين في العالم".

نضال بوباشا بدأ من مقاعد الدراسة بأحد الأحياء الغربية للعاصمة، حين كانت وهي في ريعان المراهقة، تكلفها أساتذتها بواجب بالتواصل مع خلايا الثورة، وشيئا فشيئا تم تجنيدها كفدائية بداية من العام 1959، حيث كلفت بوضع عدد من القنابل والمتفجرات في الأماكن التي يتربد عليها المعمرين، وفي فبراير 1960 ألقى عليها القبض، ووضعت في السجن العسكري وتم تعذيبها بكل ألوان العذاب ولكنها كانت صامدة قوية.

توقيفها أثار تعاطف نخب سياسية وأكاديمية عالمية معها، على سبيل المثال الكاتب الفرنسي جون بول سارتر وصديقه دي بوفوار ولويس أراغون، كما تطوع الكثير من المحامين للدفاع عنها في مقدمتهم جيزيل حليمي وحتى الرئيس الأمريكي جون إف كينيدي والزعيم الصيني ماوتسي تونغ، وصدرت عنها عدة مؤلفات منها كتاب "جميلة بوباشا" لدي بوفوار وجيزيل حليمي العام 1962، وكتاب "جميلة بوباشا المرأة التي ألهمت بيكاسو" للكاتب خالفة عميري العام 2013.

كتب عنها بوداود عمير إن "لوحة جميلة بوباشا، التي رسمها بيكاسو بقلم الفحم، تقدر قيمتها بنحو 400 مليون دولار، وفق خبراء المزايدات العلنية للمصنفات الفنية، تم عرضها في الجزائر العام 2007 في إطار تظاهرات الجزائر عاصمة الثقافة العربية، وقد جيء باللوحه من فرنسا إلى أحد المعارض بالجزائر العاصمة، تحت حراسة أمنية مشددة".

وأضاف واصفا "تتمتع اللوحة بنظام استشعار مططور يمنع عنها تسرب الضوء والحرارة، سرعان ما أعيدت إلى فرنسا، بنفس الحراسة المشددة، ومن المرجح أن الجزائر دفعت يومها مبلغا كبيرا لعرضها لأيام قليلة"، وليكاسو، رحلة عشق فني مع الجزائر، فلوحة "نساء الجزائر"، حطمت الرقم القياسي لمزايدات الأعمال الفنية، لتصبح أعلى لوحة في العالم عبر التاريخ.

ويتساءل الأديب والإعلامي عبدالرزاق بوكية "ما معنى أن تمر سنة عقود من الاستقلال الوطني، حتى يعرف الجيل الجديد أن ثمة مجاهدة رسمها بيكاسو؟ وكتب عنها كبار الأدباء والفلاسفة؟ ودافع عنها عظماء السياسة والإعلام والحقوق، في النصف الثاني من القرن العشرين؟ لماذا لم يدرك هذا في المنظومة التربوية، ويتناوله الإعلام الرسمي، فتكون أيقونة في الأذهان والوجدان في الداخل، بعد أن صارت كذلك في الخارج؟".

ويضيف "الإجابة بسيطة جدا بساطة (ماما جميلة) وهي تتلقى هذا السؤال من طرف المشرف الفرنسي على تعذيبها: لو يتاح لك أن تضعي قبيلة أخرى، أين ستضعينها؟ قالت: تحت الكرسي الخاص بك". ويتابع "هذه الإجابة هي أن نظام الحكم كان وما يزال يعتقد أن الوطن هو حكامه، وكل من يعارض سياسة الحاكم هو معارض للوطن. ولا ينبغي أن يكون

السلطة إلى آخر الأنفاس، ولو أن المنطق السليم يرجح معادلة السلطة للشعب والشعب للسلطة، على حساب ما هو سائد الآن.

بوباشا هي ذاتها التي ألهمت الرسام العالمي بيكاسو، فخلدها في إحدى لوحاته النادرة، وسيمون دي بوفوار وجيزيل حليمي وجون بول سارتر، الذين اهتموا بها في مؤلفاتهم، مناضلة جزائرية متواضعة، لا يزعمها في تلافيف ذاكرتها إلا مصير الخونة والعملاء، فلا هم بقوا لوطنهم ولا هم نالوا ثقة العدو.

تقول في أحد أحاديثها الجانبية "ما يرعيني أن العقيد الذي كان مكلفا بتعذيب والتحقين معي عندما ألقى علي القبض، أدى لي التحية العسكرية، وقال لي: احترمتك، لكنني لا أحترم هؤلاء"، في إشارة إلى بعض معاونيه ممن يعرفون باسم "الحركي".

وتضيف بوباشا "لا زلت أتذكر مظهر بعض (الحركي) وهم يحاولون التشنج بشاحنة كانت تقل عسكريين فرنسيين كانوا يستعدون لمغادرة الجزائر عند إعلان الاستقلال، لكن الجنود الفرنسيين كانوا يدعونهم بأرجلهم لمنعهم من ركوب الشاحنة".

مرارة العمالة والخيانة، لا يدرك مذاقها إلا المناضل الحقيقي، ولا أحد يفهم دور "الطابور الخامس" في طعن ثورة التحرير إلا مناضليها، وإن تحولت القضية إلى مسألة إنسانية في أدبيات الخطاب الفرنسي.

الفتاة التي أشعلت النخب

إذ كانت قد التزمت العزلة والصمت والظل، فإن لبوباشا، قناعة راسخة بأن فرنسا لن تترك الجزائر لشأنها مهما كان الحديث عن الاستقلال والسيادة، ولعلها تقصد من ذلك الاختراق المستمر بداية من الثورة إلى غاية الاستقلال وللمؤسسات ومفاصل الدولة.

ولعل أبرز تجليات الاختراق هو سياسة نسيان التاريخ، وتبسيط منجز الثورة التحريرية في أذهان الأجيال إلى درجة الطعن أو التشكيك، كما كان يقول المناضل والقيادي التاريخي الراحل

عبد الحميد مهري، ويقول عنها

في هذا الشأن الكاتب

موقف بوباشا الذي عبّرت عنه باعتذار مهذب وشكر لرئيس الدولة على الثقة، أخرج بكل تأكيد الوجوه التي بلغت من العمر عتيا غير أنها لا زالت رغبة في المناصب والمزايا، فمنها من مارس المسؤولية المدنية والعسكرية لكن لم يزهّد بعد في هذه الدنيا، كما زهدت من سنوات

جميلات الجزائر، ولعل قول بوباشا "أديت واجبي تجاه وطني لما احتاجني، والآن أريد أن أقضي بقية عمري بين أحضان شعبي" رسالة للذين اختاروا التمتع في ضفة

صابر بليدي
صحافي جزائري

رغم مرور ستة عقود على استقلال الجزائر، إلا أن جذوة مدرسة جميلات الجزائر، لا زالت تشتعل برسائل النضال والتضحية والحرية والوطن، فكان انخيارهن لصفوف الشعب الذي انجبهن دائما وفوق كل الاعتبارات، وظللن يشكلن معينا تستلهم منه الأجيال القادمة. وفيما اختارت نخب الثورة ركوب سهوة الثروة والمناصب، بقيت الجميلات بين أحضان وطنهن الذي منحهن شبابهن وتضحياتهن، ليكتفين بدفته وتقدير شعبهن، وكما كانت جميلة بوحيرد في طليعة نساء الحركة من أجل مشروع التغيير، رفضت جميلة بوباشا، أن تشوه مسارها المشرق بمنصب أو مزايا في أرذل العمر واختارت البقاء بجانب الشعب.

ظلت كنومة وقليلة الكلام والأضواء، تعيش على ذكريات النضال من أجل الحرية في زوايا بيتها العائلي بالعاصمة، إلى أن ورد اسمها في لائحة النواب الذين عينهم الرئيس عبدالمجيد تبون، في مجلس الأمة (مجلس الشيوخ)، في إطار ما يعرف بـ"الثلث الرئاسي" الذي يخوله إياه دستور البلاد، لكن الموقف لم يتأخر لدى المناضلة التاريخية بوباشا، وجاء بيان الرفض مقتضيا، لكنه حمل الكثير من الرسائل.

رحلت واحدة، وبقيت اثنتان من جميلات الجزائر الثلاث، وإن فقد بذلك الثلث أحد أضلاعه لكن الشكل الهديسي لا زال صامدا، لأن الملحمة التي صنعتها القديسة جميلة بوعزة، وجميلة بوحيرد، وجميلة بوباشا، هي ملحمة راسخة في الأذهان، بل هي وسام يرضع جيبن المرأة العربية ويصنع مجدها، ولو أن دولة الاستقلال تأخرت كثيرا في تجسيد وتدوين الملحمة، إلا أن مواقفهم تبقى معينا تستلهم منه الأجيال حتى وهن في أرذل العمر.

إخراج سياسي

موقف بوباشا الذي عبّرت عنه باعتذار مهذب وشكر لرئيس الدولة على الثقة، أخرج بكل تأكيد الوجوه التي بلغت من العمر عتيا غير أنها لا زالت رغبة في المناصب والمزايا، فمنها من مارس المسؤولية المدنية والعسكرية لكن لم يزهّد بعد في هذه الدنيا، كما زهدت من سنوات

جميلات الجزائر، ولعل قول بوباشا "أديت واجبي تجاه وطني لما احتاجني، والآن أريد أن أقضي بقية عمري بين أحضان شعبي" رسالة للذين اختاروا التمتع في ضفة



مهرجان السدر للأفلام البيئية يستثمر الفن للتوعية بالمخاطر التي تهدد الأرض

المهرجان يستضيف أفلاماً محلية وعالمية في أبوظبي ويناقش قضية «المفارقة في الواحة»

أمام الأفلام يتساوى المتفرجون الذين تسحبهم متعة الصورة والحكايات والقصص والتفاصيل، فتؤثر في كل منهم ولو بطريقة مختلفة، لذلك تمثل السينما أداة تأثير هامة للغاية، ومن هنا بدأنا نشهد مهرجانات سينمائية خاصة بأنواع معينة من الأفلام، مثل أفلام البيئة أو السلام أو المرأة وغيرها من القضايا، في استعانة بهذا الفن المؤثر لتحقيق الغايات الثقافية من هذه التظاهرات.

أبوظبي - انطلقت مساء الخميس فعاليات الدورة الثانية من مهرجان السدر للأفلام البيئية 2022 في منارة السعديات بأبوظبي، والذي تنظمه جامعة زايد وهيئة البيئة - أبوظبي بدعم من شركة بترول أبوظبي الوطنية "أدنوك" والمجلس الثقافي البريطاني في الإمارات.

وحضر افتتاح المهرجان، الذي يستمر حتى السابع والعشرين من فبراير الجاري، لفيف من الشخصيات البارزة في الحركة البيئية والأكاديمية والسينمائية في الإمارات، فيما تعرض هذه الدورة مجموعة منتقاة من الأفلام المحلية والعالمية الحائزة على جوائز.

تعزيز الثقافة البيئية

يركز المهرجان في هذه الدورة على قضية «المفارقة في الواحة» لتسليط الضوء على القضايا البيئية في الواحات التي تعد جزءاً حيوياً من تاريخ وجغرافية الإمارات وكيف أنت التداخل البشرية وأعمال التعمير إلى تدهور

المهرجان بالعديد من الموضوعات والقضايا البيئية المهمة مثل فيلم «واحة الحاميد» من المغرب، والذي يدور موضوعه حول توثيق أعمال الترميم والتسجيل التي قام بها فريق دولي من الباحثين والمتطوعين في الواحات النائية في وادي درعة على حافة الصحراء الكبرى في المغرب، وفيلم «أنا غريتا» الوثائقي الذي تم إنتاجه دولياً بالاشتراك مع فريدريك هاينينج وسيبيليا نيسين (2020) ويتناول مسالة الصعود الملتفت للناشطة في مجال تغير المناخ غريتا تونبرغ.

وقالت الدكتورة شبيخة سالم الظاهري، الأمين العام لهيئة البيئة - أبوظبي، «يدعم مهرجان السدر للأفلام البيئية المساعي المتواصلة التي تبذلها إمارة أبوظبي لرعاية البيئة ودعم المجتمع المحلي في قضاياها وإشراكه في جهودها، وبالتالي يعزز المهرجان الثقافة

البيئية ويعرض لتجاربنا وتجارب العالم في كيفية التغلب على التحديات العالمية التي صرنا نواجهها، ويأتي التركيز على موضوع «المفارقة في الواحة» في الدورة الجديدة من المهرجان في قلب اهتمامنا حيث نشغل بانعكاسات الطفرة التنموية الكبيرة في أبوظبي على البيئة وما ارتبط بها أحياناً من تدمير الموائل واستخدام الموارد بشكل مفرط».

وأضافت «لقد أسعدنا الإقبال الكبير على مشاهدة الأفلام الذي حظيت به الدورة الأولى للمهرجان، فاستثمرنا الفن للتوعية بالمخاطر التي تهدد البيئة أمر

أثبت نجاحه، ومع وجود محتوى جذاب نتوقع أن تشهد الدورة الثانية إقبالاً أيضاً وأن تصل رسالة المهرجان إلى شريحة واسعة من المجتمع المحلي». ومن جهته قال الدكتور فارس هوري، عميد كلية العلوم الصحية والطبيعية

التحديات والموروثات الاجتماعية التي باتت من التحديات التي تواجه النساء في بعض المجتمعات العربية. كما قدم المهرجان الفيلم الإسباني «الكوكب.. البلاتينا» للمخرجة أماليا أولمان. وفي مسابقة الأفلام القصيرة عرضت أفلام «مربي الفراشات» و«الابن» و«صفاة» و«أنا بخير» و«عروس البحر».

وفي برنامج الندوات شهد المهرجان الجمعية ندوة حول «وثيقة مناخية الاستغلال الجنسي»، قدمت على إثرها عروض أفلام من المجتمع المدني، بجانب ندوة خاصة للمخرجة المصرية إنعام محمد علي التي كان المهرجان قد قام بتكريمها في حفل الافتتاح.

وتعتبر إنعام محمد علي من أبرز المخرجات العربيات، حيث تنقلت في مسيرتها بين عدة دول منذ حصولها على ليسانس الآداب في جامعة عين شمس، ثم درجة الماجستير في كلية الإعلام جامعة القاهرة عام 1973، لتدرب فور التخرج في BBC في العاصمة البريطانية لندن، كما تربت ضمن مؤسسة التلفزيون في ما كان يعرف آنذاك بالمانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا، وبعد عودتها مرة أخرى إلى مصر تم تعيينها في مؤسسة التلفزيون المصري حيث عملت هناك على مدى أكثر من 30 عاماً.

وتخصصت إنعام محمد علي في إخراج المسلسلات الدرامية التي لاقت نجاحاً جماهيرياً واسعاً، من أشهرها «الحب وأشياء أخرى» و«ضمير ابلة

البيئية ويعرض لتجاربنا وتجارب العالم في كيفية التغلب على التحديات العالمية التي صرنا نواجهها، ويأتي التركيز على موضوع «المفارقة في الواحة» في الدورة الجديدة من المهرجان في قلب اهتمامنا حيث نشغل بانعكاسات الطفرة التنموية الكبيرة في أبوظبي على البيئة وما ارتبط بها أحياناً من تدمير الموائل واستخدام الموارد بشكل مفرط».

وأضافت «لقد أسعدنا الإقبال الكبير على مشاهدة الأفلام الذي حظيت به الدورة الأولى للمهرجان، فاستثمرنا الفن للتوعية بالمخاطر التي تهدد البيئة أمر

أثبت نجاحه، ومع وجود محتوى جذاب نتوقع أن تشهد الدورة الثانية إقبالاً أيضاً وأن تصل رسالة المهرجان إلى شريحة واسعة من المجتمع المحلي». ومن جهته قال الدكتور فارس هوري، عميد كلية العلوم الصحية والطبيعية

التحديات والموروثات الاجتماعية التي باتت من التحديات التي تواجه النساء في بعض المجتمعات العربية. كما قدم المهرجان الفيلم الإسباني «الكوكب.. البلاتينا» للمخرجة أماليا أولمان. وفي مسابقة الأفلام القصيرة عرضت أفلام «مربي الفراشات» و«الابن» و«صفاة» و«أنا بخير» و«عروس البحر».

وفي برنامج الندوات شهد المهرجان الجمعية ندوة حول «وثيقة مناخية الاستغلال الجنسي»، قدمت على إثرها عروض أفلام من المجتمع المدني، بجانب ندوة خاصة للمخرجة المصرية إنعام محمد علي التي كان المهرجان قد قام بتكريمها في حفل الافتتاح.

وتعتبر إنعام محمد علي من أبرز المخرجات العربيات، حيث تنقلت في مسيرتها بين عدة دول منذ حصولها على ليسانس الآداب في جامعة عين شمس، ثم درجة الماجستير في كلية الإعلام جامعة القاهرة عام 1973، لتدرب فور التخرج في BBC في العاصمة البريطانية لندن، كما تربت ضمن مؤسسة التلفزيون في ما كان يعرف آنذاك بالمانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا، وبعد عودتها مرة أخرى إلى مصر تم تعيينها في مؤسسة التلفزيون المصري حيث عملت هناك على مدى أكثر من 30 عاماً.

وتخصصت إنعام محمد علي في إخراج المسلسلات الدرامية التي لاقت نجاحاً جماهيرياً واسعاً، من أشهرها «الحب وأشياء أخرى» و«ضمير ابلة



تعزيز الوعي بقضايا البيئة (فيلم أنا غريتا)

والذي عرض في مهرجان كان للمرة الأولى عام 2021. ويسعى المهرجان لتعزيز الوعي المجتمعي وتعريف المجتمع المحلي بالقضايا البيئية والاجتماعية الملحة، وتشمل الأنشطة الأخرى -بالإضافة إلى عروض الأفلام- عقد الحوارات الأكاديمية، وسيشهد اليوم الأول للمهرجان عقد حوار بعنوان «التفكير في الغلاف الجوي» تديره الدكتورة الكسندرا كوتوفانا الأستاذة المساعدة في العلوم الإنسانية والاجتماعية في جامعة زايد، كما سيتم عقد نقاشات أخرى على هامش عروض الأفلام تشارك فيها نخبة من المتخصصين والأكاديميين والفنانين.

ويتنظم المهرجان أيضاً عروضاً افتراضية لمجموعة من الأفلام في مختلف مدارس أبوظبي حول تغير المناخ وحفظ البيئة.

بعد نجاح الدورة الأولى تؤكد إيماننا بدور الفن والسينما في التغيير، خاصة السينما التي تعالج قضايا الواقع وتدفع إلى التأمل، كما يتسق هدف المهرجان ويتوافق مع أهداف الحفاظ على البيئة من التلوث ومن اختلال التوازن. ولهذا قمنا هذا العام، وتحت قيادة هيئة البيئة - أبوظبي وجامعة زايد، باختيار باقة من الأفلام التي تركز الوعي وتزيد المعرفة وتمتع المشاهد في نفس الوقت، كي تساهم المعلومات الخاصة بالبيئة وقضاياها لهم بسلاسة».

ويتضمن المهرجان فيلمين روائيين هما الفيلم اللبناني «كوستا برفا» للمخرجة مونيلا عقيل (2021) وفيلم «ابن الملوك» للكسيس جاميس الأستاذ بجامعة نيويورك أبوظبي، ويعرض في المهرجان كذلك فيلم «السياسيين غير المرئية» للمؤلف الهندي راهول جاين،

في جامعة زايد، «نتوقع حضور مختلف شرائح المجتمع لمشاهدة عروض الأفلام والمشاركة في الحوارات التي ستقام خلال المهرجان والتي ستتناول التحديات التي يواجهها الغلاف الجوي، والحقيقة لدينا في كلية علوم الصحة الطبيعية في جامعة زايد فنانة بالدور المهم والملم الذي تلعبه السينما في تشكيل وعي وخبرات الأجيال الشابة وصقل تجاربها بحيث تسهم الأفلام المعروضة في المهرجان والتي تم اختيارها بعناية في الوعي بقضايا البيئة عبر تجربة غنية ومؤثرة».

فعاليات مختلفة

من ناحيته قال الدكتور نزار أنداري المدير الفني للمهرجان «إن إقامة دورة ثانية من مهرجان السدر للأفلام البيئية

مهرجان أسوان لأفلام المرأة يناقش قضايا الاستغلال الجنسي والوصاية على النساء

أسوان (مصر) - واصل مهرجان أسوان لأفلام المرأة يوم الجمعة فعاليات دورته السادسة التي انطلقت في الثالث والعشرين من فبراير الجاري وتتواصل إلى غاية الثامن والعشرين من نفس الشهر، بتقديم مجموعة من العروض السينمائية والندوات التي تناقش العديد من القضايا المعنية بالمرأة.

وبحسب أجندة المهرجان تضمن برنامج الجمعة عروضاً لعدد من الأفلام المشاركة في المسابقات، حيث قدم المهرجان ضمن عروض الأفلام الروائية الطويلة فيلم «روابط مقدسة» للمخرج التشادي محمد صالح هارون، والذي

يتناول معاناة النساء التشاديات من الإجهاض. كما عرض فيلم «قوارير»، وهو فيلم سعودي اشتركت في إخرجه خمس مخرجات سعوديات، هن رغيد النهدي ونورة المولد وربى خفاجي وفاطمة الحازمي ونور الأمير، وهو من تأليف وكتابة نورة المولد وسارة مسفر وفاطمة الحازمي ونور الأمير.

ويناقش الفيلم قضية الوصاية على النساء، والاعتداء الجنسي، والزواج بالإكراه، وغير ذلك من القضايا النسوية، وذلك من خلال سرد قصص خمس بطلات خاطرن بحياتهن في مواجهة

وتعتبر إنعام محمد علي من أبرز المخرجات العربيات، حيث تنقلت في مسيرتها بين عدة دول منذ حصولها على ليسانس الآداب في جامعة عين شمس، ثم درجة الماجستير في كلية الإعلام جامعة القاهرة عام 1973، لتدرب فور التخرج في BBC في العاصمة البريطانية لندن، كما تربت ضمن مؤسسة التلفزيون في ما كان يعرف آنذاك بالمانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا، وبعد عودتها مرة أخرى إلى مصر تم تعيينها في مؤسسة التلفزيون المصري حيث عملت هناك على مدى أكثر من 30 عاماً.

وتخصصت إنعام محمد علي في إخراج المسلسلات الدرامية التي لاقت نجاحاً جماهيرياً واسعاً، من أشهرها «الحب وأشياء أخرى» و«ضمير ابلة

البيئية ويعرض لتجاربنا وتجارب العالم في كيفية التغلب على التحديات العالمية التي صرنا نواجهها، ويأتي التركيز على موضوع «المفارقة في الواحة» في الدورة الجديدة من المهرجان في قلب اهتمامنا حيث نشغل بانعكاسات الطفرة التنموية الكبيرة في أبوظبي على البيئة وما ارتبط بها أحياناً من تدمير الموائل واستخدام الموارد بشكل مفرط».

وأضافت «لقد أسعدنا الإقبال الكبير على مشاهدة الأفلام الذي حظيت به الدورة الأولى للمهرجان، فاستثمرنا الفن للتوعية بالمخاطر التي تهدد البيئة أمر

أثبت نجاحه، ومع وجود محتوى جذاب نتوقع أن تشهد الدورة الثانية إقبالاً أيضاً وأن تصل رسالة المهرجان إلى شريحة واسعة من المجتمع المحلي». ومن جهته قال الدكتور فارس هوري، عميد كلية العلوم الصحية والطبيعية

التحديات والموروثات الاجتماعية التي باتت من التحديات التي تواجه النساء في بعض المجتمعات العربية. كما قدم المهرجان الفيلم الإسباني «الكوكب.. البلاتينا» للمخرجة أماليا أولمان. وفي مسابقة الأفلام القصيرة عرضت أفلام «مربي الفراشات» و«الابن» و«صفاة» و«أنا بخير» و«عروس البحر».

وفي برنامج الندوات شهد المهرجان الجمعية ندوة حول «وثيقة مناخية الاستغلال الجنسي»، قدمت على إثرها عروض أفلام من المجتمع المدني، بجانب ندوة خاصة للمخرجة المصرية إنعام محمد علي التي كان المهرجان قد قام بتكريمها في حفل الافتتاح.

وتعتبر إنعام محمد علي من أبرز المخرجات العربيات، حيث تنقلت في مسيرتها بين عدة دول منذ حصولها على ليسانس الآداب في جامعة عين شمس، ثم درجة الماجستير في كلية الإعلام جامعة القاهرة عام 1973، لتدرب فور التخرج في BBC في العاصمة البريطانية لندن، كما تربت ضمن مؤسسة التلفزيون في ما كان يعرف آنذاك بالمانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا، وبعد عودتها مرة أخرى إلى مصر تم تعيينها في مؤسسة التلفزيون المصري حيث عملت هناك على مدى أكثر من 30 عاماً.

وتخصصت إنعام محمد علي في إخراج المسلسلات الدرامية التي لاقت نجاحاً جماهيرياً واسعاً، من أشهرها «الحب وأشياء أخرى» و«ضمير ابلة

أيام الشارقة المسرحية تختار عروض مسابقتها

الشارقة - تواصل اللجنة العليا المنظمة لأيام الشارقة المسرحية تحضيرات دورتها الحادية والثلاثين التي تنعقد من السابع عشر إلى الخامس والعشرين من مارس القادم في مسارح «قصر الثقافة» و«معهد الشارقة للفنون المسرحية» و«قاعة أفريقيا»، مع تطبيق التدابير الاحترازية المتعلقة بكوفيد - 19.

وبدأت لجنة منسدة واختيار عروض الدورة الجديدة أعمالها مساء الجمعة وتستمر إلى الأول من مارس المقبل.

وتتلقى اللجنة العروض المستحقة للنقاش على جوائز الأيام وتلك التي ستعرض على الهامش، وهي تضم كلا من خليفة التخلوفة (الإمارات) وحسن النفالي (المغرب) ومحمد مسعد (مصر).

ووفقاً للجنة «الأيام» تقدم الفرق المسرحية عروضها كاملة من البداية إلى النهاية أمام لجنة «المشاهدة والاختيار»، مع حفظ الممثلين لأدوارهم دون حمل النصوص والقراءة منها، وتلتزم الفرق التي تم اختيارها للمشاركة في المهرجان بتقديم صيغة العرض الذي أجازته لجنة «المشاهدة والاختيار» بلا زيادة أو نقصان.

وتتقبل اللجنة على مدى خمسة أيام لتشاهد 12 عرضاً مسرحياً في مدن الشارقة وخورفكان ولباء ودي وراس الخيمة.

أما العروض التي ستعابنها اللجنة فهي: «رحل النهار» لمسرح الشارقة الوطني، و«يا مسافر وحده» لمسرح زايد للمواهب والشباب.

البيئية ويعرض لتجاربنا وتجارب العالم في كيفية التغلب على التحديات العالمية التي صرنا نواجهها، ويأتي التركيز على موضوع «المفارقة في الواحة» في الدورة الجديدة من المهرجان في قلب اهتمامنا حيث نشغل بانعكاسات الطفرة التنموية الكبيرة في أبوظبي على البيئة وما ارتبط بها أحياناً من تدمير الموائل واستخدام الموارد بشكل مفرط».

وأضافت «لقد أسعدنا الإقبال الكبير على مشاهدة الأفلام الذي حظيت به الدورة الأولى للمهرجان، فاستثمرنا الفن للتوعية بالمخاطر التي تهدد البيئة أمر

أثبت نجاحه، ومع وجود محتوى جذاب نتوقع أن تشهد الدورة الثانية إقبالاً أيضاً وأن تصل رسالة المهرجان إلى شريحة واسعة من المجتمع المحلي». ومن جهته قال الدكتور فارس هوري، عميد كلية العلوم الصحية والطبيعية

التحديات والموروثات الاجتماعية التي باتت من التحديات التي تواجه النساء في بعض المجتمعات العربية. كما قدم المهرجان الفيلم الإسباني «الكوكب.. البلاتينا» للمخرجة أماليا أولمان. وفي مسابقة الأفلام القصيرة عرضت أفلام «مربي الفراشات» و«الابن» و«صفاة» و«أنا بخير» و«عروس البحر».

وفي برنامج الندوات شهد المهرجان الجمعية ندوة حول «وثيقة مناخية الاستغلال الجنسي»، قدمت على إثرها عروض أفلام من المجتمع المدني، بجانب ندوة خاصة للمخرجة المصرية إنعام محمد علي التي كان المهرجان قد قام بتكريمها في حفل الافتتاح.

وتعتبر إنعام محمد علي من أبرز المخرجات العربيات، حيث تنقلت في مسيرتها بين عدة دول منذ حصولها على ليسانس الآداب في جامعة عين شمس، ثم درجة الماجستير في كلية الإعلام جامعة القاهرة عام 1973، لتدرب فور التخرج في BBC في العاصمة البريطانية لندن، كما تربت ضمن مؤسسة التلفزيون في ما كان يعرف آنذاك بالمانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا، وبعد عودتها مرة أخرى إلى مصر تم تعيينها في مؤسسة التلفزيون المصري حيث عملت هناك على مدى أكثر من 30 عاماً.

وتخصصت إنعام محمد علي في إخراج المسلسلات الدرامية التي لاقت نجاحاً جماهيرياً واسعاً، من أشهرها «الحب وأشياء أخرى» و«ضمير ابلة



البيئية ويعرض لتجاربنا وتجارب العالم في كيفية التغلب على التحديات العالمية التي صرنا نواجهها، ويأتي التركيز على موضوع «المفارقة في الواحة» في الدورة الجديدة من المهرجان في قلب اهتمامنا حيث نشغل بانعكاسات الطفرة التنموية الكبيرة في أبوظبي على البيئة وما ارتبط بها أحياناً من تدمير الموائل واستخدام الموارد بشكل مفرط».

وأضافت «لقد أسعدنا الإقبال الكبير على مشاهدة الأفلام الذي حظيت به الدورة الأولى للمهرجان، فاستثمرنا الفن للتوعية بالمخاطر التي تهدد البيئة أمر

أثبت نجاحه، ومع وجود محتوى جذاب نتوقع أن تشهد الدورة الثانية إقبالاً أيضاً وأن تصل رسالة المهرجان إلى شريحة واسعة من المجتمع المحلي». ومن جهته قال الدكتور فارس هوري، عميد كلية العلوم الصحية والطبيعية

التحديات والموروثات الاجتماعية التي باتت من التحديات التي تواجه النساء في بعض المجتمعات العربية. كما قدم المهرجان الفيلم الإسباني «الكوكب.. البلاتينا» للمخرجة أماليا أولمان. وفي مسابقة الأفلام القصيرة عرضت أفلام «مربي الفراشات» و«الابن» و«صفاة» و«أنا بخير» و«عروس البحر».

وفي برنامج الندوات شهد المهرجان الجمعية ندوة حول «وثيقة مناخية الاستغلال الجنسي»، قدمت على إثرها عروض أفلام من المجتمع المدني، بجانب ندوة خاصة للمخرجة المصرية إنعام محمد علي التي كان المهرجان قد قام بتكريمها في حفل الافتتاح.

وتعتبر إنعام محمد علي من أبرز المخرجات العربيات، حيث تنقلت في مسيرتها بين عدة دول منذ حصولها على ليسانس الآداب في جامعة عين شمس، ثم درجة الماجستير في كلية الإعلام جامعة القاهرة عام 1973، لتدرب فور التخرج في BBC في العاصمة البريطانية لندن، كما تربت ضمن مؤسسة التلفزيون في ما كان يعرف آنذاك بالمانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا، وبعد عودتها مرة أخرى إلى مصر تم تعيينها في مؤسسة التلفزيون المصري حيث عملت هناك على مدى أكثر من 30 عاماً.

وتخصصت إنعام محمد علي في إخراج المسلسلات الدرامية التي لاقت نجاحاً جماهيرياً واسعاً، من أشهرها «الحب وأشياء أخرى» و«ضمير ابلة

البيئية ويعرض لتجاربنا وتجارب العالم في كيفية التغلب على التحديات العالمية التي صرنا نواجهها، ويأتي التركيز على موضوع «المفارقة في الواحة» في الدورة الجديدة من المهرجان في قلب اهتمامنا حيث نشغل بانعكاسات الطفرة التنموية الكبيرة في أبوظبي على البيئة وما ارتبط بها أحياناً من تدمير الموائل واستخدام الموارد بشكل مفرط».

وأضافت «لقد أسعدنا الإقبال الكبير على مشاهدة الأفلام الذي حظيت به الدورة الأولى للمهرجان، فاستثمرنا الفن للتوعية بالمخاطر التي تهدد البيئة أمر

أثبت نجاحه، ومع وجود محتوى جذاب نتوقع أن تشهد الدورة الثانية إقبالاً أيضاً وأن تصل رسالة المهرجان إلى شريحة واسعة من المجتمع المحلي». ومن جهته قال الدكتور فارس هوري، عميد كلية العلوم الصحية والطبيعية

التحديات والموروثات الاجتماعية التي باتت من التحديات التي تواجه النساء في بعض المجتمعات العربية. كما قدم المهرجان الفيلم الإسباني «الكوكب.. البلاتينا» للمخرجة أماليا أولمان. وفي مسابقة الأفلام القصيرة عرضت أفلام «مربي الفراشات» و«الابن» و«صفاة» و«أنا بخير» و«عروس البحر».

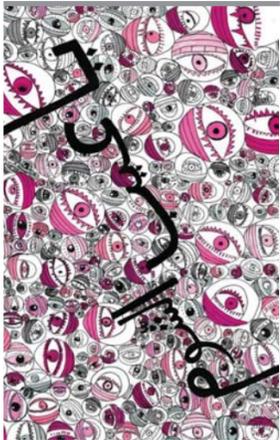
وفي برنامج الندوات شهد المهرجان الجمعية ندوة حول «وثيقة مناخية الاستغلال الجنسي»، قدمت على إثرها عروض أفلام من المجتمع المدني، بجانب ندوة خاصة للمخرجة المصرية إنعام محمد علي التي كان المهرجان قد قام بتكريمها في حفل الافتتاح.

وتعتبر إنعام محمد علي من أبرز المخرجات العربيات، حيث تنقلت في مسيرتها بين عدة دول منذ حصولها على ليسانس الآداب في جامعة عين شمس، ثم درجة الماجستير في كلية الإعلام جامعة القاهرة عام 1973، لتدرب فور التخرج في BBC في العاصمة البريطانية لندن، كما تربت ضمن مؤسسة التلفزيون في ما كان يعرف آنذاك بالمانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا، وبعد عودتها مرة أخرى إلى مصر تم تعيينها في مؤسسة التلفزيون المصري حيث عملت هناك على مدى أكثر من 30 عاماً.

وتخصصت إنعام محمد علي في إخراج المسلسلات الدرامية التي لاقت نجاحاً جماهيرياً واسعاً، من أشهرها «الحب وأشياء أخرى» و«ضمير ابلة

الأردنية سما دودين توظف الكاريكاتير في رسم العيون

وجاء في بيان إدارة غاليري "رؤى 32" أنه للنظر إلى أعمال الفنانة سما دودين سنستعير قول الشاعر الروسي بوشكين في وصف أعمال غوغول "يا الهي إنه لم يخترع شيئاً من عنده بل إنه حكى الحقيقة البسيطة"، فمن السذاجة القول إن أعمال الفنانة مجرد ألعاب فنية في ملعب الموروث الشعبي كما فعل الكثير من الفنانين دون وعي، لكنها عند دودين تعبر عن حالة إبداعية مرئية مطبوعة بداخلها. حيث قامت بتوظيف الزخارف الهندسية والنباتية والكتاتبية إلى جانب "العين" التي انتشرت على مسطحات لوحاتها بحركات مختلفة فظهرت العين بأجنحة تطير بها، وأصبحت كذلك أخطبوطاً يتضمن نحلة وسمكة وأشكالاً حيوانية أخرى.



لوحات دودين تقرب من العين كدلالة جمالية برؤية معاصرة تغني الثقافة وتعيد صياغة الموروث بشكل أنيق

كما تضمنت بعض أعمالها الفنية التي زاوجت بين المرئي بدلالاته اللغوية واللامرئي الجمالي بدلالاته الفنية كتابات مصاحبة لـ "العيون" حملت معاني كثيرة مثل "خير... في إنسي" و"يبي... شو عيب" و"ولكم عيب" و"يا خسارة" و"يا عيب الشوم". وهذه الكتابات التي تتردد على السنته الناس شكلت قاعدة لتساعد المتلقي على تفهم البعد الجمالي لتشكيلات رمز "العين".

وما يميز أعمال هذا المعرض الإنسانية والزخرفية والحروفية، أنها تستمد قوتها من الموروث. فالمدع الحقيقي هو الذي يضيف عناصر جديدة إلى المعرفة البصرية مبعداً عن الاستهلاك للفن الفلكلوري والتراث الشعبي بخلق عوالم خاصة به.

والفنانة سما دودين تتخذ من العملية الإبداعية هاجساً وبعاعاً على التخيل، وتبحث عن الخلود في ذاكرة المتلقي، وتحاول أن تعزّي الواقع من خلال ثيمة "العين"، وتحاول من خلال هذه الثيمة أن تتميز في إعادة صياغة ثقافتها المحلية لإضافتها كمنجز تشكيلي يعتمد على الموروث الشعبي وإعادة إنتاجه بقلب جديد يمازج ما بين "العين" وتجاوز ثقافة "العيب" التي أصبحت دارجة في أوساط المجتمع تجاه الأنثى كدلالة جمالية وبرؤية معاصرة تغني الثقافة في جانبها الإيجابي بشكل عام.

وتعد سما دودين فنانة مسكونة برسم العيون المعتمرة لعصابة الرأس، وفي مجموعتها "عين" تجسّد عيون المجتمع المتربصة بالأخريين لتتبع أخطائهم ووسمهم بأبشع الصفات.



العيون تقول ما لا تفصح عنه الألسن

عمان - تقدم الفنانة التشكيلية الأردنية سما دودين معرضها الجديد في غاليري "رؤى 32" للفنون بعمان، وفيه تطوع فن الكاريكاتير في رسم العيون التي تعدّ الثيمة الرئيسية في لوحاتها.

ويحمل المعرض الذي افتتح في الثاني والعشرين من فبراير ويتواصل حتى الخامس عشر من مارس المقبل عنوان "عين"، ويأتي بدعم وتشجيع من غاليري للمواهب الشابة.

ومن يتجول بين لوحات الفنانة الأردنية سيجد أن العيون تحيط به من كل صوب، إذ تساعد لوحاتها على تفهم البعد الجمالي لتشكلات رموز العين، وهي في مجملها لوحات زخرفية وحروفية تستمد قوتها من الموروث.

ويقرب المنجز التشكيلي الذي تقدمه دودين في معرضها، من العين كدلالة جمالية برؤية معاصرة تغني الثقافة في جانبها الإيجابي، وتعيد صياغة الموروث بشكل أنيق.

وتقول الفنانة سعاد عيساوي صاحبة الموروث، إن لوحات دودين تضيف عناصر جديدة إلى المعرفة البصرية البعيدة عن استهلاك الفن الفلكلوري والتراث الشعبي، من خلال خلق عوالم خاصة بها.

وتقول دودين إنها اختارت أن تقدم ثيمة العين في لوحاتها الخمسين، لتحاور زوار معرضها الذي يستمر حتى الخامس عشر من الشهر المقبل، مكتئة على رؤيتها الخاصة لما تمثله العيون في ذاكرة الشعوب.

وتضيف "رسمت لوحاتي بشكل أقرب إلى لوحات الكاريكاتير بالقلم الأسود والأحبار، مستعينة ببعض الأمثال الشعبية لأمزج التعابير الإنسانية بحالات العين الرمزية والواقعية، فالعين هي مغرفة الكلام ومرآة النفس، والوسيلة الأولى للتعبير عن الأحوال".

ويحظى المعرض بزوار تمتعوا بفرصة خوض تجربة رسم لوحات مختلفة الأحجام والقياسات، حيث توجد زاوية مخصصة ليمارسوا تجاربهم في رسم العيون.

وتضيف دودين "حرصت على أن أشرك زوار المعرض بالفكرة، بتخصيص ركن بإمكانهم أن يرسموا عيوناً على مسطحات بيضاء، وأمنحهم زاوية لعرض ما رسموه وما قالوه بأقلامهم عن العيون".

واختارت الفنانة أن ترسم في عدد من لوحاتها بالقلم الأسود والأحبار، واستطاعت من خلالها أن تأخذ المشاهد إلى خزنة "العين" في الأمثال الشعبية الأردنية الغنية بالحديث عن العين في مختلف حالاتها الرمزية والواقعية، فالعين مرآة النفس، وهي أفضل وسيلة للتعبير الإنساني، لاسيما أنها تكشف أحوال النفس البشرية وتفضح خفاياها. كما حظيت العين أكثر من غيرها من جوارح الإنسان بمكانة خاصة في الموروث الشعبي العربي، وارتبطت بمدلولات رمزية كثيرة في الذاكرة الشعبية مثل الجشع والحسد والعيب.

وتعد سما دودين فنانة مسكونة برسم العيون المعتمرة لعصابة الرأس، وفي مجموعتها "عين" تجسّد عيون المجتمع المتربصة بالأخريين لتتبع أخطائهم ووسمهم بأبشع الصفات.

ومعروف أن فن الكاريكاتير منتشر في سوريا منذ ما يقارب المئة عام، حيث بدأ مع وجود الصحافة في نهايات القرن العشرين، وتخصصت فيه مجالات وصحف، ولاقي انتشاراً جماهيرياً كبيراً لكنه جوبه بالكثير من الصدم من قبل السلطات العثمانية ثم الفرنسية وظهر في مجالات منها حظ بالخرج والراوي وأسمع وسط وجحا، وفي عهد الحكم الوطني ازدهر فن الكاريكاتير وحظي باهتمام رسمي وشعبي وصدرت العديد من المجلات والصحف المختصة به منها السهم والخازوق والعفريت والكرباج والمضحك المبكي. ثم فقد فن الكاريكاتير نالقه نتيجة ظروف سياسية ضيقت عليه بدأ من عام 1963 وظهر على فترات طويلة العديد من الفنانين الذي حققوا تطوراً فيه، منهم علي فرزات وعبد الهادي الشماع وعبدالله بصمه جي وموفق قات وخالد جلال ورائد خليل، لكن الصحافة المختصة بالكاريكاتير غابت حتى تأسيس صحيفة الدومري بدمشق التي أوقفت بعد فترة غير طويلة من صدورها.

معرض الكاريكاتير الدولي في دمشق يحتفي بنهاد قلعي وفن المونولوج

دورة متكاملة تحيي ذكرى أحد أهم مؤسسي الفن الحديث في سوريا



قلعي في لقطة كوميدية

أردت أن تعرف ماذا في إيطاليا يجب أن تعرف ماذا في البرازيل". فظهرت الجملة ملحنة ومغناة من مجموعة الكورال الذي قدمه الحفل. كما لحن في أحد الأعمال الموجهة للشام بيتا شعريا لنزار قباني قوله "الفل يبدأ من دمشق بياضه ويعطرها تطيب الأظياب".

ويرى رائد خليل مؤسس ومدير المعرض والمسابقة أن "هذه الدورة هي الأكثر تميزاً من حيث التحضيرات التي أسست لها إذ استمرت على مدار ستة أشهر، وكانت في معظمها مخصصة لفنان كوميدي أسس للفن السوري وكان أحد أهم الأعمدة فيه. نهاده قلعي فتح للجمهور السوري الأبواب أمام آفاق فنية كبرى، وقدم من خلال أعماله شخصيات فنية كبيرة وتاريخية وتكرمنا له هو واجب أخلاقي قبل أن يكون مهنياً".



راند خليل
نهاد قلعي فتح للجمهور السوري آفاقاً فنية كبرى
أما المونولوجيست رياض مرعشلي الذي كان بطل العرض فقال إنه "بحث في تراث الفنان نهاد قلعي عن الثيمة التي يستطيع من خلالها تقديم نموذج محدد للأغنية السورية التي تتميز بنكهة خاصة، حاولت قدر الإمكان في البرنامج تقديم غناء موفف في حالة الدراما". وعن ظهور فن المونولوج الساخر في العرض قال "هو معادل لفن الكاريكاتير الذي هو قلب المعرض. فهذا الفن يعتمد على السخرية والانتقاد، وكذلك فن المونولوج الذي يقدم حالات إنسانية بشكل ساخر".

ومعروف أن فن الكاريكاتير منتشر في سوريا منذ ما يقارب المئة عام، حيث بدأ مع وجود الصحافة في نهايات القرن العشرين، وتخصصت فيه مجالات وصحف، ولاقي انتشاراً جماهيرياً كبيراً لكنه جوبه بالكثير من الصدم من قبل السلطات العثمانية ثم الفرنسية وظهر في مجالات منها حظ بالخرج والراوي وأسمع وسط وجحا، وفي عهد الحكم الوطني ازدهر فن الكاريكاتير وحظي باهتمام رسمي وشعبي وصدرت العديد من المجلات والصحف المختصة به منها السهم والخازوق والعفريت والكرباج والمضحك المبكي. ثم فقد فن الكاريكاتير نالقه نتيجة ظروف سياسية ضيقت عليه بدأ من عام 1963 وظهر على فترات طويلة العديد من الفنانين الذي حققوا تطوراً فيه، منهم علي فرزات وعبد الهادي الشماع وعبدالله بصمه جي وموفق قات وخالد جلال ورائد خليل، لكن الصحافة المختصة بالكاريكاتير غابت حتى تأسيس صحيفة الدومري بدمشق التي أوقفت بعد فترة غير طويلة من صدورها.

لندن" و"لولو لو" وغيرها، كما ظهرت في الحفل من خلال فرقة الكورال شخصيات شعبية ظهرت في أعمال الراحل قلعي سابقاً منها "أبوصياح" و"أبو عنتر" و"بدري بيك أبوكليشة" و"أبورياح" و"غوار الطوشة" والباحثة الاجتماعية (صباح الجزائري).

وقدمت هذه الشخصيات لتوليات غنائية محببة للجمهور بمرافقة فرقة قصيد وكورال الحفل.

فن المونولوج ومرعشلي

كان لحضور فن المونولوج نصيب خاص في البرنامج الموسيقي الذي قدم مع وجود المونولوجيست رياض مرعشلي المتخصص في هذا الشكل الفني. والذي قدم في الحفل العديد من الشخصيات الشعبية.

وفن المونولوج الساخر حظي في سوريا بتسعة كبيرة في مرحلة تاريخية سابقة وراج في فترة ثلاثينات القرن العشرين وما بعدها، وهو أسلوب غنائي فردي يقدم انتقاداً اجتماعياً أو سياسياً لاذعاً في قالب كوميدي غالباً، وحقق شعبية كبيرة إذ كان له رواد كبار، منهم عبدالله المدرس وعلي دياب ورفقي الأفيوني وعبد الوهاب الجراح وكان أشهرهم سلامة الأغواني، الذي قدم الكثير في هذا الفن في عموم سوريا.

كذلك كان للراحل فنان الشعب رفيق سبيعي دور كبير وإسهامات شهيرة في فن المونولوج الساخر، فقدم أعمالاً خالدة منها "شرم برم"، "كعب الفجان"، "الحب تلت الوان" و"طاسة ترن طاسة" وغيرها.

وقدم الفنان رياض مرعشلي في الحفل استحضاراً للعديد من الشخصيات والأعمال منها شخصيات بدري بيك وأبوصياح وأبو عنتر وأبورياح بشكلها الشعبي المحبب سواء من حيث الغناء وكذلك بشكل زجيب شهير. فقدم شخصية بدري بيك أبوكليشة في المونولوج الشهير "رح يجنوني" ثم قدم مجموعة أعمال للراحل رفيق سبيعي منها "طاسة ترن طاسة" و"وقفنا عالمجعات" و"الحب تلت الوان". ثم قدم مرعشلي بشخصيته الحقيقية أعمالاً خاصة به كان منها "صرنا ناس فوق وناس تحت" كما أهدى أغنية خاصة لفنان الكاريكاتير كانت بعنوان "ماشى عكس السير". وفي آخر مشاركاته في الحفل قدم عدداً من الأعمال للشام منها "الشام بالنور بتتوضأ". كذلك قدمت موسيقى الية تراثية واسكتش "يلا قومو" وقدم الفنان أحمد باكير أغنية "ندمان يا ميمتي" للفنان دريد لحام مع أغنية "لولو لو". وفي فكرة مبتكرة قدم مرعشلي الجملة التي وردت على لسان شخصية الصحافي حسني البورطان وهي أهم شخصية قدمها الفنان الراحل. وهي "إذا



الخبز وحده لا يكفي الإنسان ليحيا



السوشيال ميديا غيبت العقول

يتابع فن الكاريكاتير حضوره في سماء الفن السوري، حيث انعقدت الدورة الثامنة عشرة للمعرض الدولي لفن الكاريكاتير في دمشق باسم الفنان السوري نهاد قلعي الذي يعتبر أحد أهم أيقونات الفن السوري المعاصر، حيث احتفى به المعرض بلوحات كاريكاتيرية عرضت بالتوازي مع حفلات موسيقية تستحضر الفلكلور السوري.

القومي عام 1960، وكذلك صناعة الدراما التلفزيونية والسينمائية فيها، وكرس بكتابات الدرامية الكوميدية شكلاً محبباً في الدراما السورية والعربية من خلال مسلسلات شهيرة منها مقالص غوار و"صح النوم".

وشارك في هذه الدورة 668 فناناً من 73 دولة يعرضون 100 لوحة، ويعد التحكيم وصلت اللجنة إلى إعطاء الجائزة الأولى إلى إحسان شرخي والثانية إلى محمد حسين أكبري من إيران أما الجائزة الثالثة فكانت للفنان داركو من الجبل الأسود ومنحت اللجنة جائزة خاصة لثيما جمال من مصر و نال الجائزة التشجيعية الفنان السوري محمد العلي.

وقدمت في الحفل دروع تكريمية لكل من الفنانين دريد لحام ورياض مرعشلي وكمال سكيكر وجميل البيطار. وكانت لجنة التحكيم مؤلفة من الفنانين التشكيليين موفق محول وعبدالله أسعد ورائد خليل وحسن إسماعيل وبشري الحكيم وسهي غانم.

وتضمن الحفل الفني مجموعة من الفقرات الموسيقية والغنائية والسينمائية. فكانت البداية بفيلم توثيقي تناول توثيق معظم أعماله المتنوعة التي قدمها في حياته الفنية. ثم كان الحفل الموسيقي الذي قدمته أوركسترا قصيد بقيادة المايسترو جميل البيطار ومن تأليف كمال سكيكر مؤسس وقائد الأوركسترا الأساسي.

وكانت البداية مع مجموعة من الأعمال الموسيقية التي قدمت في أعمال نهاد قلعي الدرامية، فحضرت موسيقي "صح النوم" ومقالص غوار و"حمام الهنا" و"نرني" و"يامو" و"قطوم" و"يا



استحضار لشخصيات مؤثرة في الفن السوري

نضال قوشحة
كاتب سوري

انطلقت تجربة المعرض الدولي السوري لفن الكاريكاتير عام 2005 في دمشق على يدي الفنان رائد خليل، وكان هدفه في ذلك الانطلاق بفن الكاريكاتير السوري نحو آفاق عالمية والسير قدماً بتجربة هذا الفن الذي عرفته سوريا منذ مراحل مبكرة في الصحافة المحلية الساخرة.

ويتضمن المعرض مسابقة دولية يشارك فيها مئات من الفنانين على مستوى العالم، وكما في كل دورة يحضر أحد الفنانين الكبار في المعرض وتسمي الدورة باسمه، ورائنا سابقاً دورة محمد الماغوط ونضال السيجري وممتاز البحرة ونزار قباني، وفي الدورة الثامنة عشرة كانت باسم الفنان نهاد قلعي الذي يكرمه المعرض من خلال حفل فني راقف فعاليات الدورة وكذلك الرسوم التي قدمها الفنانون المشاركون والتي جسدت فيها هؤلاء الحالات الكوميدية التي ظهر فيها. وفي الثاني والعشرين من الشهر الجاري انطلقت أعمال الدورة الثامنة عشرة للمعرض تحت رعاية وزارة الثقافة في سوريا في دار الأندلس للثقافة والفنون (أوبرا دمشق) والتي استمرت مدة أربعة أيام.

دورة نهاد قلعي

يعتبر الفنان والكاتب السوري الكبير نهاد قلعي، الذي حملت الدورة الثامنة اسمه، أحد أهم مؤسسي الفن الحديث في سوريا. فهو من أسس المسرح

وجبة سينمائية مصرية أفقدها الخيال رونقها الفني

فيلم «حامل اللقب».. تجربة جديدة يواصل بها هشام ماجد طريق الفانتازيا

رغم أنه يتناول مواضيع راهنة تترك الكثير من الأسر المصرية والعربية خاصة تلك المتعلقة بالإنجاب، إلا أن فيلم «حامل اللقب» الذي يعرض حاليا في دور السينما المصرية قد طغى عليه الخيال، وهو خيال مرتبك لم يستطع تجسيد فكرة «حمل الرجل» بروية سينمائية مقنعة، وجعله فيلما كوميديا اتبع الإطالة في محاولة لإقناع المشاهد.

القاهرة - اعتاد الفنان المصري هشام ماجد في غالبية أعماله السينمائية المشاركة في تأليف أفلامه ونسج الحكمة الفنية الخاصة التي يريدها، وتقوم على فكرة من وحى الخيال، تكون معالمها محددة منذ البداية ليكون الجمهور على بينة من أنه أمام عمل تنم معالمه بصورة كوميدية تتخللها مجموعة من الأفكار والإسقاطات الاجتماعية.

وفي الفيلم الأخير «حامل اللقب» الذي بدأ عرضه في دور العرض السينمائي في مصر وبعض الدول العربية، قدم ماجد توليفة جديدة تجمع بين الواقع الحقيقي والواقع الافتراضي الذي قدمه بطريقة غلبت عليها روح الفكاهة وترك الجمهور حتى النهاية ليخبره بأن الجزء المثير أو الفانتازي في العمل من صميم خياله وهو نائم بعد أن تعرض لموقف انهالت عليه بعض السيدات بالضرب بسبب سخريته من حملهن، وهو المشهد الوحيد الذي ظهرت فيه الفنانة ويزو.

الكوميديا والمبالغة

واصلت الفنانة دينا الشربيني طريقها الكوميدي في هذا الفيلم، والذي لعبت فيه دور طبيبة وزوجة ماجد ولم تنجب طفلا منه وعاشت على هذه الأمنية إلى أن اكتشفت حمل زوجها لطفل في أحشائه بعد فاصل من الارتباك في نتائج اختبارات الحمل التي جعلتها تتصور أولا أنها هي الحامل، ولم يقدم المخرج هشام فتحي تصورا مقنعا لهذا الحدث أو يتوقف عنده تفسيرها وتحليلها كأنه من الطبيعي أن يحمل الرجل.

وظهر نوع من المبالغة في أداء الشربيني في احتفائها بان زوجها هو من سينجب لها الطفل المنتظر، وقدمت له كل الدعم ليحافظ على الحمل الذي حاول التخلص منه أكثر من مرة، وتعامل مع الأمر بقدر عال من المرونة والجديّة أيضا.

ويمكن تخيل حجم المفارقات التي تصاحب لاعب كرة يذهب للتدريب في هذه الحالة وفي كل المعاملات الحياتية، ووفر مؤلفا الفيلم (هشام ماجد وإيهاب بليليل) جملة من المشاهد التي تثير

الضحك بسبب منظر لاعب كرة يخفي حمله على من حوله، ويتصرف بشكل طبيعي كأن شيئا لم يكن.

واستعان المخرج بالممثل محمد سلام الذي يمكن اعتباره البطل الحقيقي للفيلم أو الفنان الذي تحمل الجزء الكبير ليكون العمل كوميديا بحق، والذي مكنته خفة ظله من تقديم وجبة جيدة من الضحك بلا تكلفة، ففي جميع المشاهد، وهي كثيرة، التي ظهر فيها سلام قدم أداء رائعا يعبر عن موهبته الفذة التي بدأت تتضح منذ ظهوره اللافت في مسلسل «تيلي وشريهان» مع دنيا سمير غانم قبل نحو أربعة أعوام.

ثبت سلام أقدامه في مجال الكوميديا، لكن سيكون ظالما لنفسه إذا استمر في حصر أدواره في لون واحد يقوم على كوميديا الموقف، كما هو في فيلمه «وقفة رجالسة»، لأنه يملك كفاءة فنية عالية يمكن أن تذهب به بعيدا عن دور البطل الثاني وظلاله المعددة، فوره كوكيل أعمال ماجد في فيلم «حامل اللقب» احتوى على جرعة ضحك كانت كافية لجذب قطاع كبير من الجمهور لمشاهدة الفيلم.

وظهر العزف على استخدام التورية التي حملها الفيلم مقبولا باعتباره

ينطوي على مفردتين لهما علاقة بالحمل والكرة، ويصعب على الجمهور اكتشاف حقيقتها قبل مشاهدة الفيلم حتى النهاية، أو تفسير التسمية قبل الوصول إلى حقيقة حمل رجل لطفل بلا مقدمات منطقية.

ولا تحظى الأقدام التي تعتمد على الخيال التقليدي باهتمام الجمهور وإن كانت تثير ضحكه أحيانا، وعند الجوء إليها من الضروري أن يكون هناك وضوح في الفكرة التي قدمت بطريقة مبهمّة وبعد أن جرى كشف أبعادها لم تكن مناسبة للسياق العام الذي يعيشه الناس لأن المبررات التي لجأت إليها غير علمية.

ولا يزال الخيال بضاعة غير رائجة لدى الجمهور العربي لأن الكثير منها يقدم بصورة مبتورة، خاصة إذا تعلق بقضية تمس الرجل أو الأنوثة فتعثر إلى المقومات التي تمنحها قوة ومثانة فنية وجاذبية، وفي هذا الفيلم حاول ماجد أن يكون خفيف الظل لأقصى درجة غير أن وجود سلام بجواره خطف منه الأضواء.

وحسّر الفيلم مجموعة من المشاهد كي تكتمل الملامح في مسألة حمل لاعب كرة مزوج من طبيبة، واستعان بنجوم ونجمات قد تكون مساحة

دور كل منهم قصيرة لكنها مؤثرة في السياق الدرامي والكوميدي الذي خطه الفيلم ليقدّم وجبة سينمائية تحاول المحافظة على رونقها الفني وتبتعد بها عن المنطق الرمادية التي دخلها الفيلم بالفعل.

ولعب الفنان أحمد فتحي دور مدرب فريق كرة القدم الذي ينتسب إليه ماجد ويبدو طبعاً له في جميع الأمور الفنية معتمداً على ملامح وجهه والتعبيرات التي تظهر السذاجة فيه، وأخفق فتحي في أن يصبح عنصراً جالبا للضحك على غرار الفنان بيومي فؤاد الذي لم يكن مشاركاً في هذا الفيلم.

الجمع بين التناقضات

لم تتخل الفنانة دنيا ماهر عن طريقها في اختلاس الضحك بأي شكل من خلال مواقف كوميدية هامشية، حيث تقوم بدور زوجة سلام التي تنجب له الأطفال باستمرار، ووظفها المخرج للمقارنة بين حال الأسر المتزوجة ولديها غزارة في الأطفال وتلك التي تفقر لنعمة الإنجاب.

وجاءت المقارنة في مشاهد غير مباشرة لتؤدّي الرسالة في قالب كوميدي غير محكم، هكذا ظهر



في انتظار حامل اللقب

الفنان عماد رشاد في دور الطبيب النفسي، ووالد الشربيني، وزوجته ليلى عز العرب والدتها، وشكلا إلى حد ما الجانب التراجيدي في الفيلم واقتصر مساحة الدور على مشهدين تقريبا.

حاول فيلم «حامل اللقب» الجمع بين توليفات عديدة لخدمة فكرة الحمل، فظهر الفنان محمد الكيلاني في دور طبيب نساء وتوليد وهو على علم بحالة ماجد من خلال صداقته بزوجه الشربيني، وجرى الزج ببعض المشاهد التي توحى بأنه على علاقة عاطفية بها، ثم اكتشف الجمهور أنه يعرف قصة الحمل منذ البداية التي حاول ماجد إخفاها عنه.

وشهد الفيلم مطا وتطويلا ليكون مقنعا للجمهور في الخط الفني الذي رسمه ماجد بنفسه، ونجح قليلا في مهمته وفشل كثيرا، لأن خيال المؤلف فاق الخيال نفسه عندما يتم اكتشاف حقيقة الحمل وأنه نتيجة صدمة الضرب التي تعرض لها الرجل من بعض السيدات في أحد المحلات التجارية وأدت به إلى تقمص الشعور بالمعاناة التي يعاني منها في أثناء فترة الحمل، وهي رسالة بدائية حاول الفيلم توصيلها للجمهور.



«حامل اللقب» حاول الجمع بين العديد من التوليفات لخدمة فكرة الحمل، وشهد تطويلا ليكون مقنعا للجمهور

سلوى.. فيلم عن جوانب خفية في حياة بائعات الهوى

ويتقبلها متناسيا ماضيها، فتجد نفسها أمام واقع أبشع من الذي كانت تعيشه.

وعن أسباب منع الفيلم، قالت المخرجة بن عثمان إنها «عرفت أسباب المنع من بين السطور» حيث فهمت أن هناك مشاهد مقلقة ولا يمكن عرضها على الجمهور المصري، مؤكدة أن «زاوية

تناول الفيلم هي التي تحدث الفرق، فموضوع الفيلم إنساني وطرحه كان جماليا».



الفيلم يعد جريئا من حيث الطرح حيث يصور حكاية فتاة «بائعة هوى» تحاول التحرر من قيد بيع الجسد قسرا والبحث عن الحب الصادق لتتطرق بواقع مر، حيث يغوص الفيلم في عالم الدعارة ويعري جوانب خفية مأساوية من حياة بائعات الهوى.

والتابعت أن المشاهد المعروضة في الفيلم مصنفة للكبار وهو ليس فيلما موجها للأطفال، وتساءلت «لماذا تقبل في بلدنا العربية مشاهد العنف والقتل ولا نتقبل مشاهد الحب».

تونس - أثار فيلم «سلوى» للمخرجة التونسية إيناس بن عثمان ضجة في الساحة الثقافية المصرية بعد منع عرضه على الجمهور ضمن المسابقة الرسمية للأفلام الروائية لمهرجان الإسكندرية للأفلام القصيرة في دورته الثامنة.

والفيلم القصير «سلوى» الذي سبق عرضه في الدورة الماضية لإيام قرطاج السينمائية مقتبس عن قصة «وهم ليلة حب» للكاتب الروائي التونسي لسعد

بن حسين وبطولة الممثلة ريم البنا. ويعد الفيلم جريئا من حيث الطرح حيث يصور حكاية فتاة «بائعة هوى» تحاول التحرر من قيد بيع الجسد قسرا والبحث عن الحب الصادق لتتطرق بواقع مر، حيث يغوص الفيلم في عالم الدعارة ويعري جوانب خفية مأساوية من حياة بائعات الهوى.

والممثلة ريم البنا، التي تعرف بأدوارها الجريئة والمخالفة للساند والمألوف في السينما والدراما، تقمصت شخصية «سلوى» لتكشف للناس الوجه الخفي لبائعات الهوى اللواتي تلاحقهن طوال حياتهن العيون المستكرة، وسيط الجلد والشتم دون أي محاولات للتعاطف معهن والبحث في حكاياتهن المحزنة التي قادتهن إلى المواقف كرها وقسرا وليس اختيارا.

ويسلط الفيلم الضوء على لحظة فارقة في حياة بائعات الهوى، هي الأصبغ في مشوارهن، فحين تقرر الواحدة منهن العودة إلى حياة طبيعية، يرفض المجتمع المكبل بالعنف والعداوات أن يمنحها فرصة ثانية

«أفلامان».. منصة مختصة للتعريف بالسينما المغربية

وقال إن المنصة السينمائية محمية بانظمة لمكافحة القرصنة وفقا للمعايير الدولية، وتحتوي حتى الآن على العديد من الأفلام المغربية ومن مختلف القارات، المحصل عليها من لدن حوالي أربعين منتجا، مشير إلى أن معظم هذه الأفلام سبق تتويجها بجوائز متنوعة في مسابقات المهرجانات العالمية.

وتابع أن الأعمال المقترحة في المنصة، التي يصل عددها حتى الآن إلى 60 شريطا سينمائيا، اعتمد في اختيارها معيار، أهميتها لدى الجمهور المغربي، سواء أكانت فنية أو فكرية أو ترفيهية أو ثقافية أو اجتماعية أو تاريخية.

وأبرز أن المغربية، لاسيما فئة الشباب، يعيشون السينما المغربية. ومع ذلك، فإن لديهم فرصا محدودة نسبيا لمشاهدة وإعادة مشاهدة الأفلام الحديثة أو القديمة منها، مضيفا «أن طموحا ليس فقط إعادة ربط الجمهور بالسينما المغربية، ولكن أيضا ترويج أعمال المخرجين من خلال نافذة بث جديدة».

وبالنظر لكون السينما الوطنية هي مجال التخصص الأساسي لهذه المنصة، فقد حددت كهدف لها العمل على تقديم جل الأعمال السينمائية المغربية في غضون السنتين المقبلتين تقريبا، وذلك في أفق اقتناء المزيد من الأعمال الجديدة لإغناء محتوياتها شهرا بعد شهر.

ومن أجل تحقيق هذا الهدف، تقترح المنصة في نايهاها ورقة تعريفية

تحميل معلومات كاملة حول الأفلام وما يرتبط بها، مع تسليط الضوء شهريا على 3 إلى 5 أعمال معظمها مغربية، فضلا عن تقديمها بشكل دوري لأعمال موضوعاتية على امتداد السنة.

ولخص المخرج عيوش إلى أن أفضل طريقة لتقديم السينما المغربية هي إدراجها ضمن السينما الدولية، بغرض إبراز تواجدها وتطورها.

وأكدت كثر صفوان المديرية العامة للمنصة أن «الجمهور المغربي الدولي أصبح أكثر اهتماما بالثقافة والسينما»، مضيفة أنه لقلّة الأفلام المغربية التي تقدمها منصات المشاهدة الدولية، فإن منصة «أفلامان» تقترح قناة تتمحور حول السينما الوطنية إلى جانب باقة من الأعمال السينمائية الدولية المستقلة.

وتابعت «فكرتنا هي بناء جمهور جديد من عشاق السينما، على أوسع نطاق ممكن، بين مواطنينا». وفي هذا المنحنى تقوم المنصة بمجهود يشمل برمجة متنوعة للأفلام، مع اللوج إليها بشكل مرتب وحسب تاريخ إنتاجها، وذلك مساهمة في ترقية ونشر الشغف السينمائي، من خلال المشاركة في تطوير ثقافة الصورة.



نبيل عيوش
نطمح إلى ترويج الأفلام المغربية من خلال أفلامان

الرقمية، وذلك على تطبيقات الهواتف الذكية.

وبالمناسبة أكد المخرج عيوش أن فكرة منصة «أفلامان» نابعة من حاجة مزدوجة، تتمثل أولاها في منح الجمهور إمكانية مشاهدة الإنتاج السينمائي الوطني بشكل قانوني، وثانيها المساهمة في دينامية صناعة السينما المغربية من خلال إعادة توزيع الإيرادات المتولدة بشكل عادل لأصحاب الحقوق.

وأشار عيوش إلى أن هذه المنصة يتوخى من ورائها الاستجابة لسلسلة من الحاجيات الثقافية الأساسية المعبر عنها سواء من لدن الفاعلين بالقطاع، أو من طرف عشاق الأفلام المغربية من داخل المغرب وخارجه.



مرأة للمجتمع المغربي

معقل حزب الله حصن إعلامي للحوثيين وزير الداخلية اللبناني يتحري!

وتدخل لوقف الانتشطة التخريبية لمليشيات الحوثي الإرهابية، بغطاء سياسي وأمني ودعم مالي من حزب الله. وطالب الحكومة اللبنانية بوقف بث قناتي "المسيرة" و"الساحات"، والمواقع الإلكترونية التابعة لمليشيات الحوثي التي تبث من لبنان.

وحينها اشترت مصادر في وزارة الإعلام اللبنانية إلى "أن رسالة الاحتجاج البينية التي تلقها السفير اليمني في لبنان إلى السلطات اللبنانية حولها وزير الإعلام آنذاك لمحرم رياشي إلى مدعي عام التمييز من أجل فتح تحقيق في القضية بقي في الأراج".

وتشهد علاقات لبنان مع بعض دول الخليج توترا وازمة دبلوماسية كانت اندلعت في أواخر أكتوبر الماضي على خلفية تصريحات لوزير الإعلام اللبناني المستقل جورج قرداحي في مقابلة تلفزيونية كانت قد سجلت في أغسطس الماضي قبل أسابيع من تعيينه وزيرا وبثت في الخامس والعشرين من أكتوبر الماضي. وقال قرداحي في المقابلة إن الحوثيين في اليمن "يدافعون عن أنفسهم في وجه اعتداء خارجي منذ سنوات".

واحتجاجا على تصريحات قرداحي، أعلنت السعودية سحب سفيرها من لبنان ومغادرة السفير اللبناني بلاده، وحظر دخول الواردات اللبنانية إلى المملكة قبل أن تحذوها البحرين والكويت والإمارات. وفي الثالث من ديسمبر الماضي أعلن قرداحي استقالته من منصبه في حكومة ميقاتي.

وفي العام 2011 أنشأت جماعة الحوثيين قناة "المسيرة" كوسيلة إعلامية رسمية باسمها، تبث من الضاحية الجنوبية، وتضم طاقما إعلاميا وميدانيا بمغزله لبناني، إلا أن الممولين يمنيون. وتستفيد من القصر الصناعي الخاص بـ"تلفزيون المنار" التابع لحزب الله.

وتعتبر قناة "المسيرة" بمثابة وكالة أنباء رسمية ناطقة باسم الحوثيين توزع الأخبار للقنوات والمواقع الإلكترونية التابعة للحوثيين.

وبعد عامين على إنشاء قناة "المسيرة"، أطلق الحوثيون في العام 2013 قناة "الساحات" الإخبارية، وتعاقب عدد من المديرين على القناة التي جرى إطلاقها رسميا من العاصمة اللبنانية في يوليو من عام 2013.

ولا يقتصر دعم "حزب الله" على احتضان الشبكات الإعلامية التابعة للحوثيين، بل يمتد إلى تدريب العاملين في القطاع الإعلامي، لاسيما ما يُعرف بـ"المسيرة" و"الساحات" من خلال إخضاعهم لدورات وتدريبهم لاحقا.

و"الإعلام الحربي" تسمية إيرانية للإعلام العسكري، ظهر في يور الصراع التي تقودها إيران في العراق، سوريا، لبنان واليمن، تستعرض من خلاله صورا وفيديوهات لعملياتها العسكرية بطريقة حماسية وتعبوية.

وفي سبتمبر 2018 دعا وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني الحكومة اللبنانية إلى الالتزام بسياسة النأي بالنفس التي تتبناها تجاه الصراعات في المنطقة،

بيروت - طلب وزير الداخلية والبلديات اللبناني بسام مولوي من القوى الأمنية إجراء التحقيقات اللازمة حول مشغلي قناتي "المسيرة" و"الساحات" الحوثيين، بعد تلقيه رسالة من وزير خارجية اليمن أحمد عوض بن مبارك تفيد بأن الحوثيين يبثون من لبنان هاتين القناتين دون تراخيص قانونية.

وقال خبراء إن التحري "شكلي" للنشر في الأخبار ولحفظ ماء الوجه لأن القناتين تبثان من الضاحية الجنوبية معقل حزب الله، ويؤكدون أن كل الملفات المرتبطة بحزب الله لا تجد لها نهاية، ولا يصل أي تحقيق إلى خواتيمه، والسبب واحد معروف "الدولة تدير الدولة وتسيطر عليها".

وكان مولوي تلقى رسالة وزير خارجية اليمن عبر وزارة الخارجية والمغتربين اللبنانية، حول قيام الحوثيين بأعمال عدائية وتحريضية من داخل الأراضي اللبنانية من خلال بث قناتي "المسيرة" و"الساحات" من دون تراخيص قانونية.

وأرسل الوزير مولوي "كتابين إلى كل من المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي والمديرية العامة للأمن العام لإجراء التحقيقات اللازمة وجمع المعلومات حول مشغلي القناتين ومتولي إدارتهما وأماكن ووسائل بثهما بغية اتخاذ الإجراءات الإدارية والفنية والقانونية اللازمة".

وأشار بيان صادر عن وزارة الداخلية اللبنانية إلى ما قد يشكل ذلك "من عقلة للجهود الرسمية من أجل تعزيز العلاقات مع الدول العربية وتعرض لسيادة تلك الدول ويخالف القوانين الدولية وميثاق جامعة الدول العربية". كما وجه مولوي "كتابين إلى كل من وزارتي الإعلام والاتصالات لإجراء المقضى لاسيما لجهة قانونية عمل هذه القنوات على الأراضي اللبنانية".

وتقول وسائل إعلام لبنانية نقلا عن مصادر مطلعة إن في الضاحية الجنوبية لا توجد فقط محطات "المسيرة" و"الساحات" التابعة للحوثيين المدعومين من حزب الله إنما أربع محطات تلفزيونية أخرى تبث كلها بطريقة غير شرعية ومن دون تراخيص، واحدة للمعارضة في البحرين وأخرى للمعارضة السعودية واثنان للحوثيين تبث باتجاه السعودية والإمارات وتحرض على الانظمة. وتضيف أن هذه المحطات تبث من مواقع محددة في الضاحية منذ أكثر من عشر سنوات من دون أن يحرك المسؤولون في الدولة ساكنا ومعظمهم على علم بها، لاسيما أولئك المعنيين بعالم الإعلام وما يحصل فيه.

وحول حزب الله معقله في ضاحية بيروت الجنوبية إلى "حصن إعلامي" ومنصة لإدارة الماكنة الإعلامية للحوثيين.

وتقول وسائل إعلام لبنانية نقلا عن مصادر مطلعة إن في الضاحية الجنوبية لا توجد فقط محطات "المسيرة" و"الساحات" التابعة للحوثيين المدعومين من حزب الله إنما أربع محطات تلفزيونية أخرى تبث كلها بطريقة غير شرعية ومن دون تراخيص، واحدة للمعارضة في البحرين وأخرى للمعارضة السعودية واثنان للحوثيين تبث باتجاه السعودية والإمارات وتحرض على الانظمة. وتضيف أن هذه المحطات تبث من مواقع محددة في الضاحية منذ أكثر من عشر سنوات من دون أن يحرك المسؤولون في الدولة ساكنا ومعظمهم على علم بها، لاسيما أولئك المعنيين بعالم الإعلام وما يحصل فيه.

وحول حزب الله معقله في ضاحية بيروت الجنوبية إلى "حصن إعلامي" ومنصة لإدارة الماكنة الإعلامية للحوثيين.

الناس يتجمعون حيث يوجد ماء إلا في الكويت، اجتمعوا على بئر نطف. عندما يجف بئر النطف، سيفترق سكان الكويت إلى حيث يوجد ماء. وعندما راح كل كويتي يطلع جنسيته الأصلية ويرجع لديره أهله لم يكونوا شعبا وإنما جمعا مؤتلفا على بئر النطف (عرس وأوية).

وسبق أن أثار المصمم العراقي استياء الكويتيين عقب حديث وصف بالمستفز عن تبعية الكويت للعراق، وأصول آل الصباح العائلة الحاكمة، وهوية الشعب الكويتي.

وقال جمال الدين في تغريدات متسلسلة إن "الكويت هي جزء من العراق، وقد تم استنطاقها من قبل بريطانيا واستيراد العائلة الحاكمة من إيران"، مضيفا في حديثه الأخير أن "الشعب الكويتي هو من فقراء العراق وإيران والسعودية، وستقر إعادة أرض الكويت إلى العراق".

وأضاف "الملك غازي الأول وعبد الكريم قاسم وعبد السلام عارف وصادق حسين، كل هؤلاء عملوا على استرجاع الكويت من بريطانيا وضماها إلى العراق، هذا هو التاريخ.. ولن يستطيع أحد تغييره أو تزييفه أو حذفه".

يذكر أنه في الوقت الذي تتصارع فيه القراءات التاريخية والأيدولوجيات السياسية يتفاعل عراقيون وكويتيون في ما بينهم ويعتقدون أنهم يشبهون بعضهم.

وسبق أن أطلق نسطاء هاشتاغ #كويتيونعراقيون إهوة على موقع تويتر للتصدي لسياسة التحريض ومحاولات بث الفتنة.

#الكويت_عراقية.. الغزو الروسي لأوكرانيا يحيي عُقد التاريخ والجغرافيا

تغريدة لمعمم شيعي تثير جدلا واسعا على تويتر



لا شيء ينسى

#أيادجمالالدين الكويت عصية عليك وعلى عمامتك *** وإذا لم يعلمك التاريخ بأن كل من أراد شرا بالكويت انتهت حياته بالسحل في شوارع العراق.

فيما طالب معلقون باسترجاع العراق من إيران أولا. وقال مغرد في هذا السياق:

@Airman83

#أياد جمال الدين عضو مجلس النواب العراقي: استرجاع روسيا لأوكرانيا يفتح باب الأمل باسترجاع العراق للكويت. أنت ومن هم على شاكلتك ممن لا يزالون يهدون بهذه التخاريف "استرجاع بلدك المخطوف أولا" بعدين كمل هذيانك عن استرجاع ما هو ليس لك أصلا.

يذكر أن المصمم العراقي أياد جمال الدين وأصل نشر تغريدات مستفزة للسعودية من الكويتيين وأمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح واحتوت بعض تغريداته الفاظا نابية. كما أغلق ميزة الرد.

وقال في تغريدة: @AyadJamaladdin

#عندما نقول لإهلنا في الخليج العربي إن المستهدف من كل هذه التحركات الإيرانية الخبيثة في المنطقة هو أنتم، حتى لو عقدم مليون سلام ومصالحة وحسن مبادرة مع النظام الإيراني الغاشم. تردون علينا لا تضخم الأمور وهذا لن يحدث ومجرد تصريحات عشوائية.

تمام على الأقل استعدوا لكل السيناريوهات داخليا.

واعتبر المحلل محمود خوشناو:

@zi_khd

#انتهت التعويضات الناجمة عن غزو الكويت، لكن يجب أن ننهي ما في عقولنا بأن الكويت محافظة عراقية! #الكويت_دولة_والعراق_وطن_الأحرار.

وغرد ناشط كويتي:

@altamikwt

#إلى الأحق أياد جمال الدين، الكويت دولة مستقلة وذات سيادة، لا تكن ولن تصبح بأي وقت من الأوقات جزءا من العراق. وكل من تسول له نفسه بأن يعتدي على شبر واحد من أرض الكويت سيكون مصيره مصير صدام حسين. إطلع عمامة الدين والبس طاقية البلطجة يا بلطجي!

وغرد المحامي الكويتي يوسف الغربلي:

@yousof_lawyer

#رسالة كويتية إلى كل عراقي يفكر بنفس منطق وتفكير هذا *** الناطق باسم إيران!

تغريدة للمعمم العراقي أياد جمال الدين قال فيها إن "استرجاع روسيا لأوكرانيا يفتح أبواب الأمل باسترجاع الكويت" تثير جدلا واسعا على مواقع التواصل الاجتماعي.

الكويت - أثار تغريدات للمعمم العراقي أياد جمال الدين على حسابه على تويتر طالب فيها باسترجاع دولة الكويت وضماها مجددا إلى العراق بوصفها "محافظة عراقية" على خلفية الحرب الروسية - الأوكرانية الحالية جدلا واسعا.

وقال جمال الدين:

@AyadJamaladdin

#استرجاع روسيا لأوكرانيا (وهي أرض روسية) يفتح أبواب الأمل باسترجاع كل أرض سليبية، من تايوان إلى الكويت.

ويعرف جمال الدين، الذي شغل منصب نائب في مجلس النواب العراقي للفترة من 2005 حتى 2010 عن محافظة ذي قار، بمطالئته الدائمة باستعادة الكويت وضماها للعراق بتغريدات استفزازية تلقى صدى واسعا على تويتر.

وأعاد الغزو الروسي لأوكرانيا الحديث عن عُقد التاريخ والجغرافيا إلى واجهة الجدل.

واعتبر مغردون تعليقا على تغريدة جمال الدين أن "الكويت ليست هاجسا صداميا بل عراقيا قديما"، مؤكدا أن "الخطر مستمر تحت جمهورية العمامة الشيعية".

وانتهى مجلس الأمن الدولي الثلاثاء رسميا وبالإجماع تفويض "لجنة الأمم المتحدة الخاصة بالتعويضات عن الأضرار الناجمة عن غزو العراق للكويت

في 1990" وأغلق هذا الملف بعد أن سددت بغداد كامل المبالغ المترتبة عليها للكويت وقدرها 52.4 مليار دولار. ورحب وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين بالخطوة مؤكدا أن العراق يطوي "صفحة مهمة من تاريخه استمرت أكثر من ثلاثين عاما".

ووزعت التعويضات على الأفراد والجهات التي تعرضت لخسائر مباشرة عن الغزو والاحتلال العراقي للكويت.

واعتبر مغردون تعليقا على تغريدة جمال الدين أن "الكويت ليست هاجسا صداميا بل عراقيا قديما"، مؤكدا أن "الخطر مستمر تحت جمهورية العمامة الشيعية".

وانتهى مجلس الأمن الدولي الثلاثاء رسميا وبالإجماع تفويض "لجنة الأمم المتحدة الخاصة بالتعويضات عن الأضرار الناجمة عن غزو العراق للكويت

في 1990" وأغلق هذا الملف بعد أن سددت بغداد كامل المبالغ المترتبة عليها للكويت وقدرها 52.4 مليار دولار. ورحب وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين بالخطوة مؤكدا أن العراق يطوي "صفحة مهمة من تاريخه استمرت أكثر من ثلاثين عاما".

ووزعت التعويضات على الأفراد والجهات التي تعرضت لخسائر مباشرة عن الغزو والاحتلال العراقي للكويت.



لبنانيون مكبر صوت للحوثيين

«ضباب الحرب».. تشابك الحقائق والأكاذيب على منصات التواصل

والتشويش على قدم المساواة تقريبا. وتعتبر جوان دونوفان مديرة الأبحاث في مركز شورنستن للإعلام والسياسة والسياسة العامة في جامعة هارفرد أنه "من الأفضل تشغيل الأخبار على الوسائل التقليدية للحصول على معلومات أكثر من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الوقت الحالي".

ومن جانبه قال مسؤول في شركة "ميتا" في منشورات على تويتر الخميس إن الشركة أقامت مركزا للعمليات لمعالجة الصراع في أوكرانيا، واطلقت ميزة تمكن المستخدمين في ذلك البلد من إغلاق ملفاتهم على الموقع ضمانا لأمنهم.

ونشرت شركة تويتر الأربعاء نصائح عن كيفية تأمين المستخدمين لحساباتهم من القرصنة والتأكد من خصوصية تغريداتهم ووقف تنشيط حساباتهم. ولجأ مستخدمو وسائل التواصل الاجتماعي مع تصاعد الصراع في أوكرانيا إلى منصات مثل تيك توك ومسحور لخطوط الإجراء وطاقات مرورية محقة واحتجاجات مناهضة للحرب في روسيا.

وحصل هاشتاغ "روسيا" على 37.2 مليار مشاهدة، وهاشتاغ "أوكرانيا" على 8.5 مليارات على تطبيق تيك توك للمقاطع المصورة القصيرة.

أموال من المعلنين الغربيين. وانتشرت مقاطع فيديو على تيك توك لم يتم التحقق منها عن معارك حقيقية مزعومة، بما في ذلك صور وأصوات مزيفة من مناطق الصراع.

ووفقا لكراد تانغ، وهي أداة لتحليل الوسائط الاجتماعية مملوكة لشركة "ميتا" المالكة لموقع فيسبوك، فإن هذه المنشورات التي تم فضحها حصلت على ملايين من الإعجابات والتعليقات والمشاركات.

وأصبح الصراع في أوكرانيا بشكل سريع أرضية إنبات لتعهدات تلك الشركات من قبل بتضيق الخناق على المعلومات المضللة، خاصة في ظل إصرارها على القول إن لديها قواعد ناجحة في التعامل مع الأمر.

ووفقا لتقرير لصحيفة "واشنطن بوست" الأميركية، قد تؤدي جميع الصور ومقاطع الفيديو المنتشرة على شبكة الإنترنت إلى إحداث نوع جديد من "ضباب الحرب"، حيث تتشابك الحقائق والمعلومات المضللة باستمرار مع بعضها البعض، مما يؤدي إلى التوضيح

كيفية - تصارع كبرى منصات التواصل الاجتماعي لمحاربة وإبل عالمي من الأكاذيب حول الغزو الروسي لأوكرانيا، مما وضع عملاقة التكنولوجيا في مرمى النيران بشأن انتشار المعلومات المضللة.

وزعمت تقارير الإعلامية المدعومة من روسيا أن الحكومة الأوكرانية تجري إبادة للمدنيين، ولم يتم مراجعتها أو ردها على تويتر وفيسبوك. بينما حصلت مقاطع فيديو عن الحكومة الروسية ومنها خطابات للرئيس فلاديمير بوتين على

يوتيوب على



أخطار مرحلة ما بعد كوفيد تتزايد لدى مرضى القلب

خطر الموت ضمن الذين يعانون من الأمراض المتعلقة بالقلب يزداد بمقدار 5 أضعاف



مخلفات كورونا لا تقل خطورة عن المرض نفسه

لمدة يوم قد يسبب حالات مثل النوبة القلبية والسكتة الدماغية وحتى الموت. وتابع بالقول "لهذا السبب، على المرضى عدم إهمال تناول الأدوية وممارسة بعض التمارين الرياضية بشكل منتظم، لتقليل من مخاطر الإصابة بأمراض صحية وعلى رأسها الإصابة بالسكتة الدماغية". وتابع "من المهم لصحة المرضى أن يقوموا بالمشي لمدة 30 دقيقة يوميا، يمكن استخدام أجهزة المشي الرياضي لهذا الغرض".

كما شدد قره كوز على ضرورة شرب السوائل بانتظام لمواجهة الآثار الجانبية لارتفاع درجات الحرارة، واستهلاك نحو لترين من الماء يوميا والتقليل من استهلاك الملح. وحذر المرضى من عدم التعرض لأشعة الشمس، وقال "يؤدي نقص فيتامين د، الذي يتم تصنيعه من خلال تأثير الشمس على الجسم، إلى تفاقم العديد من أمراض القلب".

وقال الأستاذ أمراض القلب في كلية الطب بجامعة غريسون التركية أحمد قره كوز إن على الأشخاص الذين يعانون من أمراض القلب المزمنة تناول أدويةهم بشكل منتظم وممارسة الرياضة لمدة نصف ساعة في المنزل يوميا. وأضاف قره كوز أن أجساد المرضى المسنين المصابين بأمراض القلب المزمنة وارتفاع ضغط الدم، تعاني بطبيعة الحال أيضا من انخفاض المناعة.

ونكر الطبيب أن هؤلاء المرضى يجب أن يحموا أنفسهم بعناية أكبر خلال مرحلة مكافحة وباء كورونا، وأن إهمال تعاطي الأدوية بشكل منتظم يسبب زيادة ضغط الدم ويعتبران واحدة من الأعراض الرئيسية التي يعاني منها

ويعيد كبار السن والأشخاص الذين لديهم عدة حالات طبية خطيرة الأكثر عرضة للإصابة بأعراض كوفيد - 19 طويلة الأمد، ولكن حتى الشباب والأشخاص الأصحاء قد يشعرون بالتعب لأسابيع أو حتى أشهر بعد الإصابة.

وإلى جانب مشاكل الجهاز التنفسي التي تجعل ملاء الرئتين بالهواء مهمة بالغة الصعوبة، يهاجم الفيروس المسبب لمرض كوفيد - 19 الكثير من أجهزة الجسم الأخرى ملحقا بها أضرارا وخيمة في بعض الأحيان. وقال الدكتور إريك توبول طبيب القلب ومدير معهد سكريبس لبحوث تطبيقات العلوم بكاليفورنيا "كنا نعتقد أنه مجرد فيروس تنفسي، اتضح أنه يذهب للبنكرياس ويتوجه للقلب ويطارد الكبد والمخ والكلى والأعضاء الأخرى. لم يكن ذلك في تقديرنا في البداية".

وبالإضافة إلى ضيق التنفس، يمكن أن يتعرض مرضى كوفيد - 19 لأضرار جسيمة تلجأ الدم التي يمكن أن تكون مقدمة للسكتات الدماغية والالتهابات الشديدة التي تهاجم الكثير من أعضاء الجسم. ويعيد كبار السن الذين يعانون من أمراض القلب المزمنة أكثر الأشخاص تضررا من فايروس كورونا، وذلك لانخفاض المناعة واضطرابهم إلى الجلوس بالمنزل لفترة طويلة.

يعاني المتعافون من فايروس كورونا من مشكلات صحية تسمى حالات ما بعد كوفيد - 19، وينطبق هذا الوصف بشكل عام على آثار الفايروس الوبائي التي تستمر لأكثر من أربعة أسابيع بعد تشخيصه. ويزداد خطر الوفاة بكورونا لدى المرضى الذين يعانون من مشكلات تتعلق بالقلب والأوعية الدموية.

وصف هؤلاء الأشخاص أنفسهم أحيانا بأنهم حاملون مستمرين للمرض وقد سميت هذه الحالات بمتلازمة ما بعد كوفيد - 19 أو كوفيد - 19 طويل الأمد. وتسمى هذه المشكلات الصحية أحيانا حالات ما بعد كوفيد - 19. وينطبق هذا الوصف بشكل عام على آثار كوفيد - 19 التي تستمر لأكثر من أربعة أسابيع بعد تشخيصه.

ويعد كبار السن والأشخاص الذين لديهم عدة حالات طبية خطيرة الأكثر عرضة للإصابة بأعراض كوفيد - 19 طويلة الأمد، ولكن حتى الشباب والأشخاص الأصحاء قد يشعرون بالتعب لأسابيع أو حتى أشهر بعد الإصابة.

وقال محمد مجيد أستاذ أمراض القلب المساعد وقائد فريق البحث إن نتائج الدراسة تقدم دليلا على أن كوفيد - 19 يحدث ضررا بصحة القلب، مضيفا أن هذا الضرر يمثل عبئا إضافيا على المرضى، ويزيد من أعداد الوفيات بينهم، وبخاصة في حالات الإصابة الشديدة بالفايروس. وتابع أنه حتى إذا لم يكن مرضى كورونا لديهم تاريخ سابق من الإصابة بأمراض القلب، فإن كوفيد - 19 يمكن أن يؤثر على عضلة القلب لديهم، لكن هذا التأثير يكون أكبر بطبيعة الحال لدى من يعانون بالفعل من مشكلات في القلب.

وعن أهمية النتائج، أشار مجيد إلى أنه من الأهمية بمكان أن يكون مقدمو الخدمة الطبية لمرضى كوفيد - 19 على دراية كاملة بتداعيات المرض، خاصة حينما يتعاملون مع حالات مصابة بأمراض مزمنة كأمراض القلب، ما يسهم في توفير رعاية طبية شاملة لهم؛ حتى يتسنى لهم تقليل أعداد الوفيات بسبب المرض.

يواجه نصف من أصابهم فايروس كورونا لاحقا مشاكل تتعلق بالقلب والأوعية الدموية، أما الذين يعانون من الأمراض المزمنة من هذا النوع فيزداد لديهم خطر الوفاة. وقال وزير الصحة الروسي ميخائيل موراشكو في مقابلة مع قناة "روسيا - 24" التلفزيونية "الجدير بالإشارة أن من بين الأمراض التي تظهر في الفترة ما بعد كوفيد اضطرابات في نظم القلب وأنواع من التهاب عضلة القلب ومضاعفات مرتبطة بتجلط الدم. أما خطر الموت ضمن الذين يعانون من الأمراض المزمنة المتعلقة بالقلب والأوعية الدموية فيزداد بمقدار 5 - 7 أضعاف".

وأوصى وزير الصحة كل من يشعر بإرهاق واضطرابات في عمل القلب وعدم تحمل المزيد من الضغط البدني باستشارة الطبيب من دون تأخير.

وأعاد وزير الصحة إلى الأذهان أن روسيا يوجد فيها فحص طبي متعمق بالنسبة إلى الذين يعانون من متلازمة ما بعد كوفيد. ويعد مرض كوفيد - 19 الذي يسببه فايروس كورونا المستجد أحد الأمراض التنفسية، إذ تظهر أكبر تداعياته على الرئتين، ويمكن أن تتطور إلى التهاب رئوي حاد ثم إلى فشل رئوي، ومن ثم تحدث الوفاة، لكن دراسة حديثة

رواها في وقت سابق من هذا الشهر، أشارت إلى أن ما بين 10 إلى 20 في المئة من مرضى كوفيد - 19 يعانون من مشاكل في القلب والأوعية الدموية بعد الشفاء. وقال الدكتور فيليكس مندادا إن ضمور العضلات الشوكي مرض وراثي عصبي عضلي يتسبب في ضعف العضلات. وعن السبب وراء الإصابة بمرض ضمور العضلات الشوكي أوضح استشاري طب أعصاب الأطفال بمستشفى ميدكير للنساء والأطفال في

دبي أن كل طفل عند الولادة تكون لديه نسختان من الجينات، يرث واحدة من الأب والأخرى من الأم. ويعاني الأفراد الذين يرثون نسختين معيبتين من جين يسمى اختصارا "إس. إم. إن - 1" (نسخة من كلا الوالدين) من مرض ضمور العضلات الشوكي. أما الأطفال الذين يرثون نسخة معيبة

ويقدم مستشفى ميدكير للنساء والأطفال علاجا مبتكرا لضمور العضلات الشوكي يعالج المسببات الأساسية للمرض ويمكن المرضى من مواصلة حياتهم بشكل أفضل. ويتمثل في علاج جيني يتم إعطاؤه للمصاب في الدم، وهو عبارة عن عقار مركب من فايروس غير نشط يسمى "أي. أي. في - 9" والذي يحمل الجين الوظيفي "إس. إم. إن - 1" المفقود لدى الأطفال المصابين بالضمور العضلي الشوكي.

وقد أظهر الأطفال الذين تلقوا هذا العلاج الجيني تحسنا كبيرا في حركتهم وأدائهم للأنشطة البدنية الأخرى. ومن ثم فقد أصبح الأطفال الذين لم يكن بمقدورهم في السابق سوى تحريك أصابع أيديهم قادرين الآن على رفع أزرعهم بالكامل وتحسنت لديهم حركة الجذع.

وحق الأطفال الذين تتطلب حالاتهم الطبية المعقدة رعاية خاصة مثل أولئك الذين يخضعون للعلاج باستخدام الجهاز التنفسي من خلال فتحة في القصبة الهوائية، قد تلقوا هذا العلاج الجيني بنجاح. وتتسبب الأنواع الرئيسية الأربعة لحالات الضمور العضلي في العمود الفقري في حدوث درجات مختلفة من الضعف العضلي والضمور. ووفقا لنوع الإصابة قد يُحجَر المرضى في كرسي متحرك، وقد يُنقَض متوسط أعمارهم.

ويعتمد التشخيص الذي تُشير إليه الأعراض على تاريخ العائلة واختبار وظيفة العضلات والأعصاب والاختبارات الدموية لاكتشاف الجين المعيب.

من بين الأمراض التي تظهر في الفترة ما بعد كوفيد اضطرابات في نظم القلب والتهابات ومضاعفات مرتبطة بتجلط الدم

وأعاد وزير الصحة إلى الأذهان أن روسيا يوجد فيها فحص طبي متعمق بالنسبة إلى الذين يعانون من متلازمة ما بعد كوفيد. ويعد مرض كوفيد - 19 الذي يسببه فايروس كورونا المستجد أحد الأمراض التنفسية، إذ تظهر أكبر تداعياته على الرئتين، ويمكن أن تتطور إلى التهاب رئوي حاد ثم إلى فشل رئوي، ومن ثم تحدث الوفاة، لكن دراسة حديثة

تحديد الآليات المسؤولة عن الأرق يساعد في تطوير أدوية أفضل

وتعمل على أهداف أكثر تحديداً بنتائج أفضل. ولفت دي لاسيا إلى ضرورة القيام بتجارب سريرية، لكن الأدوية المضادة للصرع يمكن أن تكون واعدة في هذا السياق.

والأرق هو اضطراب شائع في النوم يمكن أن يؤدي إلى صعوبة الخلود إلى النوم أو صعوبة الاستمرار فيه أو يجعل الشخص يستيقظ مبكراً مع عدم القدرة على العودة إلى النوم مرة أخرى.

ويمكن أن يظل الشخص يشعر بالإرهاق عند الاستيقاظ. ويمكن أن يوهن الأرق من مستوى طاقة الفرد ومزاجه وأيضاً من صحته وأدائه في العمل وجودة الحياة.

وتختلف كمية النوم الكافية من شخص إلى آخر، ولكن يحتاج أغلب البالغين من سبع إلى ثماني ساعات في الليلة، وفي بعض الأوقات يعاني الكثير من البالغين أرقاً حاداً، يستمر أياماً أو أسابيع.



أكثر من نصف الأشخاص المتقدمين في العمر يشكون من نوعية نومهم

وأوضح دي لاسيا أن "الخلايا العصبية تميل إلى أن تكون أكثر نشاطاً وتعمل بشكل أكبر، وفي حال كانت خلاياكم كذلك فتستيقظون كثيراً".

العلاجات المتوفرة حالياً يمكن أن تؤدي إلى صعوبات إدراكية، وقد تأتي أدوية تعمل على أهداف أكثر تحديداً

وأشار باحثان من معهد فلورا لعلوم الأعصاب والصحة العقلية في أستراليا في مقال منفصل نشرته أيضاً مجلة "ساينس" تعليقا على نتائج الدراسة، إلى أن تحديد الآليات المسؤولة عن قلة النوم يمكن أن يساعد في تطوير أدوية أفضل. وقال الباحثان إن العلاجات المتوفرة حالياً "يمكن أن تؤدي إلى صعوبات إدراكية أو انتكاسات"، وقد تأتي أدوية

وأشار باحثان من معهد فلورا لعلوم الأعصاب والصحة العقلية في أستراليا في مقال منفصل نشرته أيضاً مجلة "ساينس" تعليقا على نتائج الدراسة، إلى أن تحديد الآليات المسؤولة عن قلة النوم يمكن أن يساعد في تطوير أدوية أفضل. وقال الباحثان إن العلاجات المتوفرة حالياً "يمكن أن تؤدي إلى صعوبات إدراكية أو انتكاسات"، وقد تأتي أدوية

وأشار باحثان من معهد فلورا لعلوم الأعصاب والصحة العقلية في أستراليا في مقال منفصل نشرته أيضاً مجلة "ساينس" تعليقا على نتائج الدراسة، إلى أن تحديد الآليات المسؤولة عن قلة النوم يمكن أن يساعد في تطوير أدوية أفضل. وقال الباحثان إن العلاجات المتوفرة حالياً "يمكن أن تؤدي إلى صعوبات إدراكية أو انتكاسات"، وقد تأتي أدوية

وأشار باحثان من معهد فلورا لعلوم الأعصاب والصحة العقلية في أستراليا في مقال منفصل نشرته أيضاً مجلة "ساينس" تعليقا على نتائج الدراسة، إلى أن تحديد الآليات المسؤولة عن قلة النوم يمكن أن يساعد في تطوير أدوية أفضل. وقال الباحثان إن العلاجات المتوفرة حالياً "يمكن أن تؤدي إلى صعوبات إدراكية أو انتكاسات"، وقد تأتي أدوية

وأشار باحثان من معهد فلورا لعلوم الأعصاب والصحة العقلية في أستراليا في مقال منفصل نشرته أيضاً مجلة "ساينس" تعليقا على نتائج الدراسة، إلى أن تحديد الآليات المسؤولة عن قلة النوم يمكن أن يساعد في تطوير أدوية أفضل. وقال الباحثان إن العلاجات المتوفرة حالياً "يمكن أن تؤدي إلى صعوبات إدراكية أو انتكاسات"، وقد تأتي أدوية

وأشار باحثان من معهد فلورا لعلوم الأعصاب والصحة العقلية في أستراليا في مقال منفصل نشرته أيضاً مجلة "ساينس" تعليقا على نتائج الدراسة، إلى أن تحديد الآليات المسؤولة عن قلة النوم يمكن أن يساعد في تطوير أدوية أفضل. وقال الباحثان إن العلاجات المتوفرة حالياً "يمكن أن تؤدي إلى صعوبات إدراكية أو انتكاسات"، وقد تأتي أدوية

علاج مبتكر لضمور العضلات الشوكي

ويقدم مستشفى ميدكير للنساء والأطفال علاجا مبتكرا لضمور العضلات الشوكي يعالج المسببات الأساسية للمرض ويمكن المرضى من مواصلة حياتهم بشكل أفضل. ويتمثل في علاج جيني يتم إعطاؤه للمصاب في الدم، وهو عبارة عن عقار مركب من فايروس غير نشط يسمى "أي. أي. في - 9" والذي يحمل الجين الوظيفي "إس. إم. إن - 1" المفقود لدى الأطفال المصابين بالضمور العضلي الشوكي.

وقد أظهر الأطفال الذين تلقوا هذا العلاج الجيني تحسنا كبيرا في حركتهم وأدائهم للأنشطة البدنية الأخرى. ومن ثم فقد أصبح الأطفال الذين لم يكن بمقدورهم في السابق سوى تحريك أصابع أيديهم قادرين الآن على رفع أزرعهم بالكامل وتحسنت لديهم حركة الجذع.

وحق الأطفال الذين تتطلب حالاتهم الطبية المعقدة رعاية خاصة مثل أولئك الذين يخضعون للعلاج باستخدام الجهاز التنفسي من خلال فتحة في القصبة الهوائية، قد تلقوا هذا العلاج الجيني بنجاح. وتتسبب الأنواع الرئيسية الأربعة لحالات الضمور العضلي في العمود الفقري في حدوث درجات مختلفة من الضعف العضلي والضمور. ووفقا لنوع الإصابة قد يُحجَر المرضى في كرسي متحرك، وقد يُنقَض متوسط أعمارهم.

ويعتمد التشخيص الذي تُشير إليه الأعراض على تاريخ العائلة واختبار وظيفة العضلات والأعصاب والاختبارات الدموية لاكتشاف الجين المعيب.

ويقدم مستشفى ميدكير للنساء والأطفال علاجا مبتكرا لضمور العضلات الشوكي يعالج المسببات الأساسية للمرض ويمكن المرضى من مواصلة حياتهم بشكل أفضل. ويتمثل في علاج جيني يتم إعطاؤه للمصاب في الدم، وهو عبارة عن عقار مركب من فايروس غير نشط يسمى "أي. أي. في - 9" والذي يحمل الجين الوظيفي "إس. إم. إن - 1" المفقود لدى الأطفال المصابين بالضمور العضلي الشوكي.

وقد أظهر الأطفال الذين تلقوا هذا العلاج الجيني تحسنا كبيرا في حركتهم وأدائهم للأنشطة البدنية الأخرى. ومن ثم فقد أصبح الأطفال الذين لم يكن بمقدورهم في السابق سوى تحريك أصابع أيديهم قادرين الآن على رفع أزرعهم بالكامل وتحسنت لديهم حركة الجذع.

وحق الأطفال الذين تتطلب حالاتهم الطبية المعقدة رعاية خاصة مثل أولئك الذين يخضعون للعلاج باستخدام الجهاز التنفسي من خلال فتحة في القصبة الهوائية، قد تلقوا هذا العلاج الجيني بنجاح. وتتسبب الأنواع الرئيسية الأربعة لحالات الضمور العضلي في العمود الفقري في حدوث درجات مختلفة من الضعف العضلي والضمور. ووفقا لنوع الإصابة قد يُحجَر المرضى في كرسي متحرك، وقد يُنقَض متوسط أعمارهم.

ويعتمد التشخيص الذي تُشير إليه الأعراض على تاريخ العائلة واختبار وظيفة العضلات والأعصاب والاختبارات الدموية لاكتشاف الجين المعيب.

ويقدم مستشفى ميدكير للنساء والأطفال علاجا مبتكرا لضمور العضلات الشوكي يعالج المسببات الأساسية للمرض ويمكن المرضى من مواصلة حياتهم بشكل أفضل. ويتمثل في علاج جيني يتم إعطاؤه للمصاب في الدم، وهو عبارة عن عقار مركب من فايروس غير نشط يسمى "أي. أي. في - 9" والذي يحمل الجين الوظيفي "إس. إم. إن - 1" المفقود لدى الأطفال المصابين بالضمور العضلي الشوكي.

وقد أظهر الأطفال الذين تلقوا هذا العلاج الجيني تحسنا كبيرا في حركتهم وأدائهم للأنشطة البدنية الأخرى. ومن ثم فقد أصبح الأطفال الذين لم يكن بمقدورهم في السابق سوى تحريك أصابع أيديهم قادرين الآن على رفع أزرعهم بالكامل وتحسنت لديهم حركة الجذع.

وحق الأطفال الذين تتطلب حالاتهم الطبية المعقدة رعاية خاصة مثل أولئك الذين يخضعون للعلاج باستخدام الجهاز التنفسي من خلال فتحة في القصبة الهوائية، قد تلقوا هذا العلاج الجيني بنجاح. وتتسبب الأنواع الرئيسية الأربعة لحالات الضمور العضلي في العمود الفقري في حدوث درجات مختلفة من الضعف العضلي والضمور. ووفقا لنوع الإصابة قد يُحجَر المرضى في كرسي متحرك، وقد يُنقَض متوسط أعمارهم.

ويعتمد التشخيص الذي تُشير إليه الأعراض على تاريخ العائلة واختبار وظيفة العضلات والأعصاب والاختبارات الدموية لاكتشاف الجين المعيب.



العقار يعالج المسببات الأساسية للمرض

مصر تستيقظ متأخرة لممارسة الوصفات الطبية العشوائية

إدمان التداوي بالأعشاب مرتبط بموروثات الأجداد وغلاء الأدوية



صيدلية أعشاب



طبيب رعواني

المشكلة الحقيقية في انتشار ثقافة الطب الشعبي تكمن في عدم تفعيل القانون الخاص بمكافحة تداول أدوية وعلاجات غير مرخصة الذي صدر قبل أربعة أعوام بعد انتشار ظاهرة مبالغة العطارة للطب، والترويج لخطلات دون دليل علمي، لكن المعضلة المرتبطة بعدم تفعيل العقوبات التي تصل إلى الحبس والغرامة.

وأكد لـ"العرب" أن مواجهة الوصفات الطبية الشعبية بحاجة إلى تهيئة الفئة التي تلعب على وتر اليأس من العلاج البديل، وأن العديد من الأعشاب لها تأثيرات جانبية على المصابين بأمراض مزمنة، وبعضها مسبب لأمراض متعددة، ومنها ما قد يسبب التسمم، لكن الناس يربطون الطبيعة بالسلامة الصحية. ولا يكتفون من المصيرين بمثل هذه التحذيرات الطبية من إدمان التداوي بالأعشاب والخطلات المصنعة عند العطارين أو التي يتم الترويج لها إعلامياً، ويبرر هؤلاء بأن التداوي بالأعشاب ليس حديثاً نشأه بدليل أن الطب الشعبي بدأ منذ زمن طويل، وكان الذي يداوي به يسمى عند قدماء المصريين "إله الطب"، في إشارة إلى قدرة الأعشاب على مداواة جميع الأمراض.

وكان الطبيب المزيّف أحمد أبو النصر الذي روج لسنوات طويلة لمستخلص الكركمين قبل إلقاء القبض عليه ومحاكمته جنائياً بروج لنفس القناعة، في محاولة لإضفاء نوع من الثقة في الأعشاب التي يبيعها للناس وتأكيد دوماً أن الطب الشعبي هو الأساس، والمصريون القدماء استخدموه في العلاج والتحنيط والزينة.



الماضي لتمرير نفس الثقافة للأجيال التالية. ويسوق العطار حديث النشء للناس أنه ضالغ في المهنة، وأنه ورثها عن والده الذي ورثها بدوره عن جده، وهكذا، لأجل أن يقنع الناس بأنه قادر على استكمال المسيرة.

غياب الرقابة

يرى متابعون لظاهرة إدمان الناس استعمال الوصفات الشعبية أن غياب الرقابة أساس الأزمة، فهناك برامج طبية صارت تروج لسلع لم تحصل على الاعتماد الرسمي من الهيئات الطبية، مثل وزارة الصحة وشركات الدواء المعتمدة، ولا يتم وقف أو محاسبة القائمين على هذه البرامج، حتى مجال العطارة نفسها تكتب وصفات علاجية وتقوم بتعليقها على مداخلها ولا يتم محاسبة المسؤولين عنها، وصار العطار في نظر بعض الناس أهم من الطبيب الحاصل على شهادات علمية من جامعات مرموقة، لكن لديه سياسة في الإقناع تغري المشتري بالاعتناء بوجهة نظره.

وأشار محمد عز العرب المستشار الطبي للمركز المصري للحق في الدواء أن

في كون الناس بلا أدنى ثقافة طبية، وهذا تتحملته المؤسسات الصحية والإعلامية والثقافية، لأنها تخلت عن دورها الأساسي في توعية المجتمع بالشكل الأمثل. وأضاف لـ"العرب" أن أزمة بعض المصريين في كونهم يدمنون العادات والتقاليد حتى في التداوي من الأمراض، فإي مسار سلكه الأبناء والأجداد مقدس، ومهما تقدم العلم والثقافة المخوارفة من الصعب تغييرها، وهو الوتر الذي يلعب عليه الكثير من دعاة التداوي من الأمراض بطريقة طبيعية دون الاعتماد على الأدوية المتعارف عليها بدليل أن كل المنظمات الطبية أجمعت على خطورة ختان الإناث، لكنه ميراث ثقافي وفكري، وهكذا ينطبق الأمر على الطب الشعبي الذي صار ينافس علم الحاضر.

ويعتقد بركات أن جزءاً من ثقافة انتشار العلاج بالطب الشعبي مرتبط بحالة اليأس عند البعض من العلاج بالأدوية المعرف بها علمياً، وهناك إشكالية أخرى تتعلق بالبسطاء أنفسهم الذين لا يقدرّون على العلاج بتكلفة مالية باهظة، فيضطرون إلى الاعتماد على الأعشاب كوسيلة رخيصة للتداوي. ولعبت بعض البرامج الطبية دوراً مهماً في تكوين معتقدات خاطئة عند الناس، إذ خاطبت الفقراء بأنفس لغتهم، واليائسون من الشفاء باللعب على وتر تخفيف الألم، وهناك كثير من المصريين يدمنون ثقافة خوض التجارب وينشرها في محيطهم، وابتات العطارة أو التداوي بالأعشاب يتم تقديمها للناس من فئات مختلفة تحت مسمى الطب البديل لمنحها صك براءة يبدو علمياً، ويعتمدون في ذلك على خارطة كان يتبعها الأجداد في

قد تعجز المنظومة الطبية الحديثة وكبرى المستشفيات عن الوصول إلى حلول علمية لها. وتعد أعشاب التخسيس واحدة من الأصناف التي يقبل عليها المصريون، بغض النظر عن التسريخ المجتمعية أو المستوى الثقافي، فهناك الكثير من المواطنين يصطفون أمام محل عطارة شهير يطلبون ما يسمى بـ"الوصفة السحرية للتخسيس"، وهي عبارة عن مجموعة من الأعشاب جرى خلطها معاً يتوهم الناس أنها قادرة على إنقاص الوزن خلال فترة زمنية وجيزة.

وحسب العطار محمد حسني، فإن خلطة التخسيس تتكون من البرقوقوش، النعناع، العرقسوس، الراوند الهندي والشاي الأخضر، وصار الكثير من الناس خبراء في طلب وصفات بعينها بحكم أن هذا ميراث قديم من الصعب زواله. وأوضح حسني لـ"العرب" أن تنوع المصريين من حيث الطبقات والمستوى العلمي عند شراء الوصفات الطبية الشعبية يرتبط بأن المجتمع يدمن الشكوى، أي الإطلاع على تجارب الآخرين، فمن يتعرض لمرض جلدي يسأل مقربين منه عن العلاج، فإذا نصحوه بالأعشاب يسير خلفهم، وإذا نجح ينشر ذلك بين أصدقائه وعائلته، حتى صار الطب الشعبي جزءاً أصيلاً في وجدان البعض من المصريين.

وهناك من يدمن الوصفات الطبية الشعبية لأسباب مرتبطة برفضه لتعاطي الأدوية والعلاج الكيميائي الذي قد يلحق به الضرر أو يتعرض لوعكة جراء بعض المضاعفات الصحية الجانبية للمستخلص الدوائي، ولدى بعض الناس قوبيا، خاصة كبار السن من الرجال والسيدات من مختلف الطبقات الاجتماعية.

خداع العقل والبصر

أسماء الهوس بالتداوي بالأعشاب أصبحت محلات بيعها تعطي لنفسها صورة لائقة وطريقة تنافسية لجلب الزبائن، ولم تعد كما كانت تختزل نفسها في هيئة محل تجاري صغير مليء بالأكياس المكسدة والمبعثر، بل تقدم نفسها على هيئة صيدلية منمّلة، أعشابها مغلفة في زجاج، ملصق على كل منها ورقة صغيرة تشرح استخدام هذا العشب، ومزاياه الطبية، ونوعية الأمراض التي يعالج منها.

وأكد عادل بركات الباحث في علم الاجتماع بالقاهرة أن مشكلة المجتمع المصري مع الطب الشعبي متجذرة، فالجهل ليس السبب الأول بديل تهافت شخصيات ذات نفوذ مالي ووظيفي واجتماعي على شراء الوصفات الطبية التي يقدمها العطارون، كأنهم خبراء في الطب، لكن المعضلة الحقيقية

تتعدد الأسباب وراء إدمان المصريين التداوي بالأعشاب، فمنها التعلق بتجارب القدماء وغلاء الأدوية، لكن ما زاد في انتشارها البرامج الإعلامية ومواقع التواصل الاجتماعي التي تمدح هذه الأعشاب وتروج لها ولفاعليتها الطبية دون رقيب حتى أصبحت محلات العطارة كالصيدليات تقف أمامها الطوابير، إلا أن تدخل الحكومة لمحاربة هذه الوصفات العشوائية جاء متأخراً.

الشعبي، مهما تقدم الطب، سوف يظل حلاً سحرياً للتداوي من بعض الأمراض وهي ثقافة تم توارثها، حيث كان الأجداد يعتمدون على الأعشاب في التداوي وفي كل منطقة وقرية شخص بعينه يقال إن لديه قدرة خارقة على تقديم وصفات طبية لها نتائج إيجابية.

ومن هؤلاء نادية محمد، وهي معلمة ورثت ثقافة التداوي من بعض الأمراض عن أمها وجدتها من خلال الوصفات الشعبية مثل نزلات البرد والكحة وتساقط الشعر والبكتيريا وآلم الأسنان، وكانت ترسلها الجدة إلى رجل كبير السن في القرية وهي صغيرة لتسأله عن وصفة طبية، فيقدم لها مجموعة أسماء الأعشاب قادرة على علاج الأمراض. واستمرت هذه الثقافة عند الأم والأب وتداول نقلها إلى أولادها بان الإبتعاد بعض الشيء عن الأدوية التي تحتوي على مواد كيميائية ضرورة العلاج بالأعشاب مهم، لأنه مستمد من مواد طبيعية.

وتقول نادية لـ"العرب" إنها مقتنعة ببعض الوصفات الطبية الشعبية التي يتم الترويج لها إعلامياً، وثمة أدوية تباع في الصيدليات ومعتمدة طبياً تدخل الأعشاب في صناعتها.

ولا تزال الأم كلما أصيبت ببعض الآلام في المفاصل والعضلات أو تتعرض لنزلات برد تذهب إلى عطار شهير في المنطقة التي تعيش فيها لتشرح له ما يؤلمها ليقدّم لها وصفة طبية من خلال قيامه بخلط بعض الأعشاب ويطلب منها تناولها بطريقة معينة، وبعد فترة تشعر بتحسن، وهكذا يتأقلم جسدها مع هذا النوع من التداوي.

ويمكن بسهولة اكتشاف تطور فكرة الوصفات الشعبية لتصبح أكثر شيوعاً بين عامة الناس، وتكفي مطالعة طوابير من الدهماء والنساء تقف أمام محال العطارين في مصر، لاسيما الذين حققوا شهرة واسعة في مجال التداوي بالأعشاب، حتى صار الطب "البديل" جزءاً أصيلاً من بعض المنظومات العلاجية إلى درجة أن هناك عيادات خاصة به لمعالجة المرضى زعماء أنها بديلة للطب البشري. واعترف محمد حسني وهو بائع عطارة شهير بحي المطرية في شرق القاهرة لـ"العرب" بأن أسعار العطارة والأعشاب تضاعفت منذ ظهور فيروس كورونا لتهاقت الناس عليها، باعتقاد أن نوعيات منها قادرة على علاج أي أمراض

ورغم ظهور أبو النصر على الناس منذ سنوات وكان معروفاً بسبب حضوره الإعلامي، صدمت نقابة الأطباء المجتمع بأن اسم هذا الشخص ليس مدونا في سجلات نقابة الأطباء، وغير مرخص له بمزاولة المهنة، واستبعدت علاقة الأعشاب بالتداوي من الأمراض.

وياسم من نوعية الشباب المدمنين على شراء التركيبة الخاصة بزيادة القدرة الجنسية من العطارين لاعتقاده أنها أقوى مئة مرة من الذهاب إلى أطباء الذكورة، فهو يخشى فصح خصوصياته في هذا الأمر أمام طبيب، لكنه سمع من عطار بأن هذه التركيبة جيدة، فصار يداوم عليها بان يشربها بشكل دوري بعد غليها مع الماء، ويعتقد أن بها مفعول السحر، رغم أنه أقدم على الشراء وهو لا يعاني من ضعف جنسي.

ولا يزال بعض المصريين يلجأون إلى التداوي بالطريقة التي يغلب عليها الاعتماد على الأعشاب بزريعة أنهم يحصلون على نتائج جيدة في بعض الأحيان، خاصة إذا كان الطب الحديث يقف حائراً تجاه بعض الأمراض. ولدى فئة من المصريين قناعة راسخة بان العلاج



أحمد حافظ
كاتب مصري

القاهرة - فتحت قضية إلقاء القبض على صيدلي في مصر أشتهر إعلامياً بطبيب "الكركمين" الحديث عن مدى قدرة الحكومة على محاربة الوصفات الطبية العشوائية، في ظل إدمان شريحة من المجتمع التداوي بالأعشاب تحت مسمى الطب البديل.

ولم تتحرك نقابة الأطباء المصرية ولا الأجهزة الأمنية للقبض على الصيدلي أحمد أبو النصر إلا بعد تسليط بعض رواد منصات التواصل الاجتماعي الضوء عليه، حيث كان يظهر على قنوات فضائية وعلى يوتيوب للترويج لمنتجاته دون رقابة أو أسلوب علمي، ثم تبين أنه ليس طبيباً، وهو حاصل على بكالوريوس الصيدلة، وما يقوم به مجرد خدعة واستغلال لأمراض الناس.

وتمثل بعض البرامج الطبية والإعلانات على منصات التواصل الاجتماعي عن الأدوية المستخلصة من الأعشاب مشكلة حقيقية في ظل تدني الثقافة الطبية عند شريحة كبيرة، بالتزامن مع غياب الرقابة الحكومية وعدم قيام الجهات الصحية بدورها للتأكد من صلاحيات المنتجات والتدخل لمنع تداولها بين الناس إلى لدرجة أن بعض الصيدليات في مصر أصبحت تقدم الأعشاب كعلاج بديل.

أعشاب التخسيس من الأصناف التي يقبل عليها المصريون بغض النظر عن الشريحة المجتمعية أو المستوى الثقافي

ويعد الشيخ إلى صباح



الجهل ليس السبب الأول وراء التداوي بالأعشاب بديل تهافت شخصيات ذات نفوذ مالي ووظيفي واجتماعي على وصفات العطارين

وياسم من نوعية الشباب المدمنين على شراء التركيبة الخاصة بزيادة القدرة الجنسية من العطارين لاعتقاده أنها أقوى مئة مرة من الذهاب إلى أطباء الذكورة، فهو يخشى فصح خصوصياته في هذا الأمر أمام طبيب، لكنه سمع من عطار بأن هذه التركيبة جيدة، فصار يداوم عليها بان يشربها بشكل دوري بعد غليها مع الماء، ويعتقد أن بها مفعول السحر، رغم أنه أقدم على الشراء وهو لا يعاني من ضعف جنسي.

ولا يزال بعض المصريين يلجأون إلى التداوي بالطريقة التي يغلب عليها الاعتماد على الأعشاب بزريعة أنهم يحصلون على نتائج جيدة في بعض الأحيان، خاصة إذا كان الطب الحديث يقف حائراً تجاه بعض الأمراض. ولدى فئة من المصريين قناعة راسخة بان العلاج

يويفا يجرد سان بطرسبرغ من نهائي أبطال أوروبا

أرض محايدة لمباريات روسيا وأوكرانيا



قرار صائب

اعتبر رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون أنه "لا توجد فرصة" لروسيا لاستضافة مباريات كرة القدم الأوروبية في الأسابيع المقبلة "روسيا مبنوذة - لا توجد فرصة لاستضافة بطولة كرة قدم في روسيا التي تغزو دولا ذات سيادة".

وطالبت اتحادات كرة القدم في بولندا والسويد وتشيكيا الخميس في بيان مشترك نقل مباريات مقرة لها في روسيا ضمن الملحق المؤهل إلى مونديال قطر 2022 المقررة في الرابع والعشرين والتاسع والعشرين من مارس. وأوقعت القرعة بولندا والسويد وتشيكيا في المسار الثاني مع روسيا، حيث تستضيف الأخيرة الأولى في نصف النهائي، على أن تلاقي في حال فوزها السويد أو تشيكيا في النهائي.

وذكرت وكالة الأنباء البريطانية "بي.إيه.بيديا" أنها تعتقد أن الروسي ألكسندر ديفوكوف والأوكراني أندري بافلوكو عضوي اللجنة التنفيذية، كانا ضمن الحضور في الاجتماع. ومن جانبها، نكرت رابطة الأندية الأوروبية التطورات المتعلقة بمباريات تصفيات كأس العالم وسيتم الإعلان عنها في الوقت المناسب.

كما قرّر يويفا إقامة المباريات الدولية الأوروبية البيئية للأندية والمنتخبات الروسية والأوكرانية على أرض محايدة "حتى إشعار آخر". وقال الاتحاد في بيان "قررت اللجنة التنفيذية للاتحاد الأوروبي إقامة المباريات البيئية للأندية والمنتخبات الروسية والأوكرانية في المسابقات الأوروبية على أرض محايدة حتى إشعار آخر".

ويتعلق الأمر بنادي سبارتاك موسكو الذي ضمن تأهله إلى دور ال16 في مسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ)، لكنه لا يتعلق، حتى الآن، بمباراة الملحق المؤهل إلى مونديال قطر 2022 ضد بولندا المقررة في موسكو في الرابع والعشرين من مارس المقبل، لأن مصير هذه المباراة مرتبط بقرار من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).

وكان رئيس فيفا السويسري - الإيطالي جاني إنفانتينو عبر الخميس عن قلقه من الوضع "المأسوي والمخيف" في أوكرانيا "فيفا يدين استعمال روسيا للقوة". وحذر الاتحاد الدولي في بيان من أن "فيفا سيواصل مراقبة الوضع والتطورات المتعلقة بمباريات تصفيات كأس العالم وسيتم الإعلان عنها في الوقت المناسب".

التركية إلى لشبونة وبورتو في البرتغال عامي 2020 و2021. وأقيم نهائي دوري أبطال أوروبا آخر مرة في روسيا عام 2008، عندما تفوق مانشستر يونايتد الإنجليزي على مواطنه تشيلسي بركلات الترجيح على ملعب لوجنيكي في موسكو.

يويفا قرّر إقامة المباريات الدولية الأوروبية البيئية للأندية والمنتخبات الروسية والأوكرانية على أرض محايدة

وكان مقرراً أن تستضيف روسيا حيث أقيمت نهائيات كأس العالم الأخيرة عام 2018، نهائي دوري أبطال أوروبا على ملعب "غازبروم أرينا" في مدينة سان بطرسبرغ الذي استضاف أيضا مباريات خلال كأس أوروبا الأخيرة الصيف الماضي. يُذكر أن الاتحاد القاري للعبة يرتبط بصفقة رعاية كبيرة مع شركة غازبروم الروسية العملاقة للطاقة.

حقبة جديدة لمسابقات الأندية الآسيوية

شاملة واستشارة الاتحادات الوطنية "سيفيد أندية النخبة في القارة من نوافذ انتقالات أكثر تزامنا وفرص محسنة للتعاقد مع لاعبين ومدربين نوعيين" بما يتناسب مع مواسم الدوري العالمية وتوزيع أكثر عدالة لمباريات الأندية سنويا للحفاظ على التوازن مع مباريات المنتخب الوطنية. وأضاف أن "القرارات الأخيرة تمثل بعضا من التحسينات الأكثر تقدما في تاريخ كرة القدم للأندية الآسيوية"، مشيرا إلى "الإصلاحات التاريخية حدد مبادئها الشيخ (البحريني) سلمان بن إبراهيم آل خليفة رئيس الاتحاد الآسيوي في الاجتماع الثامن للجنة التنفيذية في نوفمبر 2021".

وفي قرار آخر بغية تحسين جودة اللعب والتنافس، أقرت اللجنة التنفيذية توصية رفع عدد اللاعبين الأجانب في كل فريق من 3 زائد 1 (ثلاثة من أي جنسية مع لاعب آسيوي) إلى 5 زائد 1، يبدأ تطبيقها من موسم 2023-2024. وذكر الاتحاد أن هذا القرار لقي دعما كبيرا بعد الإزالة الأخيرة لسقف 3 زائد 1 في قائمة التسجيل الأولي والذي ارتفع أيضا من 30 إلى 35 لاعبا.

وفي ما يتعلق بالإندازات والإيقافات، صادقت اللجنة التنفيذية على اقتراح لجنة المسابقات لتعديل القاعدة الخاصة بالإيقاف التلقائي، بحيث يتم إيقاف اللاعب بعد تلقيه ثلاثة إندازات في ثلاث مباريات مختلفة، بدلا من إندازتين في مباراتين حسب القانون السابق.

اللجنة التنفيذية للاتحاد الآسيوي وافقت على العديد من التوصيات الاستراتيجية الصادرة عن لجنة المسابقات

وكانت مسابقة دوري الأبطال، الأبرز في آسيا، تقام منذ تطوير المسابقة مطلع الألفية بين مارس ونوفمبر، علما أن تداعيات فيروس كورونا دفعت المنظمات إلى تغيير مواعيدها ونظامها في السنتين الأخيرتين.

واعتبر الاتحاد القاري الذي يتخذ من العاصمة الماليزية كوالالمبور مقرا له أن القرار المتخذ بعد دراسة جدوى

ديربي سعودي ساخن بين الاتحاد والأهلي

الرياض - يحتضن ملعب الأمير عبدالله الفيصل في جدة، ديربي الغربية الذي يجمع الأهلي والاتحاد السبت في قمة منافسات المرحلة الثانية والعشرين من بطولة السعودية لكرة القدم.

وكانت مباراة الذهاب التي أقيمت على الملعب ذاته مطلع أكتوبر الماضي، انتهت بفوز الاتحاد (0-1)، سجلها المدافعان حمدان الشمrani والمصري أحمد حجازي.

ويتطلع النصر الثاني إلى تجاوز خروجه من مسابقة كأس الملك، عندما يستقبل أبها سادس الترتيب (28) على ملعب مرسل بارك بالرياض، في مباراة ترجح خلالها كفة النصر على الورق عطا على الفوارق الفنية التي تصب في صالحه. وبعد أن ودع المنافسة على كأس الملك أمام جاره الهلال في ديربي العاصمة، بالخسارة 1-2، يأمل النصر ألا تؤثر تلك الخسارة على مسيرته في الدوري، وسيرمي بكل ثقله من أجل الفوز على ضيفه والبقاء وصيفا قبل الوقعة المنتهية التي تجمعهم بالهلال في الجولة المقبلة.

يحتل الاتحاد المركز الأول برصيد 48 نقطة، يفارق سبع نقاط عن النصر الثاني الذي لعب مباراة أكثر، فيما يحتل الأهلي المركز التاسع برصيد 25 نقطة. ومع أن الأهلي ما زال بعيدا عن مستواه، إلا أنه نجح في تفادي الخسارة في آخر ست مباريات في الدوري، إذ فاز في مباراتين وتعادل في أربع، قبل خسارته أمام الشباب في مسابقة كأس الملك.

يسعى الأهلي جاهدا لرد اعتباره من خسارة الدور الأول، وفي نفس الوقت تحسين موقعه في سلم الترتيب خصوصا، وأنه ما زال ضمن الأندية المهددة بالهبوط عطا على التقارب النقطي بينه وبين الأندية التي تليه في سلم الترتيب. وأكد مدربه الألباني بسنك هاسي، أنه قادر على الخروج بالفريق من هذه الوضعية، وحصد النقاط والارتفاع إلى المراكز المتقدمة، كونه يملك فريقا جيدا ومتوازنا مع لاعبين بإمكانيات كبيرة. ويعول الأهلي على قائده وهادف السورسي عمر السومة، والبرازيلي كارلوس إدواردو وعبدالرحمن غريب وإيمان يحيى والكاميروني فرانك كوما والمقدوني إزغان اليوسكي.

في المقابل، يتطلع الاتحاد إلى استعادة نغمة الفوز، بعد تعثره بالتعادل

قرعة متوازنة لكبار أوروبا في اليوروبالغ

برشلونة يواجه قلعة سراي في الدوري الأوروبي

لافت محليا وأوروبيا في السنوات الأخيرة وبلغ ربع نهائي دوري الأبطال عام 2020 قبل أن يخسر أمام باريس سان جيرمان، كما يتنافس بقوة على المركز الأربعة الأولى محليا.

عروض جيدة

في المقابل، يقدم باير ليفركوزن عرضا جيدة في الدوري المحلي أبرزها على حساب بوروسيا دورتموند عندما تغلب عليه 5-1 في عشر دارة قبل نحو ثلاثة أسابيع، على الرغم من خسارته أكثر من ورقة رابحة في صفوفه على مدى السنتين الأخيرتين أبرزهم صانع اللعب كاي هافيرتس المنتقل إلى تشيلسي الإنجليزي.

أما المواجهة بين بورتو وليون، فتعتبر كلاسيكية على الصعيد القاري بعد أن داب الفريقان على المشاركة في دوري الأبطال.

ويواجه إشبيلية الاختصاصي في هذه المسابقة بفوزه بلقبها 6 مرات آخرها في 2020، وست هام المتألق في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم.

يذكر أن إشبيلية يستضيف المباراة النهائية لهذه المسابقة في الثامن عشر من مايو على ملعب رامون سانتشيز بيسخوان. تقام مباريات الذهاب في العاشر من مارس والإياب في السابع عشر منه.

وسيكون برشلونة مرشحا لتخطي منافسه الذي يواجه مشكلات عدة فنية هذا الموسم بدليل احتلاله المركز الثالث عشر، بعد أن داب على لعب الأنوار الأولى محليا، علما بأنه توج بطلا لكأس الاتحاد الأوروبي (مسمى البطولة سابقا قبل أن تصبح يوروبا ليغ حاليا) على حساب أرسنال الإنجليزي عام 2000.

يريد برشلونة العودة باقصى سرعة للمشاركة في دوري الأبطال، علما بأن الفائز بالدوري الأوروبي يتاهل مباشرة إلى دور المجموعات في المسابقة القارية الأهم. وتبرز مباراة اتلاننا وباير ليفركوزن، فالأول ظهر بشكل

ملعب كامب نو، قبل أن يلحق به خسارة قاسية قوامها 4-2 على ملعب ديفغو أرمادسو مارادونا في المدينة الإيطالية الجنوبية.

وعلق مدربه تشافي على نتيجة فريقه ضد نابولي بالقول "نحن على الطريق الصحيح، يتطور مستوانا من ناحية اللعب. يجب علينا أن نستفيد من استحواذنا الكبير على الكرة من أجل التسجيل".

وأضاف "أنا سعيد للغاية، لقد استحق اللاعبون هذا الفوز. نريد الفوز لكن يتعين علينا أن نبقى حذرين".

ليون (سويسرا) - أسفرت قرعة الدور ثمن النهائي من مسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) لكرة القدم الجمعة في نيون عن مواجهات قوية أبرزها أتلانتا الإيطالي ضد باير ليفركوزن الألماني، بورتو البرتغالي ضد ليون الفرنسي، وإشبيلية الإسباني ضد وست هام الإنجليزي، في حين يلتقي المعلق الإسباني برشلونة مع غلطة سراي التركي.

أما سبارتاك موسكو الروسي الذي فرض عليه الاتحاد القاري الجمعة خوض مبارياته البيئية في أرض محايدة إثر غزو روسيا لأوكرانيا، فوقع في مواجهة لايبزغ الألماني.

مرشح قوي

يرشح النقاد برشلونة لإحراز اللقب ولاسيما بعد العروض الهجومية القوية التي يقدمها في الآونة الأخيرة، بعد تعزيز صفوفه خلال فترة الانتقالات الشتوية بضم المهاجم الغابوني بيار إيميريك أوباميانغ والدوليين الإسبانين فيران توريس وأداما تراوري.

بعد فشله في الاستمرار في دوري الأبطال بحلوله ثالثا في مجموعة تاهل عنها بايرن ميونخ الألماني وبنفيكا البرتغالي، واجه الفريق الكتالوني في الملحق المؤهل إلى هذا الدور، منافسا قويا هو نابولي الإيطالي الذي انتزع منه التعادل في مباراة الذهاب على

في المقابل، يطمح أبها في تخطي خسارة الديربي أمام ضمك واستعادة نغمة الانتصارات من جديد لتأمين موقعه في وسط الدوري والابتعاد عن صراع الهبوط ويدرك أبها قوة ضيفه ولهذا سيلعب وفق إمكاناته من أجل تحقيق مبتغاه خصوصا وأنه يدخل المباراة بصوف مكتملة.

ويسعى الهلال إلى مواصلة نتائجها الإيجابية عندما يستضيف الحزم متذلل بالرياض، في مباراة تبدو سهلة على صاحب الأرض الذي يقدم مستويات كبيرة مع مدربه الجديد الأرجنتيني رامون دياز. ويمتلك الهلال الرابع 34 نقطة، وله ثلاث مباريات مؤجلة مع الاتحاد، والاتحاد والفيحاء والاتفاق.



البحث عن طوق نجاة

صباح العرب

فاروق يوسف

العالم ليس قرية

يوماً ما حُبل إلى البعض أن الوصول إلى كل مكان وكل شيء صار ميسراً بفضل تطور وسائل النقل والاتصالات وأن العالم سيكون صغيراً مثل قرية.

لم يضع ذلك البعض في حسابه أن الوضع البشري سيزداد كابة بسبب الحروب وسياسات الإقصاء والعنصرية والفقر والحرمان والتمييز وأن البشرية كلما ردمت فجوة انفتحت أمامها عشرات الفجوات وأن الأمل سيظل سلاحاً متزهداً في مواجهة قوى الشر التي تتكشف في كل يوم سبباً لحروبها التي أقصت أمماً كانت ذات يوم صاحبة حضارة.

ومثلما بشرت التقنيات الحديثة بالعالم قرية فإنها في الوقت نفسه أخلت شعوباً كثيرة إلى الهامش بحيث لم يعد لها دور في بناء الحضارة الإنسانية. هي شعوب فائضة وهو تعبير واقعي فيه الكثير من القسوة.

هناك اليوم أقلية تتمتع بالثراء هي التي في إمكانها أن ترى العالم قرية أما الأثرية فإنها أحييت إلى قراها التي أصبحت عوالم شاسعة مغلقة.

صار قرية فعلاً لمن يتناول فطوره في هونغ كونغ وغدائه في دبي وعشاءه في نيويورك. ولكن ما عد أولئك الذين يستطيعون أن يفعلوا ذلك مقابل الملايين التي تضع إذا ما وضعت أقدامها خارج حدود قراها؟

أما وسائل الاتصال الاجتماعي فإن العالم الافتراضي الذي فتحت أبوابه للبشر كان نوعاً من الفضاء الأسطوري الذي عاد بالبشر إلى عصر ما قبل العلم لما يكتفه من حكايات زائفة ووشايات مفبركة وأخبار ليس لها نصيب من الصدق. إذا أردت أن تظل أحداً وتشوش قدرته العقلية فادعه إلى زيارة سريعة في العالم الافتراضي.

هناك سيرى المرء أن العالم الذي أوهم الكثيرين بأن العالم الواقعي صار قرية لا يمنح سمة دخول إلى تلك القرية وأن المسافة بين المرء وتلك القرية ملغومة بالنوايا السيئة التي تهبط عصابات الغش والاحتيال والنصب والسرقة إطاراً عابراً للقرارات بحيث يشعر المرء الذي يقع في شباكه كما لو أنه يسافر في الزمن. وهو ما يعني أن ذلك المرء لا بد أن ينقطع عن عالمه الواقعي ويصدق أن كل شيء صار في متناول يديه من غير أن يقدر عملياً على مغادرة قريته التي هي عالمه.

وهنا يكمن مفهوم الإنسان المزوج. ذلك الإنسان الذي يعبر في حالة عجزه عن خيال سوبرمان الذي هو عبارة عن أسطورة على الورق. وهو ما يعيدنا إلى خيال القصص المصورة. يومها لم يكن الحديث عن العالم الذي سيكون قرية إلا نوعاً من الخيال العلمي. ولكن الخيال الذي تمتعت بفشاره الأقلية في ما بعد وخرمت منه الأكثرية.

لعبة الفيديو

«إلدن رينغ»

في حلة جديدة

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - طرحت لعبة الفيديو الجديدة «إلدن رينغ» الجمعة، وسط اهتمام إعلامي كبير مدفوع خصوصاً بنجاح النسخة السابقة «دارك سولز» وأيضاً بوجود بصمات مبتكر سلسلة «غام أوف ثرونز».

وبعد الإعلان عنها للمرة الأولى قبل ثلاث سنوات، حازت هذه اللعبة المنتظرة التي تجمع بين تقمص الشخصيات والحركة على فناء كبير من المتابعين. ويتعين على الشخصية الرئيسية «تارنيسد» (المرذول) اجتياز «الأرض المتوسطة» واستعادة أجزاء متناثرة من خاتم «إيلدن رينغ» ستحوّله أن يصبح السيد على المنطقة.

ورغم ديكوراتها الزاخرة بالتفاصيل وسهولة اللعب فيها، تحتفظ «إلدن رينغ» ببعض السمات التي استقطبت عدا كبرى من اللاعبين الأوفياء عبر سلسلة ألعاب الفيديو «سولز»، خصوصاً لتأنيق الصعوبة.

الدراما السورية تسابق انقطاع الكهرباء لتلحق بموسم رمضان



دراما سوداء

ويحرص على إعادة كل منها إلى علبته الخاصة. ويشرف على تجميل جميع الممثلين قبل الدخول إلى مشاهدهم. ويقول حيدر «نضطر أحياناً لتعديل نوعية المكياج لصعوبة استيراد المواد التي نريدها».

ويؤكد حيدر أن المواد الأولية لمساحيق التجميل ليست «رفاهية كمالية» في العمل الدرامي بل هي ضرورة جدا، مُضيفاً «نضطر أحياناً لتأجيل التصوير ريثما تصل المواد المطلوبة (...) الكاميرات الحالية عالية الدقة ولا يمكن التساهل في احترام عقل المشاهد».

وتضيف «فقدنا التنوع الجغرافي الذي كان متاحاً أمام الدراما السورية بسبب الدمار الذي أصاب الكثير من المناطق».

وتروي جبور حكايات عن فنانيين أصيبوا خلال الحرب، وعن «الخوف الذي كان يرافق أي عملية تصوير في المناطق التي شهدت معارك واشتباكات». وتضيف «ما يُصيب الدراما السورية هو ذاته ما يصيب أي مواطن سوري».

في غرفة خلفية مزحمة بالملاصق ومساحيق التجميل، يجمع مصمّم المكياج أحمد حيدر أدوات التجميل المبعثرة

الرسمية، وهجرة العديد من الممثلين والفنيين. وخلال سنوات الحرب، عمد مخرجون ومنتجون إلى تصوير أعمال فنية في بلدان مجاورة أكثر أماناً، وإن عاد بعضهم إلى التصوير داخل سوريا، إلا أن الخيارات الجغرافية المتاحة باتت أقل. وتقول كاتبة السيناريو ديانا جبور «تمتعت سوريا بميزات جغرافية كثيرة قبل الحرب، جعلت منها استوديو طبيعياً كبيراً (...) لدينا الغابة والبحر والجبل والصحراء وأي بيئة يحتاجها أي عمل درامي».

خلال الحرب، ونخسر الكثير الآن جراء تداعياتها».

وتضيف أنها تشعر «بمشاعر متناقضة» حين تعرض عليها نصوص درامية، وتسال بحيرة «لا نعلم ماذا نقدم للمشاهد، هل نقدم له الواقع التراجيدي؟ أم الكوميديا؟ هل يستطيع المشاهد أن يضحك أصلاً بعد كل هذه الظروف؟».

ويتفق الممثل جلال شموط مع زميلته وفاء بأن «كثيرة الدراما السورية الحالية هي الأقسى». ويعزو ذلك إلى الوضع العام الذي أرخى بظلاله على «مفاصل الحياة والدراما في وقت واحد»، يقول «نحن جزء لا ينفصل عن التركيبة العامة، من الاقتصاد إلى المجتمع والسياسة وكل شيء».

ويضيف «المرحلة التي نمر بها هي الأصعب برأيي، لكن الكيوة الحالية مرتبطة تماماً بالوضع الاقتصادي».

وحققت الدراما السورية قفزات نوعية خلال السنوات التي سبقت الحرب مباشرة، وساهمت بانتشار اللهجة السورية في معظم الدول العربية، لاسيما بعد استخدامها أيضاً في دبلجة المسلسلات التركية منذ عقد ونصف العقد. واحتلت المسلسلات السورية مساحة مركزية في مواسم رمضان المتعاقبة على مختلف القنوات العربية.

غير أن الحرب التي عصفت بالبلاد أثرت عليها سلباً كما ونوعاً على الإنتاج الدرامي، لاسيما بعد مقاطعة شركات إنتاج عربية لشركات الإنتاج السورية

دمشق - تسابق عدسة المخرج السوري الشاب باسم سلكا عقارب الساعة كي يستطيع إنهاء مسلسله في أوانه قبل حلول الموسم الرمضاني السنوي بعد نحو شهرين، وسط ظروف معيشية تنعكس صعوباتها الحجة على صناعة الدراما في بلاده التي مرّقتها إحدى عشرة سنة من الحرب.

في منزل وسط دمشق، يُعطي المخرج إشارة بدء مشهد جديد من مسلسل «على قيد الحب»، يقول بينما يراقب من غرفة أخرى مجريات التصوير من خلال شاشة، «أغلب المشاكل التي نعاني منها هي نفسها التي يعاني منها كل الناس، مثل نقص الكهرباء والمحروقات التي تشغل المولدات».

ويضيف سلكا «ليست الصعوبات اللوجستية ما نواجهه فحسب، بل فقدنا الكثير من الأيدي الخبيرة والممثلين المحترفين الذين سافروا تدريجاً خلال سنين الحرب».

وهاجر العشرات من الممثلين والفنانيين منذ 2011، وازدادت أعداد المهاجرين منهم في سنوات لاحقة.

في مشهد لاحق، يجتمع الممثل دريد لحام وصديقه أسامة الروماني إلى جانب نجوم آخرين مثل سلوم حداد وصباح الجزائري ونادين خوري وفاء موصلي. يجلس الجميع في غرفة، ويراجع كل منهم مشهده. وتقول الممثلة فاء موصلي «هذه أصعب مرحلة تمر على الدراما السورية منذ تأسيسها (...) خسرتنا الكثير

«خراريف».. مسرحية فرنسية برؤية فلسطينية

وقال المخرج بعد عرضين للعمل في رام الله وبيت لحم «بدأنا جولة عروض لهذا العمل المسرحي وستكون لدينا عروض بعد رام الله وبيت لحم في نابلس وجنين وغيرها من المناطق».

وأضاف «عملنا على إسقاط بعض الأحداث الفلسطينية على النص الأصلي ومنها الاقتتال الداخلي، وما بين الحرب والسلام، والحياة الزوجية وما فيها من مشاكل داخل البيت والتي تنطبق على المشاكل خارجة».

وتختتم المسرحية على وقع كلمات أغنية «كبرت المدينة» من كلمات سامر الصالحي وغناء جورج غطاس.

عندما كان يتناول الممثلون نقولاً زربينة وهديل تكروري العلاقات الزوجية بقالب كوميدي ساخر.

اشترك في التمثيل جريس أبو جابر في دور أحد جيران الزوجين الذي كان يدخل ويخرج من الغرفة متناولاً القضايا بين الجيران في مكان مزدهم يعرف فيه الناس تفاصيل حياة بعضهم.

واستخدم المخرج مؤثرات صوتية ووضوئية في المسرحية عند الحديث عن الاشتباكات المسلحة في الخارج دون التوضيح إن كانت اقتتالاً داخلياً أم بين المقاومين والمحتلين وكذلك إطلاق قنابل الصوت والغاز عند الحديث عن الحاجز.

والجزئية إن كانا نفس الحيوان أم لا بطريقة لا تخلو من الفكاهة قبل الانتقال إلى مواضيع وقضايا مختلفة.

وقال المخرج، إن العرض «ينتمي إلى المسرح العبثي الذي يتناول العديد من القضايا ولا يتوقف عند قضية واحدة، ولا يسمى الأشياء بأسمائها بل يترك ذلك لخيال الجمهور».

وأضاف «حاولنا الحفاظ على روح النص الأصلي الذي كتب قبل ستين عاماً علماً بأن التشابه بين الأحداث موجود إلى حد كبير ولا زلنا نعيش تلك الأحداث». وعلى مدى خمسين دقيقة هي مدة العرض كانت تتعالى ضحكات الجمهور

رام الله (الضفة الغربية) - يقدم المخرج الفلسطيني الشاب محمد عيد مسرحيته الجديدة «خراريف» المقتبسة عن نص الكاتب الروماني الفرنسي أوجين يونسكو بعنوان «تخريف ثنائي» برؤية فلسطينية بمشاركة ثلاثة ممثلين.

المسرحية من إنتاج مسرح «الحارة» وتُور أحداثها داخل غرفة متواضعة بها سرير وكريسيان ومراة وشموغ في عمارة سكنية يتضح من السياق أنها تقع بالقرب من حاجز عسكري.

تنطلق المسرحية بنقاش حول نوعين من الحيوانات السلحفاة



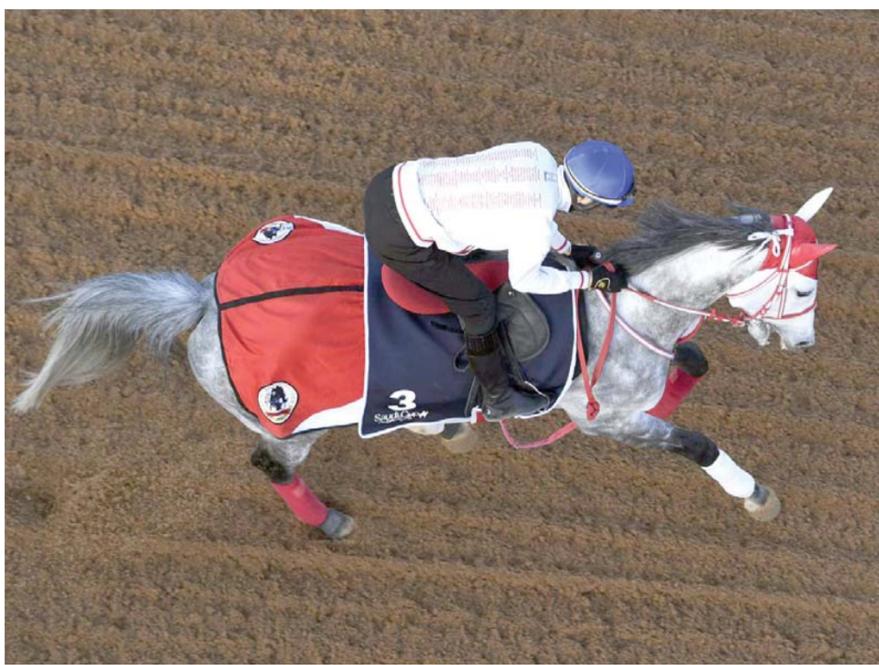
جيهان خليل تنضم إلى «الرايات السوداء»

زوجة أحمد زاهر وتحديث بينهما مشاكل تتسبب في الانفصال.

«شهد» التي تمر بالعديد من التناقضات وتحوم حولها الشكوك دائماً حتى يكتشف أمرها في نهاية الحلقات.

جلال وبطولة أمير كرارة، أمينة خليل، محمود عبدالمغني، محمد فراج، إسلام جمال، محمد عن، هاجر الشرنوبلي، مبدو عادل، صبري بالمنعم، وعدد كبير من النجوم الذين يظهرون كضيوف شرف منهم محمد ممدوح وهاني رمزي إضافة إلى بعض النجوم العرب.

القاهرة - انضمت الفنانة جيهان خليل إلى فريق مسلسل «الرايات السوداء» للنجم أمير كرارة، والمقرر عرضه في شهر رمضان 2022، وصورت جيهان مشاهدتها الأولى في الأردن، ومن المقرر أن تستكمل مشاهدتها في القاهرة خلال الفترة المقبلة. المسلسل من تأليف باهر دويدار وإخراج أحمد نادر



فرسان العالم يتسابقون في الرياض للظفر بأعلى كأس

الرياض - تستضيف الرياض منافسات «كأس السعودية» للفروسية، الأعلى من نوعها في العالم بمجموع جوائز تبلغ 35.1 مليون دولار للعام الثالث على التوالي على ميدان الملك عبدالعزيز للفروسية، وسط متابعة عالمية وجماهيرية عريضة. وقال الأمير بندر بن خالد الفيصل رئيس هيئة الفروسية «نحن على موعد مع أعلى سباق في العالم، سباق النخبة، كأس السعودية 2022 في نسخته الثالثة، التي تشهد هذا العام تغيرات نوعية تتجلى في قيمة الجوائز المرتفعة، ومشاركة أبرز فرسان العالم والمخ المدربين، وأفضل الجياد».

وتشارك 7 دول في الشوط السعودي الدولي، المخصص للقسامين الثاني والثالث من الكأس، وهذه الدول إضافة إلى المملكة، هي كل من النروج، البحرين، الأوروغواي، قطر، إسبانيا واليونان، إضافة إلى حضور وتسجيل أكثر من 71 جواداً من خيل الفئة الأولى العالمية.

وتشارك 7 دول في الشوط السعودي الدولي، المخصص للقسامين الثاني والثالث من الكأس، وهذه الدول إضافة إلى المملكة، هي كل من النروج، البحرين، الأوروغواي، قطر، إسبانيا واليونان، إضافة إلى حضور وتسجيل أكثر من 71 جواداً من خيل الفئة الأولى العالمية.